

الكواكب

العدد ٩٧١ - ١٠ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليم

● الزواج الثالث
في حياة فريد شوقي
● جون مصر
وعارضة الأزياء الأولى
في أيام الحداثة
● أولب أغنية
يغنيها محمد شادي
من تلحين فريد الأطرش

• مفتي الفن مع الألفي •



.. اتفضل ..

إخراج : نبيل الألفي
بطولة : نبيل الألفي
ثورة الزوج



مفتي الفن : الألفي هو الذي
يكتب الفاتحة في الشهر

الليلة دي بتاعتي ..



نبيل الألفي وعبد الله
« البردي » والممكة على البطولة

عبد السميع

نجوم المسرح القومي لهضم قضية

تسلم: عبد الدين توفيق



امينة دؤق



شفيق نور الدين



محمود السباع



عبد الرحيم الزرقاني



علي رشدي

لم اصدق النبا عندما سمعته . فقد صدمني والمنى كثيرا . ومازلت اتمنى ان يكون غير صحيح الخبر الذي تردد هذا الاسبوع ، بين اعضاء المسرح القومي هو ان هيئة المسرح قد قررت احالة كل ممثل يبلغ سن الستين الى المعاش . وقد اعدت الهيئة خطابات الى هؤلاء الممثلين الكبار ببلغهم فيها استغناءها من خدماتهم لانهم أصبحوا غير صالحين للعمل !!

هل تعرف من هم هؤلاء الذين أحالتهم الهيئة الى المعاش ؟ ان مقدم يبلغ حتى الان خمسة ، وهم : امينة دؤق ، شفيق نور الدين ، علي رشدي ، عبد الرحيم الزرقاني ، محمود السباع . وأعجب ما في هذا الموضوع ان هؤلاء الخمسة لا يعلمون شيئا من القرار حتى الان ، ولكن ظهرت اول ملامح هذا السر الكبير عندما فوجئوا احدهم وهو علي رشدي عندما ذهب لاخذ مربيته في اول شهر مارس الحالي ، بأنه ليس له مربي . فقال له ببساطة : لانك اخلت الى المعاش . فسال علي رشدي الموظف المختص في الحسابات عن السبب . فقال له ببساطة : لانك اخلت الى المعاش ويدعشة بالفة من هذه المفاجأة المذلة . سال علي رشدي : متى احوالوني الى المعاش ؟ فقال له المراف : من اول سنة ١٩٧٠ . انت ما تعرفش !!

وسكت علي رشدي . لم يقل للمراف انه لم يكن يعلم . ويبدو ان الهيئة لم تفكر حتى في استدعاء هؤلاء الممثلين ، ومناقشتهم من الان حتى يستعدوا له . وكان هذا شيئا واجبا ، لثوبيا على الاقل . ان علي رشدي كان حتى الاسبوع الماضي فقطيقف على خشبة المسرح القومي ليمثل ليلة بعد ليلة دوره في مسرحية « وطني عكا » . اي انه كان يمثل على خشبة المسرح طوال شهرى يناير وفبراير وهو لا يعلم ان الهيئة قد احالته الى المعاش لانه « غير صالح للعمل » !!

ويكفى لان تدرك مدى قرابة هذا الموقف ان تذكر ان مخرج مسرحية « وطني عكا » هو غرم مطاوع مدير المسرح القومي . وغير معقول طبعاً ان المدير لا يعرف ان أحد موظفيه قد احيل الى المعاش . لا بد ان كان يعرف الخبر . لا ريب في انه قد استشير - على الاقل - قبل اتخاذ هذا القرار ومع ذلك لم يقل للهيئة ان علي رشدي « صالح للعمل » ، في حين انه استند اليه دوراً مهماً في المسرحية التي يخرجها ، وبما بعد يوم كان السيد المدير المخرج يلتقي بالفنان علي رشدي في البروفات دون ان يذكر مرة واحدة ان يقول له : علي فكرة يا علي انت اخلت الى المعاش الشهر الذى ذات ! انما المهم حقا هو ان نأمل معنى الخبر الذى مازلت ارجو مخلصا الا يكون صحيحا . فالهيئة ولما لهذا القرار فمجرد ان الممثل موظف حكومي يجب ان يحال الى المعاش في سن الستين . وفي هيئة المسرح موظفون اداريون كثيرون «مقدم اكثر من عدد الممثلين طبعاً» وعندما يبلغ احدهم سن الستين فانه يحال الى المعاش لكي يتقاعد ويستريح ويغلى في الوقت نفسه مكانه لشاب حديث التخرج ولكن من قال ان الممثل موظف ؟

ان الممثل فنان يرداد مع الايام نفسا وخبرة وكفاءة . وعلاوة على هذا فانه لن يسد في يوم من الايام الطريق امام موهبة جديدة او يحول دون ظهور ممثل شاب قاص . فان هذا الممثل الشاب سيقوم بادوار الشبان الصغار في المسرحيات . بينما سيقوم الممثل الكبير بدور الرجل الكبير ، دور الاب او دور الجد .

اذن ليس هناك تعارض . وليست هناك منافسة . وليس هناك باب يفلق في وجه أحد . فكل منهما اختصاصه ، ولا يمكن ان يحل واحد منهما محل الآخر .

فكما ان شفيق نور الدين لا يستطيع ان يقوم بدور الابن الشاب الذى يمثلته محمود الحدينى ، لا يمكن بحال من الاحوال ان يستند الى الحدينى دور الجد مثلا . معنى هذا ان المسرح محتاج دائما الى الممثل في مختلف سنوات العمر من مرحلة الصبا الى الشيخوخة .

ولكن متى ان يمكن ان يحال الممثل الى المعاش ؟

في حالة واحدة فقط . عندما يرى هذا الممثل ان حالته الصحية لم تعد تسمح له بالتمثيل . وهذا ليس شيئا جديدا او مبتكرا . وانما توجد حالات مماثلة حدثت في المسرح القومي بالذات . فخذ مثلا المرحوم حسين رياض . لقد ظل يمثل على خشبة المسرح - باجادة وبإخلاص وبقوة - حتى بعد ان تجاوز الخامسة والستين .

وهناك ايضا جورج ابليس ، رحمه الله ، فقد ظل عضوا في المسرح القومي « وكان اسمه وقتذاك الفرقة القومية » لم الفرقة المصرية « حتى تجاوز السبعين . وفي ايامه الاخيرة وقف على خشبة المسرح ليعيد امام الجمهور ادواره الغالية في مسرحيات « لويس الحادى عشر » و « اوديب ملكا » . وفى ادوار طويلة شاقة تتطلب مجهودا هائلا . وظهر جورج ابليس يؤشد كأحسن ما يكون الاداء ولماذا تذهب بعيدا . ان شيخ المخرجين ذكى طليحات وقد تجاوز السبعين - منذ سنوات - لابرال يؤدى رسالته المنظمة في العالم العربى ، ينشئ معاهد التمثيل في هذه الدولة لم في تلك ، ويتولى الاشراف عليها والتدريس فيها ليطلع اجيالا جديدة من الفنانين كما كان يفعل في القاهرة منذ اربعين سنة تقريبا في معهد التمثيل الذى انشأه في اوائل الثلاثينات ، ثم في معهد الفنون المسرحية الذى انشأه في الاربعينات ، وعلاوة على عمله كمعيد وكمدرب ، يشرف ايضا على انشاء فرق تمثيلية جديدة ، وعلى اخراج مسرحيات لها ، وعلى تدريب الممثلين والمخرجين والفنيين الجدد . ونحمد الله على ان ذكى طليحات ليس اليوم عضوا بمسرحنا القومي ، والا لكان قد صدر اليوم قرار باحالة الى المعاش ! فخذ مثلا آخر . يوسف وهبى . هذا الممثل الكبير الذى تجاوز ايضا السبعين . ومع ذلك صفق الجميع له منذ اسابيع قليلة على ادائه الرائع لدوره في فيلم « مرامار » . اكثر من هذا انه يقوم الان مع فرقة وميسر بجولة فنية في بعض البلاد العربية . ترى ماذا كان يحدث لو انه ظل عضوا بالمسرح القومي حتى اليوم ؟

من المؤكد انه كان سيصدر ايضا قرار باحالة الى المعاش !!

وهناك ايضا محمود المبيض الذى يهر مشاهير المتفرجين بدوره الجبار في فيلم « الارض » الذى يعرض حاليا في القاهرة . ألم يتجاوز الستين ؟ هل يستطيع أحد ان يفكر ، مجرد التفكير ، في ان يقول انه يجب ان يتقاعد لانه بلغ سن الاحالة الى المعاش !!

والفنان العظيم عبد الوارث عمر الذى يهرنا يوما بعد يوم بادائه المدهل في التمثيلات الالاميسية والتليفزيونية وفي الافلام . لقد تجاوز سن الاحالة الى المعاش منذ سنوات كثيرة . ولكنه لا يزال في القمة . واستاذيته لا يمكن ان تكون موضع نقاش .

وغير هؤلاء الضاحل هناك كثيرون من الفنانين الكبار لا يزالون يتمتعون بجاههم كل يوم في كل مجالات الفن ، الا يسعنا محض هذا الوهاب بالحالة الالامة موسعا بعد موسم ؟

لماذا اذن نستثنى اعضاء المسرح القومي . هل عضوية المسرح القومي تعتبر ذنبا يجب ان يؤاخذوا عليه ؟ ! . اننى اتمنى مرة اخرى ان يكون هذا النبا غير صحيح . وأرجو ان يتسع وقت الاستعداد عبد المنعم الصاوى المشرف على هيئة المسرح لقراءة هذه السطور ، ونحن على يقين من ان قضية نجوم المسرح القومي الكبار ستكون - عندئذ - في يد امينة



في كواليس مسرح فنيسيا:
سناء تتلقى تهنئة السيد
عثمان الدنيا وزير الإساء
اللبناني والصورة الثانية
لصباح وهي بين رواد
المرحبة .

سناء جميل

تكتب للكواكب

● استعدت ذكريات البداية .. بين هواة بيروت ●

كانت « الكواكب » قد طالبت بان تنجح الفرصة للممثلة الكبيرة سناء جميل بتلبية العرض الذي تلقته للعمل مع فسرة محترفي بيروت المسرحية ، وسعدت هيئة المسرح لسناء بالسفر فعلا . . . وقد بدأت سناء منذ أسابيع في مواجهة الجمهور في العاصمة اللبنانية كبطلة مسرحية « كارت بلاش » . . . وقد كتبت سناء للكواكب عن تجربتها هذه تقول :



سناء على المسرح تمثل دور « مرزوقة » في
مسرحية « كارت بلاش » مع زوجها مساف
ونفسال الاثني . . . كانت اللهجة اللبنانية معضلة
تألفت عليها سناء بالانحياز .





فريد يلتقي بوشدي في نقاش من الأغنيات التي لحنها له

أول أغنية يغنيها محمد رشدي من تلحين فريد الأطرش

في الأسبوع الماضي التقى الموسيقار فريد الأطرش بالطرب محمد رشدي ، وفي هذا اللقاء اتفقا على أن يغني رشدي أغنيتين من تلحين فريد في أول لقاء فني بينهما . وقصة هذا اللقاء ترجع إلى ثلاث سنوات مضت ، عندما سمع محمد رشدي رايًا فيه قاله فريد الأطرش في حديث أذاعي .. وقال فيه بالحرف الواحد : أن محمد رشدي مطرب شعبي ناجح ، وصاحب لحن فريد ويجب عليه أن يحافظ على هذه الشعبية التي اكتسبها أخيراً ، وأنا على استعداد لأن ألتقي معه في عمل فني !

وسعد محمد رشدي بهذا الرأي الذي قاله فريد واتصل به ، وتقابلا واتفقا على لقاء فني يكتبه مرسى جميل عزيز ، وكان من المفروض أن يتم اللقاء من ثلاث سنوات ، ولكن فريد الأطرش سافر فجأة ، وغاب عن القاهرة طوال هذه الفترة ، حتى عاد في شهر فبراير الماضي ، وتجددت الاتصالات مرة أخرى ، وجرى عملية البحث عن كلمات جديدة ، وطعلا تم اختيار أغنية للمؤلف حسن أبو عتمان ، وبدأ فريد في تلحينها اسمها « مشربة » على أن يتم تسجيلها في الأسبوع القادم !

ويقول محمد رشدي : الموسيقار فريد الأطرش فنان عظيم ، وموسيقيته والحانه فيها الأصالة الشرقية ، وأرجو أن يكون لقاءنا فرصة تقدم فيها صلا فنيا يرضى جميع الأنواق .

ويقول فريد الأطرش : منذ فترة وأنا أتبع نشاط محمد رشدي ، وفي رأيي أنه من الأصوات الشعبية القوية ، التي تؤدي بأحاسيس وفهم ، وله لونه الذي يفرده به ..

« مشربة »
كلمات : حسن أبو عتمان
تلحين : فريد الأطرش
غناء : محمد رشدي

مشربه يا عيون الجميل مشربه
يا مركبين ومحملين حنيه ...
فايت على شط الهوى لحنوني
فردوا شراع الشوق ونادوا عليه

يا مركبين طرخوا الشباك وخبونني
وسالت فني بر الأمان ودوني
لفيت سنة وكمان سنة
لفيت بسنتين الفنا

عددت بلاد ملهاش عدد
ورسيت على شط الفنا
لاف الهوى على .. برنا ورسمسوني
وفرحت بالوجه الذي رايته وجايه

لك رمش ليل ناص على الخسدين
فوق الضمود ضحكته بفامز تسين
يا ليلنا يا ليل فنيا
باتجسه سهراته لنا
سهرتي قلبي الذي اتوعد
ليلك بالياة قدرنا

حسن أبو عتمان



● كنت منذ البداية متحمسة لهذه التجربة ، لما أسعدني بأن أمثل في مسرحية لبنانية وأمام جمهور لبناني ، ولكن مشكلتي الأولى كانت في استيعاب اللهجة اللبنانية ونطقها على المسرح ، وشجنتني على خوض هذه التجربة أن تكون بداية تعاون مسرحي وظيفي بين بيروت والقاهرة ، بل بداية لخروج المسرحيين المصريين إلى العالم العربي والإسهام في نشاطه الفني الخلاق .

● استمدت ، بين زملائي الفنانين العاملين معي في مسرحية « كارت بلانش » ذكريات الأيام الأولى للعمل في المسرح .. كلهم من الهواة الذين يستندون الإجابة وأعطاه الجهد الأكبر لكي يكتمل العمل وينجح ، وكان كل واحد منهم بعيد إلى ذهني صورتي وأنا مبتدئة أخوض أولى تجاربي .

● موضوع المسرحية سياسي بالدرجة الأولى ، فهو يناقش من خلال بيت مشبه الأثر الذي يمكن أن يحدثه الاستعمار والإمبريالية في بلد يحاول أن يفرضا عليه سيطرتهما ، وتتناول المسرحية هذا الموضوع بأسلوب ساخر موسيقي .
● أتمنى أن يقسم المسرح القومي برحلات إلى المواسم العربية جميعاً لا بيروت وحدها ، فذلك يتيح الفرصة لعرض مسرحياته الجادة على قطاع عريض من الجماهير العربية ، وأمل أن تتاح فرصة للمسرحية التي تمثلها الآن في بيروت للعرض في القاهرة ، رغم صعوبة اللهجة اللبنانية .

● كلمات نقد متزنة وموسمية قالت أن المسرحية ترضى مجتمع بيروت الأرستقراطي ، وأن كان جمهورها كله من هذا المجتمع ولا يمكن أن يتجاوب معها عقلياً .. وكثيرون من الفنانين وأولاً المسرحية ومن بينهم صباح ..

فتحت فني لأقول لها تزوجيني فخبلت!

فريد شوقي

الزواج المثالي في حياة فريد شوقي

العروس سيدة جميلة تنحدر من أصل تركي، وهي سيدة عصرية ولكنها محافظة جدا لا تميل للخروج، وتفضل تضيء منظم أوقات فراغها في البيت، بسين قراءة الكتب والقصص الأدبية وتاريخ المظلم، والفنانين والشعراء.. وهي حلوة الحديث هادئة الطباع متعققة الموسيقى، وتجيد الرسم بالرصاص وقد بدأت رسم صورة زيتية لفريد شوقي.. كما أنها تقضي الشعر وتفكر في طبع ديوان يضم أشعارها وقد تلقت علومها بالمدراس الفرنسية وحصلت على شهادة الثانوية العامة.

وقد أصرت العروس على أن تقدم في شقة، واعتبرت من الإقامة في الفيلا التي يملكها فريد شوقي في المعجزة.. وأيجار الشقة المفروشة التي بقيمان فيها الآن هو مبلغ ١٥ جنيها شهريا.. وهي مثال الأناقة والدوق السليم.. وقد قالت أنها تتابع أحدث الموضات ولكنها تختار ما يناسبها ولا تميل إلى الجسري وراء أية موضحة قد تتعارض مع التقاليد.. وأول شيء يسترعى انتباهها في المرأة هو طريقة اختيار ملابسها والألوان التي تتفق مع لون بشرتها وعندما انتقلت إلى الشقة المفروشة التي استأجرها فريد شوقي مؤقتا نقلت معها حوالي عشرين حقيبة كبيرة تضم ملابسها ومجوهراتها، ولديها مجموعة كبيرة من الفساتين هي آخر ما أخرجته دور الأزياء، وقالت أنها تفضل كل موسم مالا يقل عن عشرين فستانا في موسم السنة الأربعة.. كما أن عندها عدد كبير من الأحذية يبلغ أكثر من ٥٥ حذاء..

هذه فكرة سريية من سهر محمد ترك الزوجة الناشئة في حياة فريد شوقي.. وهي دون الخامسة والعشرين من عمرها.. وقد قالت لي أن أكبر مفاجأة في حياتها هي اللحظة التي عرض عليها فريد شوقي أن يتزوجها، فلم يخطر في بالها ذات يوم أن تتزوج من فريد شوقي.. لقد كانت ممجبة به كفتان، تتابع كل أعماله الفنية وتقرأ كل ما يكتب عنه، وتحفظ بعشرات الصور التي كانت ترسل إليه في طلبها تشجيعها عن طريق البريد باعتبارها واحدة من المحبات به.

● متى شاهدت فريد شوقي لأول مرة؟
- رأيته منذ أكثر من عشر سنوات في حفلة العرض الأول لأحد أفلامه، وكان قد حضر معه الحفلة ورأيت الناس يهتفون له



أربع لقطات لفريد شوقي وعروسه سهر في الأيام الأولى من زواجهما..

ويصفقون، فهتفت معهم وصفت ومنذ هذا اليوم وأنا ألتصق كل أعماله الفنية وأشاهد كل فيلم مالا يقل عن خمس مرات من شدة إعجابي به كممثل يلتزم بأداء دوره في الحدود الطبيعية دون تكلف..

● متى التقيت به وجهالوجه وتحدثت معه؟
- في منزلنا.. فقد فوجئت بأحد أصدقاء الأسرة يستأذن والدي في أن يصحب فريد شوقي معه عند زيارته لنا.. وسعدت بهذه الزيارة لأنني سأجلس مع الفنان الذي اعتبر نفسي واحدة من المحبات به.

● ماذا كان شعورك أثناء هذه الزيارة؟
- كانت السعادة تفرغني، والزداد إعجابي به عندما وجدت أنه إنسانا بسيطا للغاية خفيف الظل سريع النكتة ووبروي ذكريات حلوة وطريقة وقد أغنى على مسله الجلة المائيلة الكثير من ألوان البهجة والطفرة.

● هل تعتقدين بأنه مستنجد من تزوجه مع فتان؟
- بكل تأكيد فانا أحب فريد شوقي.. وأحب أساس النجاح في الحياة الزوجية.. ولقد استطعت في فترة بسيطة أن أدرس طباعه وميوله وأعتقد أنني وفقت في نهضة «الجو» الذي يرتاح له فهو منذ تزوجنا يفضل قضاء أوقات فراغه في البيت حيث يتفرغ للقراءة وكتابة السيناريوهات.. وهو الآن مشغول بكتابة سيناريو فيلم «الرنس» الذي سيخرجه أيضا، وأنا أعتقد أن هذا الفيلم سيصادف نجاحا كبيرا لأن فريد يعيش في فكره وأحداثه بكل مشاعره وحواسه، وفي رأي أن فريد سينجح كمخرج نجاحه كممثل.

● ما هو شعورك نحوه الآن؟
- أحبه كزوج وأعجب به كفتان.

وسألنا فريد شوقي عن قصة زواجه وزوجته الجديدة فقال: كانت أول مرة أدخل فيها بيت الأستاذ محمد ترك والد زوجتي الذي أخذ يقدم لي أولاده إلى أن قال: ابنتي سهر.. وأخذت أحقق في سهر.. ونسيت كل ما كنت أعيش فيه من لحظة واحدة.. ورأيت نفسي لا أكلم.. لقد كانت عينا على تلك الفتاة الجميلة ووجدت نفسي لا أفكر إلا في هذه الفتاة التي أثار حديثها الشباي لجمالها وشخصيتها وبساطتها وطريقة حديثها.. وانتهت السهرة.. وغادرت البيت



بعد ان تمعدت ان احدد موعدا
جديدا لازورهم ..
عرفت كل شيء عن تاريخ هذه
الاسرة ..

وعرفت ان الاب محمد ترك
موظفا كبيرا ، وهو يشبه القراءة
وقرض الشعر والرجل ، وكان
ينشر انتاجه الادبي في بعض المجلات
الادبية التي كانت تصدر زمان ..
كما انه دائرة معارف ومعلومات
عامة .. وقد ورث اولاده منه حب
القراءة وكل منهم عنده حصة
من المعلومات الثقافية الواسعة
الى جانب دراسته .. كما ان
لكل منهم هواية خاصة ..

سهر مثلا ورثت عن والدها
قرض الشعر بأسلوب عربي رصين
.. سمعتها ذات ليلة في احدي
سهراتنا تلقى اشعارها وكلها شفر
انساني بالقاء قوي ومخارج الفاظ
سليمة ..

وفي احدي الزيارات فتحت
لي لائكم .. لائسول لها
- اريد ان ازوجك .. ولكنني
افلته ..

ولم استطع سوى ان اجمل
بيني في التي تتكلم .. !
وتركت لها ان تقول كل شيء ..
وكاد يضي على عندما وجدت
عيني سهر تجاوبني ، وتقول في
الاخرى كل شيء .. !

ولم يسع الاب الا ان يوافق
على زواجنا وهو يمني لنا السعادة
وكذلك جميع افراد اسرتها ..
وام الزواج .. وانتقلنا انا
وعروسي الى شقة .. اقصد الى
جنة الحياة .. وشعرت منذ
اللحظة الاولى التي بدا فيها
شهر الفصل ان كل شيء في حياتي
قد تغير .. وان اكبر اعلامي قد
تحقق وهو ان اميش حياة عائلية
كتلك الحياة التي كنت اميشها في
بيت امي وابي ، والتي كنت اراها
في بيوت كثير من الاقارب والاصدقاء

ويفاوض فريد شوقي في شراء
شقة في احدي عمارات التملك التي
تطل على النيل لينقل اليها مع
عروسة بعد ان ينتهي اعداد
ديكوراتها والاثاث ..

كما افق مع عروسة على ان يمتد
شهر الفصل الى خمسة اشهر
حيث انه مشغول الان بالعمل في
احدي المسرحيات ، وسوف
يسافران الى تركيا في الصيف
القادما لقضاء جانب من شهر
الفصل وكذلك تنفيذ بعض ارتباطاته
مع السينما التركية ..

ومن الطريف ان فريد شوقي
تحول الى تلميذ منذ اليوم الاول
لبداية الزواج ، حيث بدأ يتلقى
دراسات في اللغة الفرنسية التي
تجيدها عروسة اجادة تامة ..

سعاد وزيدة ورشدي

ويوم الاحد الماضي ، كان بركات يهبط الدرجات القليلة التي تقود الى حديقة نادي المعادي .. كانت الشمس تلمس اشمتها على قمم الاشجار العالية ، والنادي كأنما يجمع فيه كل سكان الضاحية ، جاءوا يرون سعاد حسني وزيدة تروت مما .. ورشدي اباطلة ، وكان بركات يوشك ان يصور اول لقطة من لقطات « الحب الضائع » ..

لم يكن بركات قد وقف خلف كاميرا في القاهرة كمخرج ، رغم انه كان قد تعاون مع كثير مع الفنانين والفنانيات القاهريين في الفلام التي اخرجها في بيروت .. وقال لي :

● تعرف اني انا شاعر ببيبة .. كل دول مش جداد علي .. سعاد اشتغلت سابا اكثر من فيلم ورشدي وزيدة ، حتى وحيد قريبه اشتغل ورايا في اخر فيلم لي في بيروت ، لكن مصرفني ليه متعب ..

ولم يكن عندي من تعليق .. وظللت ارقب ، وقد نسي هيشه بعد فترة قليلة ، واستغرقه العمل فراح ينتقل بسرعة وقد نسي كل شيء الا الترتيب للقطات واحدة بعد الاخرى ..

نصف شهر في المغرب وتونس

يبدو ان بركات كان يعاني من جوع للأخراج .. ففي اغسل من اسبوعين ، ينتهي من تصوير لقطاته الخارجية ، واستعادته بلاوهات ستوديو تعالى ليكمل تصوير المشاهد الداخلية لقصة طه حسين .. وقد جريت الكاميرا المصرية الخروج من نطاق بلادنا في الفلام لاقت لجاحا كبيرا مثل « ابن فوق الشجرة » و « قادية » ولهذا اختصار بركات ان يصور اجزاء من « الحب الضائع » في تونس والمغرب ، وقال لي انه سيقضي اسبوعين هناك لينتهي من تصوير القصة بعد ان يصور اغلبها في القاهرة ..

على اية حال .. لقد ارتبط بركات بطله حسين في « دعاء الكروان » وكانت نتيجة هذا الارتباط فيلما ممتازا ، وكان طه حسين بقصته « الحب الضائع » فصل استمارة بركات الى ستوديوهات القاهرة بعد هبة سنوات ..

الصلة بين المخرج بركات ، وعميد الادب العربي د . طه حسين قديمة .. فبركات هو مخرج الفيلم الذي رفض عنه طه حسين من بين انتاجه الادبي الذي اهتمت به السينما وهو « دعاء الكروان » .. ومن قبل كانت لعميد الادب تجربة مع السينما ، جعلته يستعد عنها دائما ، عندما تحول كتابه الوعد الحق الى فيلم باسم « ظهور الاسلام » .. لم تكن التجربة مشجعة ، ولهذا كان بركات يوم ذهب مع يوسف جوهري لمقابلة طه حسين لشراء « دعاء الكروان » لينتجها كفيلم مترددا .. كان هذا منذ حوالي ١٢ عاما ، وتجهت تجربة بركات ، واصبح الحديث عن « دعاء الكروان » كفيلم مرادفا لكل تفكير في تحويل قصة من قصص طه حسين الى سيناريو سينمائي .. وبركات ، كان منذ اكثر من ست سنوات مرشحا لإخراج « الحب الضائع » ايضا .. كان رمسيس نجيب قد نجح في ان يستمرى حق تقديمها في فيلم سينمائي ، لم فكر في ان يدع انتاجها للقطيع السينمائي العام ، على اعتبار ان هذا الانتاج يتطلب امكانيات غير عادية ، ففي القصة جزء لا بد ان يصور خارج بلادنا ، وكان بركات ايامها قد اخرج فيلمي « ليلة الزفاف » و « الحرام » وبدأ يشكر في ان يتجه الى لبنان لبعض مشروعات سينمائية ، ورشح حسن الامام ليخرج « الحب الضائع » .. ورشحت لبطولة القصة شادية ونادية لطفي امام رشدي اباطلة ..

واختلفت ظروف الانتاج السينمائي ، على امتداد السنوات الخمس الاخيرة ، وغاب بركات في بيروت طيلة هذه السنوات ، وظلت ملكية القصة لرمسيس الذي استطاع ان يتفق مع بركات لأخراجها في لقاء له به هناك .. ومنذ ظهور هديدة ، جاء بركات الى القاهرة من اجل « الحب الضائع » .. وظل بركات يقرأ السيناريو مرة بعد مرة ، لم يلتقي بيوسف جوهري المرة بعد المرة ، وفي خلال هذه اللقاءات ، تراجعت احوال القصة ، بين شادية ونادية لطفي التي كانت تنوي ان تنفي فترة من الوقت في صحة ابنها في امريكا فامتلوت ، وفكر رمسيس نجيب في ان تشاركه فنان حماية وشادية البطولة ، فطار بركات الى لندن ليقابل فنان ولكنها اعتلوت من الدور .. وعاد بركات الى القاهرة ليبحث مرة اخرى عن بطلتين ..

طه حسين

يعيد بركات لاستوديوهات القاهرة بعده سنوات

● « الحب الضائع » يتأرجح بين .. شادية .. ونادية .. وشادية .. وفانتن وشمس سعاد .. وزبيدة

تحقيق : عبد النور خليل



بركات في اول ايام التصوير مع الثلاثي سعاد وزيدة ورشدي .. والصور الثلاث الاخرى لثلاثتهم معا امام الكاميرا في حديقة نادي المعادي

تصوير : محمود عارف







« كثير من جسد فرحو الحسن مختار ، وقلائل هم الذين غضبوا لزواجه من رجاء الجداوى ، وهؤلاء القلائل يسببون غضبهم بأن حسن ليس من ثوب رجاء ، فهو شاب رياضى ، وهى نجمة فنانة تعرض الأزياء وتمثل فى السينما وفى المسرح . ولكنه الحب »

جـون مصر وعارضة الآنبياء الأولى فى أيام العس



رى دى ! ..
وكان قلب الام دليله ..
فكان على بسبب ثلاثة آلاف
كيلومتر ، كان الله يروق حسن
ابنها بنفس الفتاة التى تمناها ..
هناك فى واد منى كان فريقنا
القومى لكرة القدم ومعه حارسه
حسن مختار يصكر فى فستق
الخواص .. وكنت اقيم بالخرطوم
فى الفندق حيث كانت تنزل فرقة
تحية كاريوكا السرحية .. وكم من
ليال اجتمعنا فيها حول مائدة
واحدة .. فايز حلاوة ومحمود
المليجي ورجاء الجداوى وأنا ..
ولم يكن حديثنا يتطرق الى
السرح أو السينما أو الفن ..
انما كان حديثا غالبا ما يكون من
الكرة .. أو من الفلسفة الدينية
التي تفلقت فى دماغ فايز حلاوة
زوج خالة رجاء اذ كان يعاقل
فرض معتقداته على لائتنا ..
ثم سألنا فرقة تحية لتقديم
سرحيتين فى واد منى ، وكان
التمهد قد حيز للفرقة فى نفس
الفندق « الخواص » ..

وهناك تم اللقاء بين الفريقين
.. الفريق القسومى والفريق
السرحي .. والتقى حسن ورجاء ..
والتقت لعظتها المبسود ..
وتدلت النظرات ، لم تصالحا ،
قابت البدان ان تفرقا الا بعد
ان شبت كل من الاخرى ..
ولاحظت رجاء فى أصبعه دبلة
فألت ان كان متزوجا ، واجابها
لم يتزوج ولكنها مجسود دبلة

سواء كانت رجاء الجداوى
فنانة أو غير فنانة ، فقد قررت
عند اللحظة التي وافقت فيها على
الزواج من حسن مختار أن تمزج
السينما والسرح نهائيا ، وان
تكتفى بالعمل فى بعض تمثيليات
التليفزيون الى جانب الأزياء ..
اما من اعتزال المسرح لنقول :
.. المسرح لا يصلح للسيدة
متزوجة من رجل رياضي .. ان
زوجه لاهب مشهور ، وأنا عندي
مسئولية رجل فى عادي ، واذن
فواجبى يحتم على ان اصونه
واحافظ عليه .. فاذا كان عليه
ان يذهب الى فرائسه مبكرا
فما يكون معه .. باختصار أنا
اعرف كيف انظفها .. لم اننى لم
اكن ابدا ممثلة مسرح مشهورة
حتى اننى لم اعتبر المسرح فى الى
يوم يمثل جانبها فى مستقبل ..

وأما من اعتزال السينما
فنقول رجاء :
.. من أنا بس الى عابرة
السينما .. السينما مكان مش
عائزنى .. وعبرى ماكنت لجمة
لامعة ..

وحسن مختار سعيد بزواجه
واسره سعيدة بها .. وبينما كنا
فى السودان ، كانت رجاء هناك
وذاث يوم جلست أم حسن مختار
أمام التليفزيون تشاهد تمثيلية
الطائر الجريح ، وكان لرجاء دور
فيها ، ومالت الام على اذن والد
حسن مختار وهمت قائلة ..
لو كان وبنا يروق حسن بيته

تحقيق: محي الدين فكرى

رجاء تعتزل السينما لتحافظ

اقتراها في رحلة باطلها .
وخطما امامها ووضعا في جيبه .
وجاء محمد سفر القسرة الى
الخرطوم ، وودعت رجاء كل
الاميين ، وقال لها حسن مختار :
- قد لا نلتقي ثانية .. ففقد
لا نصل الى الخرطوم ..

فكانت له رجاء تنجيه .. بل
سئل في الخرطوم .. مستوفون
ومسائل الفريق كله الى الخرطوم
وسافرت رجاء الى الخرطوم ،
وفي اليوم التالي اتصلت
بواد مدني ليقولها وتحدث معها
مصطفى رياض فسألته عن مصطفى
الاميين الا حسن مختار الذي
كان يقف بجسوار مصطفى رياض
فمضت وانصرفت في نفس اللحظة
التي كانت رجاء تسال عنه
مصطفى .. وناداه مصطفى فرغم
ان يعود ليد عليها ..

ولكن في اليوم التالي اتصل
بها ليقولها من واد مدني ولم
يجدها بالفندق فتروك لها رسالة
ما ان تسلمتها حتى طلبته
ثم جاء الفريق القومي الى
الخرطوم واقام في فندق قسرس
الطار .. ولكن اللقاء لم بين رجاء
وحسن مختار في الفندق الكبير
وسط مجموعة كبيرة من الاميين ..
وسالها حسن مختار :
- لوالدك لاص كره .. هل
تقبلينه زوجا ؟

واحات رجاء :
- اني لا اشترط لمن اقبله
زوجا لي ان يكون لاص كره او غير
لاص كره .. انما اشترط فيه
شخصية مينة ولا يهم بعد ذلك
وتصادف ان سافرت رجاء الى
القاهرة على نفس الطائرة التي
اقلت الفريق القومي .. وجلسا
متجاورين ودار حديث طويل عن
الرواج .. ووصلت الطائرة الى
القاهرة وطلب اليها حسن مختار
ان يقوم بتوصيلها الى منزلها
فقبلت .. ولكنهما فوجئتا به
بسنبل سيارة احمر مع حودة
لاص الاسديلي ويقول للسائق
الى ميت غمر ..

سحكت رجاء وقالت لنفسها
.. اللعبة ختمت ..
ولكن اللعبة لم تكن قد انتهت
.. انما كانت قد بدأت فصلاها
الثاني .. ففي صباح اليوم التالي
دق جرس انليوم في بيت رجاء
ودر لها صوت كمي ميت غمر !!
ودى قلب رجاء اذ جاءها صوت
حسن مختار قائلا .. سامود الان
.. انتظري الساعة ١٢ ظهرا
عند سينما وميسى ..

ودعت بسيارتها وانتظرت
وجاء في الموعد فركب الى جوارها
.. وفجأة قبلها وقال لها بسرعة :
- والدتي موافقة تنجوزيني
ودارت واس رجاء وقالت :
- امجوزك !

وقال لهما .. اطلعي على
الصافه تشتري الدبل .. وفي
اليوم معها يتقلان من مكان الى
آخر .. كان ذلك يوم السبت ٢١
فبراير .. وفي يوم الاحد ٢٢
فبراير تم عقد القران في بيتها .



رجاء الجداوي وحسن مختار .. في بيتها .. بعد ان تزوجا .. لقد كان زواجهما مفاجأة للجميع!

على زوجها حارس مرمى الاسماعيلي



عبد المنعم الصاوي

في المسرح في الصيف القدام



صباح الاثنين ١١

المسارح المعطلة في القاهرة وغيرها تعمل كلها



احمد زكي

قال لي المخرج احمد زكي ان عبد المنعم الصاوي اعمده الان خريطة عليها رسم تفصيلي يبين مواقع المسارح المصرية ويبان عنها كلها .. مع قرار بان تعمل جميع هذه المسارح، بلا استثناء، في الصيف القادم، مع استغلال جميع المسارح المعطلة التي سبق ان توقف لاسباب فنية او ادارية ..
معنى هذا الكلام ان الموسم المسرحي لن يتوقف في القاهرة، لأول مرة في تاريخ الفن في مصر، في الصيف القادم ..
سينقل المسرح المسالم الى شبرا الخيمة في الصيف، ستكون نقلة « معترجة » على هذه المنطقة التي ينتشر فيها ربح مليون عامل ..
سيمثل مسرح مصر الجديدة بالاسكندرية امام المري لاند .. وهو من أحدث المسارح المجهزة، وقد اشتهر من سنين ولم يستعمل ابدا .. وانما فقلوه سينما .. ساحة الظاهر ببيرس السمسة بالمديح الانجليزى مستعمل في الصيف القادم كمسرح .. حديقة منزل السحيمي، وصر محمد على بشبرا .. المسرح الرومانى بالاسكندرية .. ساحة وكالة النوري .. مسرح المعظم .. كلها ستعمل .. هيابها المؤلفون : استعدوا للاقبال على انماجكم .. وسناكلون البقلاد بدل الفيش !

الفريد فرج : يا مولغى احسن من مقدم ليست ارضاء الذوق ..

الذي قام به في السابق، الا ان محويات كثيرة تعرض هذه المحاولة اليوم، ومحاذير خطيرة يتعرض لها
أخشى .. باتدافع وحساس بعض الانبياء لاجتياز الحدود .. ان يتعرف منهم وادبهم عن مساره الطبيعي بفرض ارضاء الذوق الاجنبى
أخشى ان يظن البعض بضرورة ان ينمو الفكر العربى في اتجاه ان يصبح جزءا مكملا للفكر الاوروبى، وامتدادا له ..

في حين ان التطور الصحى والمجلى للفكر العربى والفن العربى ان يتطور منجهما الى جمهوره الاسلى، وهو الجمهور العربى المحلى، ثم العربى اعلى ..

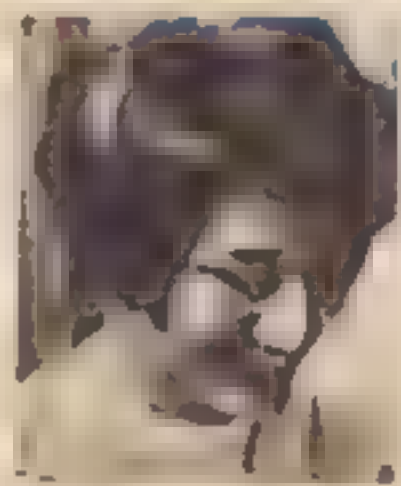
كيف يتصور الفن والفكر العربيان ان واجبهما هو اجتياز الحدود الى اوروبا مشتمل ان يجازوا حدود القاهرة الى القليم مصر مثلا، او ان يجازوا حدود مصر الى المغرب والمشرق العربيين ؟

ان ادبا او فنانا او فنانا يبدعه فنان مصرى او سورى او عراقى مثلا فيتردد صداه من المحيط الى الخليج هو غن او فكر او ادب على بلا جداله، قياسا على رقة الارض الواسعة من العالم التي يخلعها حضاريا وقياسا على عدد الطبقات الاجتماعية والفئات والطوائف الكثيرة التي يثر عقلها ووجدانها ..

قال لي الفريد فرج : كل ادب قومي في المسالم يطمح لانتساب صفة العالمية، وهو لا يتسبها الا اذا اصبح عالمي التبعير على التأثير. بمعنى انه وهو يعبر عن بيئته المحدودة ببلغ بالمعنى وقوة الالهام حدود التعبير عن الجوهر الانسانى نفسه فيصير بذلك من الانسانية كلها على العالم. بمعنى انه قادر على التأثير في وجدان وفكر المواطن في اى بقعة في العالم، واعادة صياغة أسلوب حياته

ووسيلة اى ادب في ذلك هي قدرته على تجاوز الحدود الجغرافية لوطنه، وتجاوز لغته الى اللغات الاخرى وقد عاش ادبنا العربى مئات السنين في الماضي وهو يملك هذه الصفة التي جعلته، وغلقت آثاره في كل آداب العالم والادب العربى اليوم يتطلع لاستكمال هذا الدور التقليدى

حاشى زك حطه .. ساعتزل المسرح ١٢ شهرا



حاشى زك

قالت لي اسطورة علم المسرح الشهيرة بصالحى نازك انهم : اكتب على لساني اننى ساعزل الكتابة من المسرح مسنة كاملة عقابا للمسرح على لسانه التي لا علم فيها ولا ذوق ولا احترام لحرية الكلمة ممثلة في شخصي .. كنت لها ان الذى حدث بوجه الى جميع الذين يحملون امانة القلم لا اليك وحده. ولكنى لا اوافيك على اعتزالك هذا فان هجرنا طائشا يسقط من عمارة ضخمة غير جدير بان يجعلنا نتخلى عن موقفنا من كل سكان العمارة ... قالت : ولكن سكان العمارة كلهم سكتوا !!



الفريد فرج



وتجربة جديدة

الاستعراض الفلكلورى

ليلى نظلى

أول فيام ملون

يتمتع الفنان احمد

قال لى ليلى نظلى مدير التصوير السينمائى المخلص الفنان سعيد بكر أن عبد الحميد بونس وسعد فريب كونا كتيبة فنية من كمال الملاخ و ابراهيم الشقنقى وكمال ابو الملا وسعيد بكر لانجاز اول فيلم ملون فى تاريخ التلفزيون العربى للصرف فى التلفزيونات الملونة فى أمريكا وأوروبا ، وفى دور السينما بحمر والخارج ...

الفيلم سيكون تسجيليا يروى قصة حقائق ايمرى فى سقارة ، الذى اكتشف حتى الان ملينون ونصف طائر محط من نوع منقرض كان اسمه « ايبس » ... وهذه الطيور وغيرها من الالف القروء المحنطة والابصار المحنطة والصقور المحنطة وجدت فى عالم كامل من الانفاق تحت الارض فى سقارة .. التى كانت جبانة مصر منذ ٥٠٠٠ سنة ... وكانت مرما للحجيج من كل انحاء البلاد ، مثلما تقوم مكة اليوم بالنسبة للمسلمين .

سيتوكل الكاهن على تعاقب قصة الوزير الحكيم الطبيب امحتب ، الرجل الثانى فى مصر بعد الملك زوسر ، الذى جاء من اعمالي الصعيد الى منف شابا عاديا وارلقى بسرعة ملهة سلم المجد حتى اليه المصريون وعبدوه ونسبوا اليه المعجزات والحكمة والشفاء وحمة الرؤية .. بل ان اليونانيين عبدوه ومنحوه اسم الاله « اسكليپوس » الاله الحكمة والشفاء !



عبد الحميد بونس

اقلب الصفحة

قالت لى ليلى نظلى انها لن تقتصر فى المستقبل القريب على اغنياتها الخفيفة التى عزت البيوت والعلوب ، والتى تعتبرها اساسا من بئر البترول الفولكلورى المتدفق .. وانما ستحاول أن تظم هذه الاغنيات بالمصرغى المسرحى على نسق الاوبريت ، بحيث يقترون الغناء بالرصف .. وتتحرر المطربة من الميكروفون .. وتتحرر .. فى اطار من الاستعراض الشعبى الذى يترجم بالصورة المرحلة ما تؤديه معاني الاغنية ..

كمال نعيم سيصمم هذه الاوبريتات الاستعراضية ، وسيصورها التلفزيون من اخراج حمدي فريد

قلت ليللى هل سمعت هجوم فريد الاطرش على الفولكلور ؟ قالت : هو لا يقصدنى .. وانما يقصد بعض الملحنيين الذين يحدون جملا فولكلورية ويسبونونها الى انفسهم واستطردت ليللى قائلة : اسألنى من رأى ليما قالته بعض المطربات من ان الاغاني التى اغنيها لن تبشئ ، وان صوتى لا يحتمل التطريب

قلت : اميربنى سأنك .. قالت : الاجابة هى ان اغاني الخفيفة الرائجة لا تعتمد على التطريب .. ومحاولة التطريب فيها تشبه محاولة اكل طبق من الفول المدمس الشهى بالشوكة والسكين .. ومع ذلك فانا عاملة اغاني كثير فيها طرب مثل ساعة المصاري واشجع الشجعان .. ولكن ما الحيلة والناس تحب منى اللون الذى عرفت به .. مثل « يا راجل يا هجوز » ..

قلت لها مقاطعا : لا تذكرين بهذه الاغنية .. لطفلاى ياكساننى بها ليل نهار ؟ قالت ليللى : ان احسن الاشخاص استغل موقفك فى الوقوف الى جانبك الواهب الجديد وحاول من طريق صفعاتك ان ينسب الى نفسه هذا اللحن!

قلت : انت تعرفين اننى لست قانصا .. وحق الرد مقدس لك قالت : ان تصريح الرقابة الفنية باجسازة اغنية لا يعنى الاعتراف باى بيانات واردة بها ، لان اختصاص رقابة المنشآت الفنية مقصور على المسائل الاخلاقية والسياسية فحسب .. وبمعنى اصح فالرقابة الفنية ليست سلطة تسجيل او « شهر هارى » .. هذه واحدة

والثانية ان لحن « ما لحدش المعجوز انا » لحن فولكلورى لا شك فيه .. ابرزه موعبة شعبان ابو السعد ووضعت فى اطاره اللحن الصحيح

اسمى

متنازل عنه

وسأجدد

غيره

فاروق توفيق



هذا المهندس الكائنكى ، المربوط على الدرجة الخامسة فى شركة النصر للاستيراد والتصدير .. سيصبح نجما من نجوم الكوميديا ..

زارنى وقدم لى نفسه قائلا : اسمى فاروق « فالوكاس » .. قلت له : وجهك ليس قريبا على .. انت زميل سيد زيان فى فك وسرقة سبارة لؤاد المهندس فى « سيدتى الجميلة » .. اليس كذلك ؟

قال : نعم ، ما رايتك فى اللون الذى اقلعه ؟ قلت : لون منفسرد وله شخصية .. انت تلعب ابليسيا دورا قريبا جدا حاليا فى مسرحية « سنة مع الشغل اللذيل » على مسرح الريحاني وقد سالت ليللى طاهر هناك فاجبرتنى باسمك هذا الغريب ..

قال : ماذا لا يمجيك فى اسم فاروق فالوكاس ؟

قلت : اسم ردى جدا .. قال : ساغره ما دام لا يمجيك .. ما رايتك فى ان اسمى نفسى محمود فالوكاس ؟

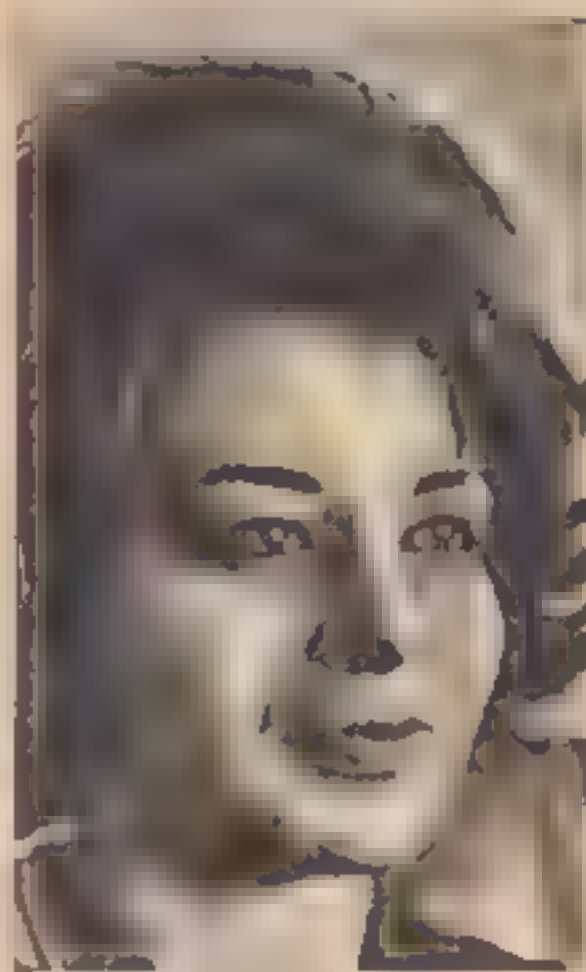
قلت : هل فالوكاس اسم والدك ؟ قال : ابدا .. والذى اسمه توفيق .. ولكنى اشتهرت باسم « فالوكاس » فى الوسط الفنى ..

قلت : هذا الاسم لن يجعل منك نجما كوميديا ايضا .. انت طابع خاص .. لماذا تستجدى الشهرة او الاضحاك باسم سخيف لا معنى له

قال بعد تفكير : عندك حق .. منذ الان ساسمى نفسى فاروق توفيق .. ولكن ماذا افعل فى الافلام التى انتهى تصويرها وعليها اسم فاروق « فالوكاس »

قلت : ولا يملك .. مصلحة الفرائد ستهدى اليك حتى لو سميت نفسك عبد السميج المجمعونى !

النجوم واللقطة أفق



فريد صالح

●● مهرجان مسابقات مسارح الاقاليم التي اقيمت في الاسبوعين الماضيين في قلب القاهرة ، والتي بدأت تصفياتها منذ شهر في كفر الشيخ وسوهاج .. مطبوعة ظم الحسن والحسين فاعلموا الباهرة ام الدنيا لا ترحم . سرقت كاميرا الاهتمام والاعلام ، كالمادة ، من التجربة الخطيرة المثيرة ذات النتائج الزاحرة التي يقدم بها سعد الدين وهبة ونعائنه الجماهيرية بملايم غصيلة .. في سبيل تدعيم المسرح تحت جلد مصر من أسوان الى دمياط ومرسى مطروح ..

وخطورة تجربة التثقيف الجماهيرية انها تحاول ان تقدم المسرح كحل لكثير من المشاكل الثقافية والعربية والاعلامية وانوعية التي لا يستطيع - واكاد اطمئن انه لا يصلح - لحلها ، الادامة والتلفزيون والمصاحفة في ريف مصر بطرقه الحضارية والاقتصادية والثقافية و « المراسلية » العلية ..

ولا يعني تعاطي مع هذه الجهود الجبارة التي تقوم بها الثقافة الجماهيرية انها سائرة في الانحياز الصحيح مائة في المائة .. فان اختيار أسوان مثلا بنصر فلتني فكري « الانسان والطل » لمصطفى محمود يدل على سذاجة ما بعدها سذاجة .. ولكن المهم هو ان التجربة قد سارت شوطا طويلا وعميقا ، ويكفي هذا العام ان الفيوم وبها قدمنا نصوحا غير مستوردة في القاهرة .. ويكفي ان الفيوم ، فشمسلا ، قدمت مسرحية ، اوهان ، بكل حصيلتي من التدفق الفني ، على انها تتفوق لنا ونصبا .. ولا اقول اداء .. على كثير مما تقدمه وتقدمه القاهرة من نصير الفصيل

.. وأعني بها مسرحية « ولدنا من جديد » .. التي احب هنان احبي مؤلفها ومخرجها سيد طليب ، وهو ممثل طل ست اوسع سنوات معينها على ذمة مؤسسة المسرح دون ان يفصل شبت الا ان يقضي مربيته .. فلما منحت العرصة وتخلصوا منه ، او تخلص منهم ، ودعوا الى الفيوم ، انكن هناك بالاستعانة بلميع من العناصر المخصصة من الشباب والشبان - ان يفعل شيئا ذا قيمة .. وانا اكتب هذا الكلام قبل ان ينتهي المهرجان بأسبوع كامل ، أي قبل ان تمس بساحة .. ولكن اذا لم نغز مسرحية سيد طليب بالمربى الاولى - اذا ظلت تجسرية فتشواى خارج المسابقة - فاني صانح على لجنة الحكيم !

واحد .. من لي ملاحظته شكك به ، وهي ان وجود كاتب مسرحي على رأس الثقافة الجماهيرية هو الذي فجر كل هذه التجربة بكل امكانياتها المتوقفة .. مما يجعلنا نكتشف - وكانها للمرة الاولى ! - فانونا اسمه « اعطوا العيش لحمايريه » .. واسمه بالعربية الفصحى : وضع الرجل المناسب في المكان المناسب !

●● وفي نفس الوقت الذي تحفر فيه الثقافة الجماهيرية آبار السروح الارتوازية في تربة ريف مصر .. يعيش عبد النعم الصاوي وجهاز مؤسسة المسرح ميلاد تجربته يخفى فيها ورد القاهرة بجمرة دسمة من نتاج مؤسسة المسرح في مهرجان الشباب والربيع الذي تعرض فيه فرق المؤسسة انشطتها المخلصة بملايم على مسرح البالون مساهل احدى .. وعلى مدى ثلاثة اشهر ونصف يستطيع اي عامل او طالب او شاب ، او مفلس ، ان يرى كل نتاج الثقافة المسرحية بما لا يزيد على خمسة قروش في مساء كل احد ..

اتوقع ، واتمنى ، لهذه التجربة ان تنجح .. واقترح ان يقدم الصاوي على مبادرة ذكية وجريئة وحانية فيشارك فرق القطاع الخاص - في حشد ومقاييس مقولة في المهرجان - وان يقدم جهاز المؤسسة - بطريقة علمية ومنظمة - مقارنة وثيقة بين ردود فعل جمهور المشاهدين بين مختلف العروض .. وربما خرج من هذا نتيجة لميعة في آماله المربطة في تخطيطات المد المسرحية ..

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

●● فريد صالح مقدمته برامج ذات شخصية جذابة في برنامجها « حاول تلتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج أسر وبين الجمهور جاذبية طيبة في برنامج « شمسوف بختك » .. والمشكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس في القاء أي البرنامجين ، أو قصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، من الشاشة .. ولكن الحل في ان تشترك فريد صالح مع نور في برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !



فريد صالح



سعد وهبة

على رضا : تمتعت بلندن بفضل حماقي

قال لي على رضا انه لأول مرة في حياته يتمتع بلندن ويعيش فيها كما لم يعيش من قبل رغم انه زارها اكثر من عشر مرات .. والفصل في ذلك يرجع الى حماه مسر حسن فهمي ، وزوجته فريدة فهمي ..

على رضا بعيد ست لفت .. منها الانجليزية بالطبع ، ولكنه يمتدح انه عندما تردد على مسارح لندن كان يفتقد لهم ٥٠ ٪ من حوار المسرحيات .. فكانت حصانه وزوجته فريدة لهم حوله بمثابة الحناجين لسفاته بشرح ال ٥٠ ٪ الباقية .. وانه لهذا يحس انه اكتشف لندن لأول مرة !

قال لي على رضا انه يصود مشعوذا بالافكار والامل والاقبال على العمل .. وانه رأى معظم المسرحيات التي تعرضها لندن وانه لجأ الى « الواسطة » احيانا لحجز تذاكر في مسرحيات محجوزة مقدما لمدة شهور .. وان ٩٠ ٪ من المسرحيات الانجليزية لم صالحة للعرض في مصر لانها تعالج الجنس بشكل ساخر ، فالجنس لم يعد في بريطانيا مشكلة لانه يعلم للاطفال بطريقة صحيحة وصريحة .. وقد رأى في تيلزيون لندن برنامجا للاطفال يوجهه استاذ جامعة انجليزي يشرح فيه للبنات دون سن العاشرة مامنى الحمل ، وكيف تعمل المرأة .. وكيف تنقو الحمل !

فريدة فهمي



بعض السعداء الذين تحققت أُملاكهم

شراء



البنك الأهلي المصري

ذات الجوائز الممونة ٤

وفاز كل منهم بالجائزة الأولى في السحب الشهري

وقدرها  جنيه صافي

أعلاه

- تصدر بفترة موعدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشتري منها لغاية ١٠٠٠ جنيه من أى فرع من فروع البنك الأهلي المصري بجميع أنحاء الجمهورية.
- الجوائز تدفع نقداً وبالكامل للفائزين

بادء فوراً بالسراى أو مضاعفة مشترياتك منها لتسعد مثلهم وتفوز بالجائزة الأولى أو إحدى الجوائز التى لا تقل قيمتها عن ١٠٠٠٠ جنيه فى كل سحب



سليم زكي ... الشجر والجبل من الاسكندرية

« أصبحت الاسكندرية موطننا للرقص الشرقي .
فكل نجوم الرقص الشرقي أمثال نجوى فؤاد وسهير
زكي وقطقطنة وسوزى خيرى وحتى راقصات
الصف الثانى معظمن من بنات الشفر ، فما سر هذه
الظاهرة ؟ قصة كل واحدة منهن ؟ .. ومن أين بدأت ؟
.. وكيف جمعت الى القاهرة ؟ فى هذا التحقيق
نجيب عن كل هذه الاسئلة وغيرها . »

تصوير: غياشى الصبيان



حنان

موطن الرقص الشرقى

تحقيق: سيد و نرغلى

وخامة فى كازينوهات البهسر
المنتشرة على طول الكورنيش فى
الميناء ، من هنا ازدهر الرقص
الشرقى فى الاسكندرية ، وكانت
كل راقصة تلعب هناك تخطفها
أعضاء القاهرة ، حتى سيطرت
بنات بحرى ومهرم بك وكوم
الدكة على قمة الرقص الشرقى
فى العاصمة !

وقبل أن نعرف أيضا حكاية
كل راقصة سكندرية وصلت الى
القاهرة - فى السنوات الأخيرة -
نعود الى الوراء قليلا ، فنجد
أنه فى الفترة من سنة ١٩٢٨ الى
١٩٤٠ مع فى سماء الرقص الشرقى
عدد من الراقصات الاسكندرיות أمثال
حياة محمد وسعاد عبد ورجاء
عبد الحميد وفتحية البيهسى
ويزى حكيم وكانت أول راقصة
تعمل شهادة البكالوريا ، وآخرهن
الفنانة زينب صدقى التى بدأت
كراقصة مع فرقة بديعة مصابنى
ثم تحولت الى التمثيل الكوميدى ،
وبعدهن بسنوات كثيرة لعبت
الراقصة هيرمين التى تزوجت من
شكرى سرخان ثم امتزجت ، وهناك
أيضا الراقصة وبرى التى تزوجت
الرجس والى السيد .

قبل أن نقدم راقصات
الاسكندرية اللائى يملأن
الحياة الفنية فى القاهرة
ورقصا فى الملاهى الليلية
والحفلات وفى السينما نحاول
تفسير هذه الظاهرة .. يقال
أن الاسكندرية كميناء دولى
تستقبل يوميا العشرات من
السائحين فى حاجة ماسة الى
عدد من الملاهى الليلية والمسارح
الاستعراضية ليشاهد هؤلاء
السائحون نماذج من فنوننا
الشرقية ، وخامة السائح
« الترانزيت » السلى يقضى
ساعات فى المدينة ولا يتيسر له
الحضور الى القاهرة ، ولذلك
كان الرقص الشرقى هو السلة
الرائجة فى ملاهى ومسارح
الاسكندرية ، ولذلك أيضا كثر
عدد الراقصات الشرقيات .

وشئ آخر يفسر ظاهرة كثرة
الراقصات الشرقيات فى
الاسكندرية وهو أن قوانين
المسكفات الفنية بالنسبة
للراقصات لم يكن يطبق على
راقصات الاسكندرية ، وكان
يسمح للفئات القاصر التى لم
تبلغ السن القانونية بالرقص ،

موضع الرقص الشرقي

هاله الصافي

قلاوطة

وابتداء من الستينات بمصر
امتزاج تربية كاريوكا وسامية
جمال والرحمة نعمة حسنة
وهذه شمس الدين بدأت راقصات
الإسكندرية يسيطرون على ملاهي
وحفلات القاهرة ، وأولى هؤلاء
الراقصات نجوى نواز التي جاءت
إلى القاهرة على مكتب الموسيقى
محمد عبد الوهاب بشارع توليق
فذلك الوقت ، وطلبت منه أن
يحولها إلى مطربة أو ممثلة ، ولكن
عبد الوهاب أحالها إلى جاز محمد
حراسي متعهد الحفلات الذي أسند
إليها بدوره وظيفة «الهلوتست»
ولجأة اكتشف فيها جوهرية
الرقص ، فاشترى لها بدلة
رقص ، ورفضت تجسدي حتى
أصبحت الآن الراقصة الأولى .

سامية سامي



سهر والتليفزيون

أما سهر وهي تقمص بدأت
حياتها كراقصة في من مسرحية
جدا في حوالي الثامنة من عمرها
وجاء إلى الإسكندرية الرجب
والى السيد ومنه فرقة منوعات
لتعمل على كاريكاتيرات البلاج ،
وقضت إحدى والسك الفرقة ،
وكان والى السيد في ليلة لثالثة
سكندرية وكانت سهر مع أمها

سوزى خيرى



رجل الشارع يقول:

● في العدد الماضي من «الكواكب» ذكر الاستاذ حسن امام عمر اخطاء «اقلته» مما نشرناه في العدد الخاص بذكرى احمد وبالرجوع الى تلك «الاخطاء» نجد انها على فرض صحتها مما يحدث كل يوم في الصحافة من اخطاء مطبعية واختلاف فيما ينشر من صور قديمة ، فمثلا ذكر من الاخطاء «المقلقة» اننا كتبنا تحت كلام صورة صباح ان اسمها الاصلى انطوانيت وصحته جانبية ولو تطلع الاستاذ عمر الى الخطابات الموقعة باسم جانبية وظهر الخطاب الذي علق عليه ذكرى احمد بخطه وقال جانبية لما اصاب بعلق فالخطا المظني واحد ، اما بخصوص من تكون نازك التي نحن لها ذكرها فاقول - اعتمادا على اوراق ذكرى والصور التي وجدت ضمن خلفات ذكرى - انه لمن لئلاذ كثيرة وبخصوص صورة سامي الشواو وعبد الوهاب ومن وقف بينهما في الصورة وهل هو سعيد لطفى، او مصطفى ربما نقول ان الصورة قد وجدت ضمن ملفات الموسيقى سامي الشواو خالية من اي تعليق ويعرض الصورة التي يرجع عمرها الى ٣٦ سنة على بعض الفنانين المعاصرين قالوا لنا ان الشخص الواقف في الوسط بين عبد الوهاب وسامي هو سعيد لطفى ، على ان الاختلاف حول اسم شخص في صورة قديمة لا يمكن ان يدان ان يثبت على العلق . . يبقى بعد ذلك كله نقطتان هامتان : لقد ذكر الاستاذ حسن اننا قلنا عن المونولوج الذي كتبه بزم ولحنه ذكرى ان اسمه ابن البلد ، ولم نصل ذلك قط وكلام الصورة موجود بين ايدي الغراء يمكن الرجوع اليه ، اما النقطة الثانية : وهي ما ذكره حسن امام عمر بالحرف الواحد والحقيقة ان ذكرى لم يلحن مونولوجا واحدا لاسماعيل يس ، ولقد كنت اتنى لو ان الامر كذلك حتى لا يقع حسن امام عمر ، وهو يصلح خطأ في خطأ الخسر غير ان بومات ذكرى احمد التي نشرناها في نفس العدد تقسول بخط ذكرى تحت عنوان : يوم ١١ مايو ١٩٤٠ : حفلت اسماعيل يس مونولوج : حازجن يا ريت ياخواني مارحش لندين ولا باريس اسماعيل جدد ويستاهل الخير ، ولولا ان ذكرى في اكثر من مكان قد كتب عن المونولوجات التي لحنها لاسماعيل يس . . واو - وهذا هو المهم - ان اسماعيل يس نفسه في التحقيق الصحفي الذي كتبه الزميل حسن عثمان - ولم اكتبه انا - والذي نشر في نفس العدد يقول بالنسبة والحق : فثيت من الحان ذكرى احمد عدة مونولوجات صادقت نجاحا فنيا وجماهيريا منها : يا اهل المفتي بماغنا وجمنسا ويا منجي يا لطيف . . اسودت اية حال نشكر للاستاذ حسن امام عمر اهتمامه «بقراءة» ما كتبه والتعليق عليه . .

● عدت فائق حمادة الى مصر ، لم يحدث مرة اخرى الى لندن ، وباريس ، ولقدلنا مرارا وتكرارا ان من حق فائق ان لحنها حياتها الخاصة ، كزوجة وكأم . . ولكن لماذا نصبت المديونة الرفيقة سلوى حجازي ، نفسها مدافعة من فائق ومهاجمة بصنف اولئك الذين هاجموا فائق ؟! وفي رأي ان التليفزيون العربي - وهو اداة كبيرة وخطيرة - لا يمكن ان يتولى الهجوم على كتاب لهم قدرهم وليس من واجبه ان يترك لفائق حرية الهجوم على آخرين في حالة غيابهم ، كنت اتنى لو ان الصديقين الزميلين محمود السعدني واحمد بهجت وهما اللذان هاجما - بقسوة - فائق كانا يناقشان فائق . .

● اتصلت برفيقة القديرة فتحية شريف لتؤكد لي حقيقة لم تبق من ذهني وانا اكتب عن الفن من ٥٠ سنة في العدد الاسبق من الكواكب ، فتحية شريف التي كانت مونولوجيست لم بطلا فرقة الربيعي لم تكن يوما ما راقصة وانما كانت فتحية شريف اخرى رايت مصورا لها منذ ٥٠ سنة .

صبري أبو المجد



فائق حمادة

العبة وعمرها ١٢ عاما، وتمنعت هوايتها منذ كانت في مدرسة «سوبة موسى» وفي حفلة اقيمت في كازينو الشاطبي ، قامت السيدة الصغرى لتعني مونولوجا اسمه «انا حلوه وصغيره» ونمحت الطمة امال حميس وهذا هو اسمها الحقيقي ، وتلقبها المتهودون وبدات تعمل في الحفلات والافراح التي تقام في الاسكندرية ، ويوم اعلت عن مسابقة لاختبار طفلها ليمتل في سلم رياضية وتقدمت فمجموعة وسجحت ومثلت في فيلم «دنا وسكية» وقلم «ناجر الصمغ» لم يحدث مرة اخرى الى الاسكندرية ، ولما مرض القليمان وشاهدت نفسها في السينما قررت الطفلة ان تعود الى الاسكندرية ، وفي القاهرة التقت بابراهيم حائف الذي احضر لها المونولوجات القديمة حين المبحي ليعرضها على لقاء المونولوج ، واستأنفت حياتها كمونولوجيست ، وفي اخسر المونولوج كانت ترقص وتغني بلدية ، ومن هنا بدات حكايتها مع الرقص واثار عليها قريب الاطراف وحقيقته فؤاد باحتراف الرقص واعتزال المونولوج ، ولما حصلت بنصحتها وتفرغت للرقص منذ ذلك الوقت .

الشاطبي ايضا

وسوزي خيري ايضا مثلت فطومة بدات حياتها الفنية في الثانية عشرة من عمرها ، وكان ذلك في احدى الاحارات الصغيرة في كازينو الشاطبي حيث قدمت عدة رقصات لجنسيت مختلفة ، لان سوزي كانت تتلقى دروسا في الباليه من معهد «بوليوفيتش» ، ولما الرقص الشرقي من الرقص السكندري عند انقادر شحاتة ، ولما بحثت سوزي في الاسكندرية جاءت الى القاهرة مع امها لتترب خطفا ، ورتقت في صحارى سينى ، وسما افلق الملم لانها قاصر ولم تبلغ السن القانونية ، وتقدمت سوزي بطلب لوزير الداخلية فسمح لهما بالرقص ، وكانت سوزي خيري اول راقصة قاصر يسمح لهما بالرقص في الملاهي الليلية .

وبعد هؤلاء الاربعة طهر في القاهرة حل اخر من راقصات الاسكندرية ، فلمت ليلي سلطان وهالة الصافي وكهرمانة وسامية سامي وهيام حسن وكوت شريف واش اش وروندا سلام ولدى الامير وسونيا احمد ، واحدت راقصة شهدت حفلات القاهرة وملاهي الليلية هي الراقصة حنان التي تبلغ من العمر ١٨ سنة والتي قدمها محمد مرابي لترقص على مسرح متروبول

والسؤال الان . . هل سظل الاسكندرية هي المصدر الوحيد للراقصات الشرقيات ؟ . . او ستدخل المحافظات والمدن الاخرى في المنافسة ؟!

هناك وشاهدنا وهي ترقص ، فتماند معها على الفور واصند اليها دور الراقصة الضاللة ، وبعد ذلك انطلقت الطفلة سمير ترقص في جميع الكازينوهات والافراح التي تقام في الاسكندرية ، وفي حفلة صياحية كانت تقام في كازينو ستالي رقصت سمير وشاهدنا سعيد ابو السعد وعرض عليها ان ترقص في السمرس ، ولم تم في تلك الليلة ، وقدمها سعيد والسعد في رصة تليفزيوني للوهة اذيع على الهواء من الاسكندرية ، وشاهدنا محمد سله وحلب حضورها الى القاهرة ، وحام سمير من الاسكندرية كنصير نجمة الرقص في كل برامج محمد سالم ، ومن التليفزيون اطلق سمير لتعمل في اكر ملاهي القاهرة ، وكان اول ملهى رقصت فيه هو الازرج ، ومن بعد هيلتون !

مونولوجيست ثم راقصة

والراقصة فطومة بدات حياتها

تجوى فؤاد



حكايك

صالح جوديت

• بسم الله .. لحسنه وتفيق
• المصطوبه التي صنعت قنصل اسرائيل
• نحن في حاجة الى رامي جديد

لا املك للفتيان الموهوبة
محسنه تفوق .. الا ان ادمو
الله لها ان يكفيها شر اصدقائها
لا يكاد يمر اسبوع واحد
دون ان اجد بين الاخيار القصيرة
في الصحف خبرا عن محسنه
توفيق .. لا يشترنا بعثت جميل
في حياتها الخاصة او العامة ..
وانما تنحصر هذه الاخبار
دائما في نطاق واحد .. هو
الامرات التي تقوم بسبب محسنه
توفيق .. لانها رقت الدور
الفلائي في المسرحية الغنائية ..
او ان ثلاثة الغنائية قد انشرفت
الدور الفلائي من محسنه توفيق
.. او لان المخرج الفلائي قد
ارتكب جريمة كبرى باستناد الدور
الفلائي الى محسنه توفيق ..
والى ثلاثة الغنائية .. بالتبادل
اسموا بعد اسبوع
وانا امرت محسنه توفيق منذ
طفولتها .. انشاء مرحلة حساسة
موهوبة كيرة القلب
وصحح انني لم اتق بها
من كتب منذ سنوات طويلة ..
ولكنني الان ادمو ادمها على المسرح
وعلى الشاشة الصغيرة .. وادري
ان مواهبها تزداد تفتح على مر
السنين .. ونشر بانها .. لسو
تامت هذا الدور .. ستصبح
بوما ما من اكبر المشغلات في
لربما المسرح المصري

ولكن هذه الاخبار .. التي
نكتسبها اصدقائنا انتصارا لها ..
ليست في الواقع الا حجارة تعثر
طريق مستقلمها .. ونعقد نظرة
المخرجين اليها .. وتعلمهم يشفقون
منها لاشفاقهم من اقلام اصدقائهم
من حين محسنه توفيق .. احب
ان اقول لها ان رفضها لاي دور
مهما كان صغيرا .. خطأ بالغ ..
فان المثلة الموهوبة تستطيع في
الدور الثاني او الثالث .. ان
تنفوق على المثلة غير الموهوبة ..
او التي هي دونها موهبة .. التي
تلمع الدور الاول

ومن حين محسنه توفيق ..
احب ان اقول لها ان اسناد
اي دور بمعها .. لزميلة لها ..
لا يحذر ان نشر فضيها .. لانها
هي الاخرى تفوز بادوار تمشي
زميلاتها لو قمن به .. ومع هذا
فان زميلاتها لا يفضين .. وهذا
هو مبدأ تكافؤ الفرص .. الذي
يشتر به الاشتراكية

ومن حين محسنه توفيق ..
احب ان اقول لها ان قيامها
هي وزميلة اخرى بتبادل الدور
الواحد في بعض المسرحيات ..
هو خير لها .. لانه يبيها لها
فرصة اظهار مواهبها .. والتفوق
على غيرها ما دامت تلك عناصر
هذا التفوق

اكتب هذه الكلمة .. على اثر
ظاهرة مبهجة لاحظتها في كسل
ما كتبه من النقد عن فاحشة
الاداء في المسرحية الكبيرة « وطني
مكا »

لاحظت ان احدا من لاولوا
هذه الفاحشة بالكتابة .. لم يكتب
كلمة واحدة من المدائبة المصيرة ..
بطنة القصة ..

اضطلعت بهذا الدور .. ممثلة
صغيرة قادمة من مصر الاسكندرية ..
اسمها سميرة عبد العزيز

وصعدت مسجرة بالدور الى
القصة .. حتى لقد احسنت ان
فاطمة رشدي قد ارادت الى
قيامها .. وامادتنا لنا عصرها
الذهبي .. تتممحت روحها
هذه الشابة الصغيرة .. سميرة
عبد العزيز

اذن .. لماذا لم يفرح بها
القائد ؟

لماذا لم تكتب عنها كلمة
واحدة .. تقول ان هذه الشابة
الصغيرة .. التي لا امرها .. هي
في الواقع ظاهرة مسرحية جديدة
تكل رعاية .. وبكل تكريم ؟

وسالت وسالت .. وسالت ..
وقبل لي .. لان الذين كتبوا عن
المسرحية .. كانوا جميعا من
اصدقاء محسنه توفيق .. وقد
غضت محسنه لانها لم تفسر
بهذا الدور .. فغضب لها
اصدقائها .. فغضوا على سميرة
عبد العزيز !

مرة اخرى اقول انني لا امر
سميرة عبد العزيز .. ولم امرها
الا على المسرح

ولكنني .. من حين محسنه
توفيق .. ادمو الله لها ان يكفيها
شر اصدقائها .. ليتيها لها
الصفاء في طريق الحد .. الذي
توكلها مواهبها للسر فيه الى
قته

تلقيت رسالة من اديبه عربي
كبير .. يؤثر عدم ذكر اسمه ..
لانه يحب ان يبقى اسمه

محصورا في نطاق البحوث
والدراسات الادبية .. بعيدا عن
جو الفن

تبادل الرسالة : « هل
اقتربت الكسة المستعربة التي
منينا بها في سنة ١٩٦٧ .. بنكسة
في الاعلى اوشكتنا ان نرند بها
الى عصر الانحلال الذي اجتزلناه
في اعقاب الحرب العالمية الاولى
.. والذي انتج احازيج اروع
السنارة التي قد بعثنا .. واغنى
بتاكلهم انا في عرضك .. او .. ايه
التي جرى في المسدرة .. فيه
ما امرقوش .. دانا كنت لسه
مسيرة .. وما الى ذلك من
اخراف الكبوة التي لسم تنهض
منها الا على يد شاعرنا الكبير
احمد رامي .. حينما ماد من
بارس سنة ١٩٢٤ .. وارثي
بالاغنية الى مستوى الشعر ..
وتقول الرسالة : « اننسا
نشهد في السنين الاخيرين موجة
من الاغنيات النالهية .. التي
لداغ باسم احباء الفولكلور ...
اي التراث الشعبي .. مثل
« العبة حزار والسلم نابلون »
و « ادلع يا عربي دي عروستك
نابلون » و « شاكلاة ومين جمل »
و « ايه آه .. » الى احسر
هذا الهذر المصحوب بخلاصة لي
التلمين ورقاعة في الاداء ..

« ونسج الى جانب هذا
احازيج لداغ باسم الاغاني
الشعبية .. فيها لغة سقيمة ..

لموى هبيد



كالحكاي .. والفتساوي ..
ويأوله .. وما الى ذلك من
اساليب السوق .. فمتى يهض
من ابنساء هذا الجيل رامي
جديد يقبلنا من هذه
الكبوة .. فمتى تيقق اجبره
الاعلام الى الحقيقة المرة .. وهي
اننا ننحدر مرة اخرى .. في الوقت
الذي يلح علينا الوطن ان نقف
فيه شرفاء نبلاء ؟

هذه هي رسالة اديبه العربي
الكبير .. وانا اتفق واختلف ..
اتفق معه في ان هناك انحذارا
كبيرا باسم الفولكلور والافنية
الشعبية

وصحح ان احباء الفولكلور
عمل جميل .. ولكنني اري ان
يرام في هذا عامل الزمن ..
وذلك العصر وخصم الحركة ..
فلا شك ان العصر الذي نشأت
فيه الاحازيج النحلة .. في اعقاب
الحرب العالمية الاولى .. كان
عصر انحلال .. وكان الملحنون
لا يحذون بين ايديهم الا ما يقدمه
المؤلفون الذين عاشوا يومذاك ..
بمثلون لون العصر ..

وهكذا نحن زكريا احمد الفنية
« اوعى السنارة التي ف ربحنا »
وهكذا نحن سيد درويش
اغنية « شفتي شاكلي انا لي
عرضك »

وما دامت هذه الالمان .. دون
كلماتها .. مزبوة علينا وحسبة
الينا .. فلماذا لانضج لها كلمات
جديدة مهددة ؟

في هذا اتفق مع اديبه العربي
الكبير

ولكنني اختلف معه في قوله
ان هذا اللون النحل هو الذي
طغى على هذا الجيل .. فلا
يزال أم كلثوم .. بافانيتها الرقيقة ..
مثل « الاطلسال » و « اقبيل
الليل » .. ولا يزال عبد
الوهاب .. بما يلحنه من شعر
الدكتور عبد المنعم الرفاعي
والمرحوم كامل الشناوي .. ولا
يزال فريد الأطرش .. بما يقدم
من ورائع الاخطل الصغير .. لا
يزال هؤلاء جميعا هم القمة
المالية .. ولا يزالون ارفع
الاصوات في هذا الجيل

هذا هو الكلام المتصدر له
الدوام .. اما غيره من الهلر
فلن يلبث ان يضيع في الزحام ..
وتدغته الركاب

دعوة

إلى

التمتاد الشرفاء

وأصحاب الأفلام النزيهة

مشاهدة

فيلم

الحب الكبير



لم يحدث في تاريخ السينما المصرية ان صادف فيلم من الافلام الناجحة الذي يصادفه فيلم الحب الكبير ، كما لم يصادف ايضا ان اجتمعت الجماهير على رأي واحد في فيلم من الافلام كما اجتمع رأيا على ان فيلم الحب الكبير حدث في كبير في تاريخ السينما العربية .

ومن تكرار القول ان تشييع الى ان مرجع هذا النجاح يعود الى عدة عناصر من أبرزها مثلا ان قصة الفيلم قوية جديدة يخرجنا من الحلقة المفرغة من القصص المتشابهة التي امتدنا بذلتها في الافلام المصرية .

كما ان فيلم الحب الكبير فيلم نظيف متقن بعيد عن الاثارة الجنسية التي لجأ اليها البعض اخيرا كوسيلة من وسائل جذب انتباه الجماهير . . .

كما ان « الحب الكبير » يستهدف فكرة اجتماعية ، ويخرج بنا من دائرة الافلام التافهة . وكان فريد الاطرش بطل الفيلم او على الاصح بطل النجاح العظيم الذي صادفه وما زال يلاقيه هذا الفيلم ، فقصته كان مبدعا في التحين افاني الفيلم ، وما زال فريد الاطرش هو الملحن القدير والوحيد الذي يعرف كيف يصوغ اللحن الافاني السينمائية بالاسلوب الشرقي من غير ان يلجأ الى الموسيقى الغربية كما فعل الكثيرون من الملحنين الذين برزوا تصرفهم هذا بان الالفنية السينمائية طابعا خاصا لا تستطيع الموسيقى الغربية ان تخضع لشروطه ، ولكن فريد عدم هذه النظرية منذ ظهر فيلم انتصار الشباب حتى فيلم الحب الكبير واكد بالعائني جميع هذه الافلام ان الملحن الخسلاقي المبدع يستطيع ان يلحن الافنية السينمائية ، العربية لهما ودما دون حاجة الى اللطش والافتباس والنقل من الموسيقى الغربية .

ولعل دور فريد الاطرش في هذا الفيلم كان من احسن الادوار التي مثلها على الشاشة ، فقد انتقل الى لون انساني حافل بالموامل النفسية ، وارتفع بادائه التمثيلي الى درجة كبيرة من القدرة الفنية وابدعت فائق هامة في دورها ابداعا كبيرا . . .

وكان يوسف وهبي في دور مصور الكاريكاتير وانما ممتعا وكان المخرج بركات موفقا جدا في هذا الفيلم كذلك مدير التصوير وحيد فريد الذي اضاف على كل مشهد لمسات فنية وفيلم الحب الكبير يتضاعف نجاحه الجماهيري يوما بعد يوم واخيرا . . . من حق فريد الاطرش ان يمتز بهذا الفيلم الجيد الذي يسهم به في معركة النهوض بالسينما العربية . . . ونحن ندعو القاد الشرفاء اصحاب الافلام النظيفة الى مشاهدة هذا الفيلم الذي يمتز مرضه في القاهرة بداية موفقة لموسم الانسلاام الناجحة . . .

كبريت على دور الفستي الأول

حيثما

يكسر الشيب رأس الفست
بحبي شاهين ولكن له يريد
حيوية وشبابا ..

وبعد فترة من الركود الفني
يعود بحبي شاهين في أدوار جديدة
في العديد من الأفلام من بينها
« شيء من الطوف » .. « شيء
من العذاب » .. « الأرض »
وأخيرا « فجر الإسلام » ..

وبحبي شاهين يتلون فيسا
بالأدوار المختلفة التي يمثلها في
كل فيلم .. ففي فيلم « شيء من
الحواف » يلعب بحبي شاهين
دور رجل يرمى متدين جدا ..
اصيل لا يحسن لومة لائم في الحق
بضارح في سبيل الحق لنهاية
ولا يهمه حتى موت ابنه من
سبل الرسالة أو المصير
الأساسي للقضاء على الاشراف
أما في فيلم « شيء من العذاب »
فيلعب بحبي شاهين شخصية
رجل فتاك « مودين » .. وسام
قاد على كل شيء .. في نفس
الوقت لا يريد أن ينسى أن « الكل
وقت اذان »

أما دور حسونة الرجل المناضل
الوطني .. في فيلم « الأرض »
الذي أخرجه يوسف شاهين ..
رجل جاء بالطق يحارب انقاد
ما يمكن انقاده من الظلم الذي
وقع على بلده ..

أما في « فجر الإسلام » فهو
« فضل بن مالك » شخصية
عجبة وجدت في وقت تعبد فيه
الناس الأصنام .. يعمل للصنم
الف حساب .. يبحث عن شيء وليس
موجودا .. يتخطى بين الحقيقة
والخيال بهتروته وبماكانساته
يسيطر عليهم ولا يمان بها يفعلونه
.. وانتصر أخيرا بالحق ..

الفنان مثل المجوهرات

واللاحظ على الفنان بحبي
شاهين أن الشعر الأبيض يجتاح
رأسه ويظن الكثير أن هذا
التعبير يؤثر على شخصية بحبي
شاهين .. ويقلب مفتوح وعصا
قال : أنا مصري - بصراحة -
لوق الخمسين .. وأنا لا أبحث عن
دور الذي الأول لأنني كبرت على
هذا الدور من 15 سنة تقريبا ..
والذي يبحث عن هذا الدور
الفنان الذي يفشل في تمثيل
الأدوار التي فيها « شغل » ..
والفنان مثل المجوهرات لها كلفتها
فان عليه الزمن زاد مسمره
وليفته .. يعني يصبح « مضيق »





● فيلم تسجيلي البطل فيه مشاعر حب .. أخرجه مصور فوتوغرافي ولد في نيوزلنده .. ويعيش في هونج كونج .. ويعمل في المسالم كله ..

المصاحفة مهنته الحقيقية ..
الصور بلا دوش تقول الحق ..
وسافر الى بلاد العالم كله ..
بصور الناس ، والمدن ، والجبال
وبدا يحكي للناس حواذيت من
البلاد التي يورما .. حواذيت
بالصور .. أول قصة مصورة
نشرها كانت من رباح «الونسون»
في الهند وتأثيرها على الناس ..
وأحست مجلة لايف .. هنس
مصور بدأ يصعد للقمم ، وسرعان
ما تعاقبت معه .. يعيش حيث
يجب .. يصور ما يجب .. يعمل
كما يجب
حكايات مصورة كثيرة نشرت له
بمجلة لايف .. حكاية من اليابان
.. وأخسري من الامبراطورية
الرومانية وثالثة ورابعة ..
لم جاء الى مصر .. سحرته مصر
.. قديمة وحديثة .. حكي حكايتها
بالصور لقراء مجلة لايف ..
ولم يكنف
الحكاية من يده تحولت الى
فيلم تسجيلي .. أخيراً عاد الى
أخراج الافلام ..
استغرق الاستعداد للفيلم فترة
سنة أشهر .. سقنا دراسة
نشرت صورها بمجلة لايف
وعلى الشاشة .. وطريقة
التروكاج السينمائي استطاع
برايان بريك أن يقدم لنا قصة
فرعونية ، الرافسون فيها كانوا
لوحات لعربين قدام مرسومة على
الحوائط ..
وعادت الحياة الى التماثيل
القديمة .. تحركت .. رقصت ..
وبكت أثناء تشيع موكب الخيالة
خيار الفرعون ..
مثل هذه الافلام .. عندنا في
في الخارج هي احسن دعاية لـ ..
وفي الأمم المتحدة ، عندما رى
مندوبو الدول فيلم «شمس
ونهر» فسوف تفتح اذهانهم على
حقائق كثيرة عن التراث الحضاري
للشرق الاوسط .. وأصحابه
الحقيقيين

ويضيف خطوطا خادمة لحصول
النسيم جميلا
كان برايان يكره الخداع ..
ترك الاستوديو ، والتحق بقسم
الافلام التسجيلية بتلفزيون بلده
نيوزلنده ..
خمس سنوات وهو بمصور
الحقيقة ويقولها .. اخرج خلال
هذه الفترة بعض الافلام
التسجيلية .. ثم فكر أن يجرب
حظه في بريطانيا ..
يقول برايان بكل صراحة :
الحقيقة لم أنجح ..
اسباب أخرى بعيدة عن العمل
الفني سببت هذا الفشل .. كان
لا بد أن تقبله النقا .. ولم تكن
له صلة بالعمل السينمائي
في بريطانيا .. لم تكن له صلات
بالناس هنسك .. لم يدرس
باللغة .. ولم .. ولم ..
وانتقل الى باريس في محاولة
للبحث عن الحظ .. هنسك
التقى بحماة «ماجنيوم»
للتصوير الفوتوغرافي .. التي
برأسها «كارل بريسون» وهو
من أعظم مصوري العالم ..
بدأ مصور الناس في الشوارع
.. من أوائل ما صور ، صورة
ليكاسو نشرت في المجلات
العالية
وكانت البداية الحقيقية ..

برايان بريك



مصر .. مصر القديمة
حضارة أنجبها شمس
كاد أبدا لا تحجبها سحب
شمس تشرق .. وتغرب
كساعة موسيقية تدق الزمن
الزمن .. الزمن .. الزمن
مصر
ماء النيل تغذيها
تنبع من فوق الجبال
وتندلق نحو الوادي
فتثمر الصحراء
وهج الشمس .. مياه النيل
سحبان .. مترجان
امام عيني الاله حورس
اله العنقر .. عيناه
الشمس .. والقمر
شمس مشرقة ، وأجنحة ترفرف
شمس لينول الساعة
تتأرجع عبر السماء
تدق الزمن ، الزمن ، الزمن
أبدا لا تنتهي .. ولا تموت ..
تزداد هذه الكلمات في قمة
مطلبة بعيني الأمم المتحدة خلال
هذا الأسبوع .. وعلى شاشة
السينما في نهاية الساعة تتتابع
مشاهد من مصر ، تحكي تاريخها
خلال ساعة وثلاث ..
وعلى الشاشة تظهر صورة
الاله حورس ، تقترن الاله الكاميرا
حتى لا تسع في عينيه ، حمراب
مستدبرين لا تلبث أن تتحولوا
الى وهم يحمل التفجير ينفجر
عينيه وكأنما يواجه الشمس
الحقيقية

أخرج الفيلم المخرج المصور
النيوزلندي «برايان بريك» ..
يمثل برايان مصورا تسجيلية
لايف .. لم تعلم مهنة التصوير
في مدرسة ، لكنه عمل وهو صغير
مع مصور محترف يمتلك ستوديو
أحب التصوير ، وكره
الاحتراف .. كان مدرسه يقوم بعمل
دوش للصور التي يلتقطها فينفجر
تعايد الحقيقة من وجوه الناس

فنيا وبذلك يستطيع أن يمثل
الادوار التي تمثل الشخصية
غير العادية .. والقرب مثل على
هذا دور «عم ابراهيم» في فيلم
«شيء من الخوف» دور قصير
ولا فني أول ولا حاجة ومع هذا
أثار كلام الجرائد والتفاد وصفت
له الايدي كثيرا ...

واضاف يعني ان العبرة
الطويلة جعلت منه فنانا يتقن
ممله فقط ولا يبحث عن الشكل
الجميل على الشاشة والدور
«الى متى ولابد» ..
ويبحث يعني عن الادوار المفعلة
التي تجعل أمتل يستعيد في
ويريد قبلة في نظر المتفرجين ..
واهم في نظر يحيى هو احاطه
.. وضرب أمثلة على ذلك
بالفنانين العالميين : سينسوراسي
.. واوريسون ويلز ولورانس
اولمبيك ، هؤلاء لم يمسحوا
اعلام في الفن الا بعد امسح
والحمد واظهار المبقرية الفطرية.

حتى الصباح

والادوار التي تعرض على يحيى
شاعر ونفس تليها لا رضى
عنها لمجرد نمطه ملار
او اخراج فلان .. ابدا .. بأحد
البناريو ثم بأخذ فكرة من
الدور الذي سوف يستد اليه
واذا ما قبله يبدأ الفلق ينمو
عنده .. فهو يستذكر دوره وكأنه
«تلمذ» جديد في مرحلة جديده
في التعليم .. وهو لا يصعد على
اسمه الكبير او شهرته كفتان كبير
وهو يطيع لكل مخرج فنان مهما
كان صغير سنه .. ليست العبرة
بالسن الصغيرة ولكن بالعمل الكبير
والصرف الحكيم ..

وشمع يحيى شامخ نمطه
حيده رغم تحاوره الخمسين ..
والسر كما يقول : انه لم يفرط
في اى شيء في شبابه .. ولم يفعل
كما يفعل «شباب الفن» ..
وكان من المفروض ان يسافر
يحيى شامخ هذه الايام الى بلاد
البحر في أمريكا .. وكان قد عاد
منه شهر من هناك فمسند ان
اكتشف ان الافلام المصرية مطلوب
عرضها هناك .. ويتسلسل
لرؤيتها الماحرون العرب الذين
يعيشون في تلك القارات وهم
مشروع هام وتاجع .. وقام بالفعل
يحيى شامخ بتوزيع السلام الى
كندا بعد أن درس احتياجانهم
لنوعية الافلام المصرية المطلوبة ..

صلاح البيطار

حضرت علي الأوسكار وأصبحت تلميذه في محفل التهليل

بعد ان استبدورها
 في ((القلب صبياد
 وحيد)) . . . وفقت
 اوارا كثيرة . فقتد
 كان الفيلم اول اعلامها
 . . . ربيع ذلك . . .
 نالت منه جائزه
 الاوسكار . و كالمادة
 بها المنتجوت عرسون
 لها اوارا تشبهورها
 الاول . . . بعد ان
 نحت قلبه . لكثيرا



نجت فيه . لكنها
 كانت من الدكاويجيت
 ولقيست الموت
 الواحد . وظلت
 ترفض حتى عرض
 عليها فيلم « ظلال
 الحب » . . . فقبلته
 فوراً . المظلة الدكية
 هي (سانغورالوك) . .
 الأمريكية . وسانغورا
 بدأت حياتها بمجرد
 الإعلان . . . ان تكون
 نجمة سينمائية .
 وعندما كان عمرها ٢١
 ربيعاً : عرض عليها
 اول افلامها . . فقبلته
 دون ان تكون لها خبرة
 سينمائية سابقة . .
 بعد الفيلم تزوجت من
 الممثل الامريكى
 جوردون اندرسون
 عام ١٩٦٧ ، وهذا
 يعيشان الان كزوجين
 سعيدين بحى يقران
 هيلز . . الذى يسكنه
 معظم نجوم هوليوود
 وبعد الاوسكار
 والبطولة . . تقدمت
 سانغورا . . لتصبح
 تلميذة في معهد الفنون
 الدرامية . . لتحصل
 على الشهادة التى
 تريد . . عن طريق
 الدراسة . موقف
 يستحق التأمل . .
 من لسانها !
 ماري غضببان



قصصية فنية

تزيين

وهذا نص الخطاب :

عرف منى منى واحمد منى يحيون فن «الشيخ سلامة حجازى» كما عرف منى منى من معاصريه .. وكلا الآخرين حقيقة اعتر بها ايما اعتراف .. فالشيخ سلامة حجازى كان وما زال ، وسيظل واحدا من أبرز الاعلام الذين انجبتهم مصر .. وأنا بحكم منى قد سمعت بالاستمتاع بمنه وبالحنان الذى لا يزال ترافقتى حتى الآن .

ومن هنا فانه ليس غريبا على ان اقمى كل ما يكتب ، أو يقال من هذا الرجل العظيم . ولقد كان من بين ما قصصته اخيرا ذلك المؤلف الذى كلف واضعه بتأليفه من قبل المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وأسمى به « الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » للدكتور محمود احمد الحفنى ..

ولحق فأننى لم اكن اتصور عندما اشتريت هذا المؤلف ، انه على هذه الصورة التى رأيتها عليها ، لقد كنت اتصوره « كتابا علميا بالتحقيقات العلمية ، والتحليلات الفنية التى تليق بالدرجة العلمية التى يحملها . » الحفنى وحسب ، بل وبالكافة التى يجب أن تكون عليها أعمال المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب التابع لوزارة الثقافة .. ولكن اكون واضحا فأننى اود أن استعرض الكتاب من وجهة نظر نقدية صريحة وأترك بعد ذلك الحكم عليه وعلى نقدي آياه لكل من يهمهم أمر الثقافة والتاريخ فى مصر ..

بدأ الكتاب موضوع النقد نفسه بصورة على طابع يريد تذكارى ، وكتب تحت هذا الطابع المحلى بصورة الشيخ سلامة حجازى (طابع يريد تذكارى أصدق منه هيئة البريد العامة بالقاهرة فى شهر أكتوبر ١٩١٧ بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الفنان ، وسجل عليه تاريخ ميلاده ووفاته) والكل يعلم أن الشيخ سلامة حجازى تولى عام ١٩١٧ . فكيف مرت خمسون سنة على وفاته فى نفس اليوم الذى ولد فيه ٢٠٠ (انظر صفحة ١١)

ثم يقول انه نجش عاء الانتقال الى حى رأس النين .. حيث كانت طفولة الشيخ وصباه عساه أن يسيم الحفنى الذى يقدما واسم لم تسمع السجلات دراد الوصول الى المصادر الحية ..



رسم حجازى



الدكتور محمود الحفنى

من المفروض انه لو تناول أحد الكتاب أو المؤرخين حياة أى شخص له أثر فى حياتنا الفنية أو غيرها ، فإن عليه أن يتولى الصدق والعلم والتحليلات الفنية والتاريخ فى بحثه ، وعلى الأخص إذا كان من سيتناول حياته واحدا من أبرز الاعلام الذين انجبتهم مصر وانه قد ارقنا فنيا ولا يزال فنه يعيش بيننا فى صورة بعض من معاصريه الأبرياء .. وأن الجهة التى صدر عنها الكتاب جهة مسئولة ، هى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .

فالكاتب المؤلف من « الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » الذى قام بتأليفه الدكتور محمود احمد الحفنى ، هو كتاب مليء بالأخطاء التاريخية والفنية من سيرة هذا الفنان .. فمثلا ، الشيخ سلامة حجازى لم يفتد زوجته فى رشيد .. وإنما التى فتدها فى رشيد هى « سلومه » والدته .. أما زوجته « عائشة » فقد ظلت فى كنفه طوال حياته وتحت رعايته حتى وانتهى النية وماتت فى البركة

الليل « بالقاهرة » ودفنت بمقابر السيدة نفيسة عام ١٩١٢ ، وقبرها موجود الى الآن وبجوارها انها « سيدة » وانها « عبد القادر » ولا يزال أحفادها يزورونها الى اليوم .. وهذا ما يؤكد كل من عاصر الشيخ سلامة ، بل ويمكن الرجوع والتأكد من صحة هذه البيانات ، من الدكتور عبد الرزاق عنایت ، نجل عبد الرزاق « بك » عنایت شريك سلامة حجازى فى إدارة أعماله .

ثم يقول الدكتور الحفنى مؤلف الكتاب - صفحة ٧ - فلقد تخرج على يده فى دار التمثيل العربى وفوق خشبة مسرحه شخصيات طلة من المشاهير والمفكرين من أمثال أولاد عكاشة ومنيره المهدية .

والحقيقة .. فان مسرح المهدية لم يكن ايام عهد دار التمثيل العربى - ١٩٠٦ - ١٩٠٨ - قد ظهر فى عالم الفن على أية صورة من صورته .. وبالتالى ، فهو لم تخرج على يد الشيخ سلامة حجازى فى عالم التمثيل .. ولم تفتد معه على المسرح المذكور ، فالجمعية التاريخية تؤكد أن فضل تخرجها فى هذا الميدان (التمثيل) ، يعود الى زوجها الرحوم محمود جبر .. والرحوم عبد العزيز خليل .. وقد كانت بداية ظهورها على المسرح عام ١٩١٥ ، وسارت على نمط الشيخ سلامة فى نقل الحانها وتقليد أغانيه الروائية .. وليس معنى هذا أنها تخرجت على يده فى دار التمثيل العربى ١٩٠٦

وقد جاء فى خطاب طويل من الدكتور محمد فاضل - كيمائى فيسيولوجى - من دمنهور ، وهو أحد معاصري الشيخ سلامة حجازى ، يوضح فيه الأخطاء التاريخية التى وقع فيها الدكتور الحفنى فى مؤلفه (الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى) ، ويدافع فيه عن شرف الكلمة المكتوبة .. ويدعو كل الكتاب الى مراجعته التاريخ قبل كتابته .. ونحن إذ ننشر خطابه هذا ، نرجو أن يتفضل د. الحفنى بالرد على ما فيه لانها مسألة تخصه أولا كطالب له درجته العلمية وله مؤلفاته الكثيرة فى هذا المجال ، وثانيا لانفسنا سمعة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب من الوقوع فى أخطاء تاريخية فى حياة فنانينا الكبار الذين أثروا حياتنا الفنية زمنا طويلا .

ساعة سلامة حجازي!

مجدى نجيب

عليه أن لم يجد هذا الولد المفقود مبعلا يعمل به بعد وفاة أمه فوظف بواسطة المرحوم الكاتب الأديب جورج طنسوس بشركة للدخول والسجائر لدى شركة: يونيفرسال براتب شهري مدته أربعة جنيهات في الشهر .. فهل يعمل أن يكون هذا الولد نجلا للسيدة التريه الكبيرة خديجة ؟ وابن كان تراوها حينما أصبح هذا الولد على تلك الحالة ؟

أما أن كان هذا « المحمود » غير عبد القادر نجلا للشيخ الأدهم فاننا نطالب الدكتور الحفنى بأن يدلنا على الطريقة التي توصل بها إليه .

يأتى بمسد ذلك أن الدكتور الحفنى يؤكد لنا أن للشيخ زوجتين .. أحدهما ماتت في رشيد والآخرى هي خديجة طلعت باشا .. وهو يؤكد لنا أن « سيده » أبة الشيخ أمها خديجة .. وسيدة كما ذكرت من قبل تزوجت بمؤاد منابت وأعطت طفله سمتها « عائشة » وعائشة هذه لا تزال حية حتى اليوم .

وهنا نورد بعض الأسئلة .. كيف تسمى سيده طفلها باسم روجة أخرى لوالدها ولا تسميها باسم أمها هي ؟ وهل هذا من قبيل الأمور المعروفة في الأسر المصرية لم لماذا تركت خديجة حفيدتها « عائشة » المسماة باسم روجة زوجها تتكف الناس بعد وفاة والدها ؟ ولماذا لم ترث هذه الحفيدة حقها في وقت جدتها ؟ وأصبح حالها أنها تعيش في غرفة أجراها الشهورى ربال واحد ، لكن تستطيع الاتفاق على صفاتها التمساء ؟ (انظر مقال سامى جهر بجريدة الجمهورية في ١٢ يونيو سنة ١٩٥٦)

أن كل هذه الأسئلة وغيرها متروكة للدكتور الحفنى لكي يجيب عليها .. واعتقد أنه لن يجيب .. فكل ما كان يهمه ليس التحقيق العلمى في تاريخ الشيخ سلامة حجازي وإنما إنجاز مهمة كلفه بها المجلس الأعلى للفنون والآداب لكي يتعاضى عنها .

ومن هنا جاء عمله أشبهه بالصفحة التجارية المعقودة في السوق السوداء .

الى هنا ينتهى خطاب الدكتور محمد فاضل .. نطالب الدكتور محمود أحمد الحفنى - انصافا لتاريخ الشيخ سلامة حجازي - أن يرد على هذه الرسالة ..

خديجة هذه لا تزال حية ، وكانت في ذلك الوقت متزوجة من أحد أعظم الأحرار الدستوريين من عائلة هلال ، وأما لتسبب يرى حرموق وكان لها اذ ذاك مال كثير ومعارات كبيرة لا تزال مرفوفة على ذمتها - حتى الآن - وتستوصب هذه الأملاك معظم من « السبوقية » المرفوف الى اليوم وأذكر أن هذه السيدة كان لها أيضا سراى كبيرة في شارع نور السلام بالقاهرة وقد ماتت هذه السيدة على ما الأكر سنة ١٩٢٠ ولم يكن من اللائق أشد أن أحوض في هذا الموضوع رعاية لحق الأحياء ولقد كان يمكن الاستدلال على حقيقة الملائة التي ويطنها بالشيخ زمانى منى ، أو من الأستاذ يحيى حتى أو أخيه اسماعيل اللذين يعرفان منها أكثر مما يعرف الدكتور الحفنى ..

لكن المريب بعد هذا أن الدكتور الحفنى يشوفه الاستطراد وراء هذا الأمر الحق .. فيقول : « مفعه ١٤٥ » موضع اختلاف بينهما (بمسد الشيخ سلامة وروجه المدهام طيما) بما استحالته مع مواضع الحبيبات ابروجيسه ، فحجرها الشيخ . ولكنه كان في حجره زمينا بها وبأولادها محمض لهم منزلا ، ورب لهم رابا شهريا ولم يقطع عن ريارنه لها الى أن توفيت في حياته وطبعا ليست هذه هي الحقيقة علو أننا سلمنا بهذا الرأي فكيف يكون المرحومة خديجة ، ابنة طلعت باشا ، وصاحبة هذا الثراء الواسع والمكانة العالية كانت تعيش ما يفرضه الشيخ عليها من راتب شهري وكفالة محدودة ؟ وابن كانت أملاكها وأوقافها التي لا تزال تدر الآلاف حتى اليوم ؟ ومن هذا الذي كان يقولها هي وأولادها المرحومين يوم أن مرض الشيخ « وأزمن في المرض » فلم يجد فيه الدواء ؟ ولماذا لم ترد له هذه السيدة الفضية بمضى ديونه عليها أثناء مرضه الطويل ؟ ثم ما هو أمر « محمود » نجل الشيخ سلامة حجازي أمو عبد القادر الذي ذكرناه منذ قليل أم غيره ؟ أن كان هو فالأمر غريب جدا .. ذلك لأن عبد القادر هذا قد خرج على طاعة والده الشيخ بعد أن هجر الأخير أمه وأوغرت صدره عليه .. الأمر الذي تربت

الدكتور محمد فاضل : بيد أن القدر حياه بيوت ولده البكر « محمد » فحرم عليه حرة لم يستحق منه إلا عندما أبلغ بوفاه والدته « سلومة »

لقد فهم الدكتور الحفنى أن الصبح في والدته يعود على محمد ولكن الحقيقة أنه يصحود على الشيخ سلامة نفسه ، ومن هنا فانه سجل في صفحة ٢٥ « أن القدر فاجاه « أي الشيخ سلامة » بكرته البنة اذ أصيب بمسد ولده وهو لا يزال في عمر الزهور وأبيع القدر تلك الكارثة حين حاجلت المنية زوجته عائشة .. واندى يجب تأكيده هو أن عائشة روحه الشيخ عاشت حياتها كلها منه ولم تمت في رشيد .. ولكن الدكتور الحفنى يصر على وأيه .. بل يزوجه بعد ذلك من السيدة خديجة بنت طلعت باشا من أكبر أسر القاهرة . ويقول أن الزوجين عاشا حبسه راضيه وقد رزق منها بولده « محمود » وابنته « سيده » التي زوجت فيما بعد بأحد الضباط « مؤاد منابت »

يا سبحان الله « الشيخ سلامة حجازي » تزوج خديجة بنت طلعت باشا ، وأحب منها ولدين هما محمود وسيدة ؟ حسنا وما هو المرجع الأمين الذي دله على هذه « المعلومة » المجهولة ياترى ؟ أن الذي أعلمه - وبطله الجميع - أن الشيخ لم يتزوج السيدة خديجة طلعت هذه . كما أنه لم يلقب ولدا اسمه محمود ، وإنما أعقب ولدا اسمه عبد القادر وبنتا اسمها « سيده » وقد تزوجت « سيده » هذه بمؤاد منابت حقا .. وتوفيت بمسد رواجها من مؤاد منابت بمسما واحد . ولكن أمها ليست خديجة والدليل على ذلك أن « سيده » هذه قد تركت بنتا وسمتها باسم والدتها روجة الشيخ سلامة والحقيقة « عائشة » ..

وعائشة هذه لا تزال حية ترزق الى اليوم وتقيم في طمسة الكيش « درب التتايه » وأما عبد القادر فقد مات بعد والده سنة ١٩٢٠ ، أما خلافة الشيخ بالسيدة « خديجة طلعت » فلم ترد على أن تكون خلافة حب ربما لم يكن مالوفا لأهل عصره (علم ١٨٨٧) . وأذكر اننى حينما كتبت تاريخ الشيخ وفي عام ١٩٢٨ على التحديد . كنت أمرف أن السيدة

ولكنه بعد كل هذه الرحلة لم يجد شيئا سوى أنه « من المؤلم أن الناس - حتى المسنين منهم - لا يعرفون منه الكثير » وهنا لابد أن نسأل عن الطريقة التي توصل بها الدكتور الى وضع هذا المؤلف الكبير .

إن الشيخ سلامة حجازي لم يفر من كل ماضيه للأسف أو لحسن الحظ .. فالدكتور محمد فاضل « النصفان » الين ورميل الدكتور الحفنى في برلين له مؤلف كامل من الشيخ سلامة حجازي يقع في ٢٦٦ صفحة من المطبع الكبير وهو من يرزق وكان من المستطاع الاتصال به لو أن هناك احتمالا جادا بالتحقيق العلمى ، والاستاذ زكى طلبات والاستاذ محمود ليمور ، والاستاذ يحيى حتى ، والشيخ سيد الحلوى والاستاذ فتوح شياطي بالإضافة الى أن أهل الشيخ سلامة في رشيد وكفر الشيخ (السالية) لم ينقضوا أيضا ومن استضاف الشيخ سلامة الأحياء الحاج محمد زيان يحي الميدان بالاسكندرية . فهل اتصل الدكتور الحفنى بأى من هؤلاء ؟ وإذا لم يكن في مقدور الدكتور أن يركب مركب العشاء حتى نهاية الشوط .. فهلا اتصل بحفيدة الشيخ سلامة « عائشة » مؤاد منابت « التي تسكن القاهرة ولا تبعد كثيرا عن مجال نشاط الدكتور ؟

قد لا يكون الأمر سهلا على هذا النحو الذى يتصوره النقاد .. ولكن المريب أن يكون الحصول على أفانى الشيخ وأصولها مسألة صعبة على هذه الصورة التى صورها الدكتور الحفنى .. فالأفانى الشيخ والعائشة مؤسلة ، ومجموعة في كتاب الدكتور محمد فاضل من صفحة ٩٧ - ١٧١ ، وليس من المألوف وقد رجح الدكتور الحفنى الى هذا الكتاب كما تفضل هو بإثبات ذلك في قائمة المراجع المدونة بكتابه أن يكون قد وجد أى مناء أو مشقة في هذا الميدان .

تأتى بعد ذلك مسألة الالتحاق على أن مدينة رشيد قد شهدت موت روجة الشيخ سلامة ونجله محمد فنجدها مكررة في صفحتى ٢٥ ، ١٤١ .. ويبدو أن الدكتور الحفنى قد وقع في ليس وهو يطلع على النص الخاص بهذه النقطة في كتاب « الدكتور محمد فاضل » ص ١٦ سطر ١٤ حيث يقول



هواية عظيمة . استولت
عليه : وحتى عندما سافر
الى السودان لم ينقطع عن
ممارسة هذه الهواية ..
فلما عاد .. شق طريقه
الفتى من جديد !

فؤاد شفيق

تحقيق حسين عثمان

شفيقيا - وكان لاداء في العيش
- ان سقا مستقل اسهبا
بالبحث له من وظيفة ورأى حاله
ان سمع به الى السودان فوجعا
يقسم الرى هند .. وسافر فعلا
الى السودان وتسلم وظيفته ولكن
هواية الفن كانت تلح عليه فانشأ
فرقة تشيلة من بعض هواة
التمثيل من موطى الحكومة
المصرية هناك ، وقدمت هذه
الفرقة بعض المرحلات التي
لقيت تشجيعا كبيرا من الجمهور
.. ولج اسم فؤاد شفيق في
اوساط الموظفين كممثل خفيف الدم
وفي هذه الاثناء
تعرف فؤاد شفيق
على أسرة مصرية
اعجب باحدى بناتها
وتزوجها وظل يواصل
عمله الوظيفي وبقسم

حياته قبل ان يقدمه المخرج من
العمل هو دور امرأة أيضا
دور « أم ربيعة » في مسرحية
« أم ربيعة » التي أعاد المسرح
القومي تقديمها بناء على طلب
جمهوره
وبد استأثرت هواية الفن بكل
اهتمامه فانصرف عن الدراسة
وخشيت والدته التي أصبحت
- مسئولة عنه بعد وفاة والده -
خشيت على مصيره فطلعت من

مما أيضا .. فقد كان فؤاد
شفيق يمشي حصة تليسة
مكة من الطلة هواة الفن ،
وكان يمشيهم ما زال تلميذا
بالمدرسة الابتدائية رغم تعاوزه
العشرين من عمره ، والمضي
الاخر في مشغل الدراسة الثانوية
ورغم ان فؤاد شفيق كان اسفر
أعضاء الجمعية عمرا فانه كان
قد تجاوز السادسة عشرة وهي
السنة التي حصل فيها على
الشهادة الابتدائية وانتقل الى
المرحلة الثانوية وكان معروفًا
بين هواة التمثيل فانضم الى
فرق التمثيل بالمدرسة الثانوية
ومثل دور « فتاة » في إحدى
الروايات
كان هذا أول دور بطولة قام
به في حياته الفنية .. ومن غرب
الصدف ان آخر دور مثله في

فؤاد شفيق اسم سيطر لذكره
المسرح المصري في مساحاته
وسيطر يذكره رواد المسرح
والشعبي لتاريخه الميم
والقرب ، فان فؤاد شفيق فطحة
من ترحب اليه المرحلة التي
قامت بعد انشاء مسرح ومبني
الذي يعتبر قاعدة الارتكاز التي
قامت عليها نهضة المسرح في
المشريات والثلاثينات .
ومع ذلك فان فؤاد شفيق لم
يلق من التكريم بعد مماته من
الهيئات الفنية ما يحلذ ذكره ،
بالرغم من انه واحد من القلائل
الذين خدموا المسرح باخلاص
وتفان .
والفن في حياة فؤاد شفيق بدا
منذ كان طالبا بالمدرسة الابتدائية
بل ان هوايته للفن كانت السبب
في ان يصبح شقيقه حسين رياضي

حفلاته التمثيلية مدى خمس سنوات الى ان وقع حادث مقتل السير لي ستالهرداد الجيش المصري الذي ادى الى اخراج الموظفين المصريين من السودان بامر السلطات الانجليزية ، فعاد فؤاد شفيق الى مصر مع زوجته حيث نقل الى وظيفة حكومية أخرى

وكان طبعيا ان يتصل بأصدقائه القدامى أمضاها جميعات التمثيل ، فاذا بأغلبهم قد انضموا الى فرق مسرحية مختلفة ، وادا شقيقه حين رياض الذي هوى التمثيل على يديه يصبح نجما مسرحيا مرموقا وتحركت في نفسه هواية التمثيل ، وطالت بذاكرته احلامه القديمة ان يكون ممثلا في إحدى الفرق المحترلة ، وبينما هو يعيش مع هذه الاحلام اذا بشقيقه حين رياض يعرض عليه ان ينضم الى فرقة وميسى ، وقبيل العرض على الفور وبدأ يحضر البروفات ، ولاحظ ان يوسف وهبي يعامله كممثل مبتدئ وهو الذي كان على رأس فرقة لمثلية في السودان ، فغضب وانسحب من العمل مع فرقة وميسى ، وانضم الى فرقة جورج أبيض ونجح في تمثيل ادواره في المسرحيات التراجيدية رغم ان مواهبه ترشح للون الكوميدي ، وانسحب من فرقة جورج أبيض لينضم الى فرقة نجيب الريحاني .. ثم تنقل بعد ذلك في عشرات الفرق وكان قد استقال من وظيفته الحكومية وتفرغ للتمثيل ، وكان يضطر الى العمل في بعض الملاهي الليلية مثل ملهى رويبة وانصاف رشدي ، وملهى يدوية مصابني وغيرهما من الملاهي ، ثم انضم الى الفرقة الحكومية ، وظل يعمل في مسرحياتها طوال عشرين

سنة ، مثل خلالها ادوارا خالدة وقد استطاع ان يجمع ثروة كبيرة من العمل بالسينما ، انعق اغلبها على هواية لعب الورق ، وبني لنفسه فيلا يقيم فيها ، ولما انتقل اليها هو ونوجته ام اولاده ماتت قبل انقضاء عام واحده على انتقالها الى الفيلا ، وحزن عليها حزنا شديدا واصيب بالذهبة العنصرية من شدة حزنه عليها فقد كانت سيدة عظيمة وفتت الى جواره منذ قصود احترام الفن ..

ورغم ان فؤاد شفيق كان من هواة لعب الورق - وهذا النوع من الناس من السهل ان يدخل في مغامرات مالية - الا انه كان يفتي الدخول في مغامرات مالية في الفن .. من ذلك انه عرض عليه ان يكون عضوا مؤسسا في إحدى الشركات السينمائية مقابل جهوده الفنية ، وبعد ان وافق ووقع عقود الاتفاق عاد فانسحب من الشركة مفضلا العمل بأجر بتقاضاه ثور عمله .. والغريب انه كتب لهذه الشركة ان تنتج مددا من الافلام يدر عليها ايرادات خيالية .. وكان فؤاد شفيق يفض أصح الدم على

تورده الغريب .. ورغم ان فؤاد شفيق كان مخلصا غاية الاخلاص لحياته الزوجية ولما كل الولاء وزوجته التي تزوجها وانجب منها اولاده الا انه تفلن من احلامه ووفائه في لحظة ضعف امام فتاة كانت تعمل راقصة بأحد الملاهي التي كان يعمل بها خلال تعطل الفرق المسرحية التي كان يعمل بها .. ورغم ان قصة حبه لهذه الراقصة لم تستمر طويلا فقد اثمر زواجه منها طفلة ضمتها اليه بعد طلاقه من أمها ورعيته زوجته

الاولى ان تتولى تربيتها مع اولادها منه ..

ولكن عندما كبرت العملة واصبحت تهم الحياة الرث ان تنضم الى أمها وتعيش معها ، وهنا بدأ فؤاد شفيق يواجه متاعب نفسية ومالية خاصة عندما قوت ابنته هذه ان تعمل راقصة وقد ظهرت فعلا اعلانات تحمل اسمها : الراقصة حبة الله فؤاد شفيق ، وغضب فؤاد شفيق وسمى حتى افصح ابنته بالمذول من العمل كراقصة واستجابت البت لرغبة والدتها وانضمت من الحياة الفنية رغم انه كان مقدرا ان ينسحب اسماء .. وكان فؤاد شفيق يحس الحياة وبحس الموت وله في ذلك حكايات وحكايات طرفة ومنها ما حدث عندما قرر ان يشتري سيارة يقودها بنفسه ، ونصحته الاصدقاء بان يسر متهملا حتى يتفسيدي الحوادث التي لا تعد عباها .. فكان يسر على مهل ويحفظ تعليمات القيادة السليمة وعدم التعرض لمخالفات المرور ، حتى انه لم يتعرض لاية مخالفة مرور طوال فترة قيادته للسيارات .

ولكن حدث ذات مرة ان ركب سيارته وساد بها في شوارع القاهرة ، ونفاعة عطلت الاطوار بشدة ، وتكاثف الضباب ، وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس اللابن يعاولون تفادي المطر بالاسراع في السير ، واراد فؤاد ان يتجه الى اليمين فخرج يده ينه سائق السيارة التي خلفه بان يتمهل ، وحاول ان يلتفت برأيه الى الامام ولكن تملو عليه فجأة ان يدير رأسه التي تمسكت عروقه فاقوى السيارة وسط الزحام الشديد وتمسكت حركة المرور ، وامر

اليه عسكري المرور يصبح فيه ان يسر ولكن رأسه الملتوية لم تساعد ونزل الناس من سياراتهم واستطاعوا ان يخرجوه بصحوة من سيارته التي وقفوا بها الى جوار الرصيف .. ولما كفت الاطوار من الهطول عاد فؤاد شفيق الى حاله الطبيعية ..

وقال فؤاد تعليقاً على هذا الحادث انه شعر ان الموت يقترب منه بسبب زحام السيارات فقرر ان يتوقف عن قيادة السيارة هرباً من الموت فتظاهروا بوقته تصليت واسمعه الناس ، فلمسا اختفى شبح الموت بهدوء حالة الجو عاد الى طبيعته واستأنف قيادة سيارته ..

هذه الحادثة تدل على مدى ثقة حب فؤاد شفيق للحياة وكراهيته للموت .. حتى انه كان يرفض ان يتبع جنازة او يقدم عزاء لاحد في مناسبة حزينة ، او يشترك في حديث من الموت وانتهاء الحياة ، والشخص الوحيد الذي كان يتحدث عنه دائما ويذكر اسمه مشغوما بكلمة يرحمه الله هو الراحل عزيز عيد .. وكان فؤاد شفيق يقول دائما ان الراحل عزيز عيد هو الذي دسسم له شخصيته الكوميديا واختار له هذا اللون ونحجه على المنزليه ، وكان يرى ان عزيز عيد اعظم من ان يجتهد مصر في عالم الاخراج المسرحي . كما انه - في تقدير فؤاد شفيق - كان ممثلا عظيما على المسرح ، وان كانت لراه تلاميذ عزيز عيد قد اختلفت حصول قيمته كممثل .

وكان فؤاد شفيق يقول عن عزيز عيد انه كان فردا في فنه كما كان فردا في يؤسه وسوء حظه ونحسه الذي كان يلازمه طوال حياته الفنية ..

وقد رايت فؤاد شفيق يبكى مرين .. المرة الاولى عندما حضر حفل تأبين عزيز عيد الذي اقيم بمناسبة الذكرى المباشرة لوفاة ، فقبل ذلك لم يحتفل احد بذكرى وفاته .. ويوما كانت الدموع تملأ عين فؤاد شفيق وهو يسمع كلمات خطباء حفلة التأبين وقال لي فؤاد - ياريت نصف هذه الكلمات قبلت لمزير في حياته .. لقد كان الرجل يعاني من جلود الناس حتى انه كان يفضي أغلبه لياليه على الطوى ومعدته خالية من أي طعام

والمرة الثانية يوم مات شقيقه حسين رياض ووقف هو يتقبل عزاء المزين رغم مرضه الشديد . وكان يبكي وهو يردد - انا جانيك يا حسين .. انا وراك يا حسين .. ويصافل من شهر واحد مات فؤاد شفيق .

فؤاد شفيق وميسى شكيب في فيلم « العمل الآخر »



الوقت . والاجابة لا تحتاج منا الى
عناء كبير . . فلي سالم طبعاً
لم يستطع ان يرفع الى قصة
«سولوكليس» فليس في «أوديب»
على سالم ذلك الثراء الشعري
البالغ في مسرحية سولوكليس . .
فعند سولوكليس يبدو الحوار
سيمفونية رقيقة ، تمس القلب
الانساني حتى امسك اعصابه .
وليس عند على سالم ذلك النظر
الفلسفي الجيد الى مصر الانسان
فقد بنى سولوكليس مسرحيته
على تأمل عميق في «وضع الانسان
في هذا الكون» ، في قصة الانسان
مع القدر . . هل يفرض الانسان
سلطانه على الاقدار ؟ هل يفرض
الاقدار سلطانه على الانسان ؟ .
يرى سولوكليس في مسرحيته ان
القدر يفرض سلطانه على الانسان
وان المأساة الكبرى في حيساسة
البشر تعود الى ان الاداة الانسانية
لا تستطيع ابدا ان تغلب القدر .
ومع ذلك نجد سولوكليس يؤكد في
مسرحيته المظلمة ، انه مهما كان
دور القدر في حياة الانسان فان
الانسان مسئول عن مصيره . .
ارادته لها دور ، واخطائه لها
دور ، واختياره للمواقف المختلفة
له دور . . ان الانسان مسئول
حتى لو عصفت به الاقدار ومروته
ان نجد في مسرحية على سالم كل
هذا الفنى الفلسفي ولا حتى
حفه . . ولذلك فيجب ان نستبعد
شذ البداية اي مقارنة بين اوديب
على سالم واوديب سولوكليس . .
لا مجال لهذه المقارنة . . لان مثل
هذه المقارنة سوف تكون عمسلا
اكاديميا يؤدي بنا الى القول بان
اوديب على سالم قد سقط تحت
اغدام سولوكليس !

ولكن المقارنة الحقيقية ينبغي
ان تكون بين اوديب على سالم،
والمحاوالت العربية الاخرى لمعالجة
هذه المأساة . . وهناك - فيما
اعلم - محاولتان سابقتان . .
الاولى لتوفيق الحكيم والثانية لعلي
احمد باكثير . هنا نستطيع ان
نقارن حقا بين رؤية على سالم
ورؤية الكائين العربيين الكبارين
الذين سبقاه في معالجة نفس
المأساة . . ومما يساعدنا على ذلك
ان على سالم لم يفكر في معارضة
سولوكليس ولم يخطر ذلك على
باله بعقل من الاحوال .

ان بناء المسرحية ومعالجتها من
الكار . . كل ذلك يؤكد ان الفنان
الشباب لم يفكر في «أوديب» من
باب المنافسة الفنية لمن عاصر
لامع ، ولا من باب تجربة قدرته
الفنية على الضمود والنيات في
ميدان صعب . . يخيل الى ان
توفيق الحكيم هو الذي فكر بهذه
الطريقة . . كان يدرك بثقافته
الواسعة ان كبار كتاب المسرح هم
الذين يحاولون معالجة المأساة
اليونانية بتفسير جديد وخاص
بهم ، فاندفع الى هذا الموقف
الفنى ليجرب قدرته وليفتح الطريق
امام المسرح العربي ، ويربط بينه
وبين المسرح اليوناني . . ففى كل
الاداب الكبرى هناك من هالجوا
مأساة اوديب . فلماذا يتغلاؤدينا

كوميديا

أوديب

بقتلم: رجاء النهضة



المسرحى الشاب يتجسراً ويركب
الصحاب ويحاول ان يعيد صياغة
« مأساة اوديب » . . انه يحاول
ان يقترب من « سولوكليس »
بقامته الفنية المسددة والتي
فرضت نفسها على المسرح
العالمى لمدة ألفين وخمسمائة عام
على التقريب . . لم تقصر هذه
القامة المديدة بل ازدادت على مر
الايام : سطوة ونفوذ . فهو
شاعر عظيم ومفكر عظيم ومسرحى
عظيم .

فهل استطاع على سالم (الولد
فرض علينا باختياره هذا السؤال)
ان يوفى الى مستوى المأساة
الاصيلة التي كتبها سولوكليس ؟
ان على سالم يفرض كما قلنا
هذا السؤال ، لانه دخل اصعب
سطة مسرحية واغمبيا في نفس

رأيه . .
وقد ظلت « مأساة اوديب »
تلهم كتساب المسرح في مختلف
العصور ، فتعرض لها واهاد
صياغتها وتفسيرها عشرات من
كتاب المسرح .
وكان لكل واحد منهم رؤية
خاصة للمأساة تختلف من رؤية
سولوكليس . ووصل عدد الذين
تعرضوا لهذه المأساة الى خمسين
كاتباً في مختلف آداب العالم .
فمأساة اوديب هي أصل من
اصول الفنون المسرحية في ادب
العالم . ومن يقترب منها لانه
يقترب ولا شك من السامع الرئيسية
لنفس الانساني . . ومن هنا تكون
جراة المحاولة وحققها وخطورتها
في آن واحد .
وهاهو على سالم ، كاتبنا

هذا أول شاب من الجيل
المسرحى الجديد يتجسراً على
« المقدسات المسرحية » ويتناول
عليها . . واقصد بالمقدسات
المسرحية تلك « المأسى » اليونانية
القديمة وعلى رأسها « مأساة
اوديب » بالتحديد . . ففى حجر
هذه المأسى القديمة ولد المسرح
اليوناني ، الذي هو الاب الشرحى
لنفس المسرح في العالم كله ، ومن
قلب هذه المأسى خرجت اعظم
الاممال المسرحية الخالدة . . ولعل
مأساة اوديب التي كتبها سولوكليس
معتبر آروع هذه المأسى واكثرها
احتراما في الادب المسرحى القديم ،
ولقد اعتبرها أوسطر اعظم مأساة
في الفن اليوناني القديم كله . وانحد
منها نموذجاً اعتمد عليه في
استخلاص مبادئ الفن العظيم في

ماجده الحبيب وحسن الشرفوي في « آت اللي
 قلب الوحش » و « كوميديا أوديب » . . .

المسرحي العربي من هذه المصاحبة
 الفنية والفكرية . . هكذا فبمنا
 يبدو لي فكر توفيق الحكيم ،
 وهذه الطريقة في التفكير واختيار
 الموضوعات مألوفة لديه باستمرار . .
 متابعة الأدب المسرحي العالي
 . . والاستعداد بمدارسه وتجارب
 المختلفة والعمل على أن تتوفر هذه
 التجارب والانداس في حياتنا
 الفنية . أما بكثير فهو في كتابته
 من أوديب تابع لتوفيق الحكيم . .
 وكثيرا ما كان بكثير يخطئ على خطأ
 توفيق الحكيم محاولا أن يصيف
 بعد ذلك خطأ هنا أو خطأ هناك . .
 ولكنه في كثير من الأحوال كان يتحرك
 في نفس العالم الذي خلقه توفيق
 الحكيم ويتأثر بنفس الأفكار التي
 يؤمن بها الحكيم ويستمد منها
 دوافعه المختلفة .

وقد جاءت « أوديب » الحكيم
 تجريرة عقلية ، فهو يريد أن يكوّن
 الأدب المسرحي العربي - كما في كل
 أدب مسرحي عالي - « مأساة
 أوديب » . . وهو يريد أن يكون
 تفسيرا لهذه المأساة مأساة لسياسية
 ولافكرية وراثية . . ولذلك فقد
 جاء تفسير الحكيم للمأساة تفسيراً
 دينياً شرقياً يحض الإنسان على
 الاستسلام للقدر وينكر على الإنسان
 أي محاولة لتحدي الإقدار . .
 القدر أكبر من الإنسان . . والتحدى
 لا معنى له ، ففي هذا التحدي تكمن
 مأساة الإنسان . . كما أن الحكيم
 حاول أن يؤكد مسرحيته بممارسته
 لسوق كليسي في موضوع آخر . .
 فالكتاب اليوناني يرى أن الشر
 الذي صنع مأساة أوديب هو تدبير
 إلهي ، ولكن توفيق الحكيم يحاول
 أن يؤكد بناء على عقيدته الإسلامية
 أن الله لا يمكن أن يكون مصدرا
 للشر في هذا العالم . . ولذلك
 جعل الحكيم المأساة كلها من صنع
 الكاهن « ثريياس » أي من صنع
 الإنسان وتدبيره . أما بكثير فقد
 جاء بتفسير أفتيق من هذا وأغل
 شعولا ، حيث صور أوديب على
 أنه صريح تعقيد جنس أوديب به
 إلى الدمار .

المحاولتان السابقتان لمعالجة
 مأساة أوديب محاولتان عليلتان .
 يحاول كل كاتب أن يثبت مهارته
 الفنية وقصوره الفكرية في البناء
 الفني للمأساة ثم في التفسير
 الفكري لها .

أما على سالم . . فلم يفكر في
 « أوديب » بهذه الطريقة على
 الإطلاق . لم تحديه المأساة من
 هذا الباب العقلي .
 لقد كانت لديه تجربة روحية
 وفكرية يريد معالجتها . . ونحت
 من الشكل الفني فالتقى بمأساة
 أوديب واستخدمها للتعبير عن
 نفسه . عند توفيق الحكيم وبالكثير
 كان الفنان خادما للمأساة ،
 فهي الأصل وهي التي فرضت
 نفسها عليه . عند على سالم
 كانت المأساة خادمة للفنان في تجربته
 الفكرية وتجربته الروحية مما
 وقد ترك هذا الاختلاف أثره
 لوامح في النهاية . . فلقد مات
 أوديب توفيق الحكيم ومات من
 بعده أوديب بكثير . ولم يبق .

لها وجود الا في المكتبات والجامعات والمباهد .. حيث يدور كمنادج فنية وتجارية من المسرح العربي .. ولا يستطيع مسرح من صارتنا ان يقدم اوديب الحكيم او اوديب باكتير الا من باب الدراسة والتجارب المسرحية .. فليس قبيها ما يخطب وجدان الناس ، وليس قبيها ما يمس تعارنا الانسانية .. انهما دراستان نبتان اكثر منهما عملان فنيان يرى قبيها الانسان نفسه اومضى نفسه ..

من هنا اقول دون حاجة الى التعلل : ان اوديب على سالم انى من اوديب الحكيم وايقى من اوديب باكتير .. « اوديب » على سالم هو اول اوديب عربى فيه نفس وحرارة وحياء .. هو اول « اوديب » يخطبنا ويمسنا ويعبر عن جانب من تجارنا الانسانية الممثلة ويصل الى تكوينه ملامح اللحظة التي نعيش فيها اليوم .. يحمل في قلبه وعمله همونا ومشاكلنا .. لذلك كان من السهل تقديمه على المسرح ، فنحن نعرفه ونعرف عليه ونرتبط به .. ولذلك ايضا استطاع « اوديب على سالم » ان يشدنا اليه في مسرحيته بتجاح فنى وفكرى أصيل ..

هذه هي المقارنة المقولة بالنسبة لاوديب على سالم .. عينا ان ندرسه بمحاولات الترسية لا بمحاولات التحلية .. وعليها ان نحكم بعد ذلك على هذا العمل الفني بالقياس الى حجمنا الادبى وتراثنا الادبى ..

ولان على سالم صاحب فكرة محدودة وتعبيرة واضحة بريدل يقدمها ايضا ، فانه لم يلزم من الاسطورة .. ولم يحرص عليها .. فاوديب في كل النصوص العربية السابقة قتل اباه وتزوج امه ..

ولكن عقلية على سالم لم تفهم هذا المنصر من عناصر المأساة .. لم تقله .. لم تر فيه نفعا للتحربة التي يريد ان يعبر عنها .. وستبقى الخفة والرشاقة تحصى

على سالم من هذه العناصر الموجودة في المأساة .. تركها بلا ثقل عليها ولا ثاقب للنفس .. تركها دون تصور بالذنب .. ولو اخذ على سالم نفسه بمقاييس اكاديمية

صارمة لما استطاع ان يتعامل هذه العناصر .. ولا وجد الحراة في ان يتخلص منها على الاطلاق ولكنه اعفى نفسه من المقاييس

الاكاديمية .. اعفى نفسه من الاصطلاحات والمحرمات الفنية .. ذلك لانه كما قلت صاحب فكرة وتجربة .. وهو يريد ان يعبر عن فكره وتعبيرته .. هذا هو هدفه الاسمى فوق كل الاهداف .. ولذلك فقد اخذ من المأساة القديمة ما ياسبه وترك ما لا ياسبه ..

وسوف يلعبه الاكاديميون بل لقد لعنه بالفعل .. ولكنى لست مع الاكاديميين .. المهم عندي هو

ان يعبر الفنان عن نفسه ، وان يكون لديه ما يستحق ان يعبر عنه والتجربة التي اراد على سالم ان يعبر عنها هي تجربة فكرية وروحية كبيرة مستمدة من ظروف نمكة 1967 .. انه يريد ان يقول ان اى وباء يصيب شعبا من الشعوب ، يكون هذا الشعب مسئولا عنه .. ولا بد للشعب اذا اراد ان يتخلص من الوباء ان يتحمل مسئوليته وان يرتفع الى مستوى هذه المسئولية وان يكون صادقا كل الصدق مع نفسه وحياته ..

وهذه الفكرة العامة تجد لها تجسدا في تفاصيل كثيرة في مسرحية على سالم .. المسئولية للشعب من مأساته تتعدد مثلا في الفنان الذي يخضع لضغط المتاصر المادية للشعب والمادية للحرية فيصمت ولا يقول ما في نفسه .. لا يقول الحق .. وهي مسئولية الشعب الجامعي الذي يفقد كرامته العقلية ويبنى افكاره على التردد لما هو سائد وشائع وسطحي وغير حقيق ، بل ويرضى ان يكون أداة سطحية لغير ما يؤمن به من مبادئ وآراء حقيقية .. وهي مسئولية ما يصيب هذا العصر من استسلام قريب واليهام لسلطان « البروجاندا » التي تقوم على الاحراج والتكرار والتركيز على شئ واحد وعلى اشياء قليلة ..

للمجال للاستكثار وحرية التفكير امام عبودية الاسسسان لبروجاندا .. ان المقسمل الانساني بافاته الواسعة يسقط وتهدم امام نفوذ البروجاندا في عالمنا المتاصر .. وهناك ايضا ما تؤكد هذه المسرحية من ان الشر يظل شرا حتى لو تظاهر بانه يخدم الاخيار ..

هناك شخصية « اوالح » الذي يقدم كل حاكم بنفس الطريقة .. انه يقدم الحساب الطيب كما يقدم الحاكم الخبيث .. وهنا الحكمة العليا التي تقدمها لنا المسرحية في فن نقي جميل .. ان الحاكم النبل لا يمكن ان يؤدي رسالته بالاعتماد على عناصر فاسدة .. الوسائل النبيلة مطلوبة

للمبادئ النبيلة والحكام النبل لابد ان يستعين بعناصر شرية نيرة ايضا حتى يحقق رسالته وحتى تتحول مبدئه الى واقع سلم .. وتذلل مسرحية على سالم عندما تؤكد ايضا ضرورة ان يعمل

الشعب ببديه من اجل مصيره .. لا احد مهما كانت عقربته وقدرته يمكن ان يعمل للشعب مشاكله والشعب جالس ينتظر ، والا حل

بهم ماحل باليهود في مصرورهم القديمة عندما قالوا موسى : اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون .. فحدثت اللمعة على اليهود وعاشوا في التيه اوديب سنة لا يعرفون لانفسهم مخرجها .. فعلى الشعب الا ينظر امجرات وان يصنع هذه المعجرات

بمسه .. وببديه .. ان يسحب العمل والجهد .. لانه حتى لو ومن المعززة مرة لها لا سكر كل يوم .. ولذلك معنى الشعب ان يعمل .. ونعت اسيرة ام له تقع

وعلى الشعب فوق هذا كله ان يعمل للعقل والقلب والضمير سلطانا فوق سلطان القوة بكل صورها المختلفة ..

وفي المسرحية همسة تكاد تكون صرخة تخاطبنا في حالنا الراهنة وتدعو الى الارتباط بين الشعب والقيادة .. ففي معنا الراهنة لا يكون الخلاص الا بالثبوت من هذا الارتباط .. وهذه الدعوة في اعتقادي دعوة امينة وصاعدة ومفصلة ويجب ان تقال ..

استطاعت المسرحية ايضا ان تقلب المأساة القديمة على رأسها وتخرج منها ماصر كثيرة من الحكمة والروح والسخرية .. كثير من المواقف تثير الضحك .. شخصية « اوالح » الشرير الذي .. الأستاذ الجامعي الانتهازي .. سيطرة التقدم العلمى على الانسان واستعباد هذا التقدم لفرد .. هذه كلها مواقف وشخصيات استطاع على سالم ان يفسحح منها سحرية مميقة وركبة .. وهذا بالطبع محالف كل المعاصرة لروح المأساة ، التي كانت ملهمة بالفلسفة والدموع والحكمة العالية المعجزة ..

ولكن على سالم استطاع ان يقول الكثير مما يريد من خلال تخفيف جو المأساة وتعميق عصر السخرية في مسرحيته .. فالساحر يستطيع ان يتقدم ولا يجرح .. لعبة ضده تفقر له قسوته .. والساحر في

وقت المحنة قوى وقادر ومتفائل وغير متسحق ولا مهزوم خاصة اذا كانت سخريته من طراز سخرية على سالم .. سخرية ليس فيها هبت او احساس بان الحياة عدم في عدم .. وان الباقي هو بعض الضحكات ..

سوف يقول الاكاديميون : لقد اضاع على سالم الشعر والفلسفة في مأساة اوديب .. ويقولون ابن اوديب است الحبليل في نفسه وسقوطه .. ويقولون كيف يخطئ البطل ولا يقع في كرامة المخطئين كما تقول قوانين المأساة الاغريقية وقوانين الحياة .. ويقولون اين كروبون الصلب وترويض العراف والتبحرنا التي مساحت اباما اوديب في محنته بعد ان فقا منه .. اين كل هذا الجمال والبهاء والحر الاسطوري الرائع الذي يحكى قصة الانسان .. يقولون انها تنتهى بالخطاة والصراخ ولا تنتهى بالشعر والحكمة والسلام الذي يملأ القلب تحت تأثير روعة المأساة .. يقولون هذا كله ولا شك .. واقول ان في رايهم كثيرا من الحق والصواب .. لقد اخرج على سالم المأساة الاغريقية من القصور

الى الشوارع .. وصحح الدموع وحلق بدلا منها ابتسامات جميلة .. ورفض ان يجعل من اوديب قصة للانسانية كلها فهذا عبء ثقيل لم يفكر على سالم في احتماله ورعى ان تكون قصة اوديب هي نصتنا نحن في هذه المرحلة التي نعيشها وفي هذه المحنة التي نعمل على التخلص منها .. ان المسرحية مكتسوبة لنا نحن .. لمصرنا ، لايماننا التي نعيش فيها .. وهذا ليس بالامر القليل .. وفي اعتقادي ان المسرحية لن تضر شيئا اذا حذفنا منها اسم اوديب الملك وسميناها باسم آخر .. ابراهيم الملك .. مثبلا .. بل ربما كان افضل لهذه المسرحية ان نزع اسم « اوديب » منها حتى نتخلص من وطأة المقارنات المختلفة بينها وبين مأساة اوديب القديمة ورغم كل ما يقال من نقد يمكن توجيهه الى هذه المسرحية .. الا انها جاءت في النهاية مسرحية معاصرة صادقة قائمة على تجربة واضحة في عقل مؤلفها وروحه .. ولذلك لجهت المسرحية وقالت لنا شيئا جميلا وباقيا .. واثبتت اصالة كاتبها الشاب ودفعت به خطوات كبيرة نحو الصف الاول من كتابات المسرحيين ..

ماذا من الاحراج والتعجيل بالنسبة للمخرج جلال الشرفاوى اعتقد انه يحق في فهم المسرحية وتجيدها على خير وجه .. استطاع جلال ان يقدم عملا رشيقا واضحا حذايا سريع الايقاع لابطه ولاركاكة فيه .. ولعل جلال الشرفاوى لم يكشف مواهبه الفنية في مسرحية اخرى كما كشفها في هذه المسرحية .. فاوديب بلا جدال هي احسن اعمال جلال الشرفاوى وارقاها واكثرها تعبيرا عن مقدوره وموهبته كمخرج باور من مخرجي الصف الاول في بلادنا ..

بالنسبة للتعجيل .. اعتقد ان البطل الذي تالق في هذا العمل هو فاروق نجيب .. مثل نادى نافع متمسك ثابت الخطى على المسرح .. مثل قريب الى القلب قادر على الاقتناع الفنى الى ابد حد .. من العئين المتنازين الذين يستحقون التحية والتقدير ايضا فزاد احمد لم محمد نوح وأنور اسماعيل ، والممثل تقديم القدير عبد الحفيظ الطواوى .. اما احمد ميد الحليم وماجة الخطيب فائى - للحق - لم استطع الاقتناع بهما في هذه المسرحية وفي اعتقادي انهما لم يتجعا فنيا في هبلين الدورين .. والا اقول ذلك بعيدا من المناقشة التي تدور الان حول المخرجين المثليين .. واقوله ايضا وانا احمل كل التقدير لما جسده الخطيب في ادوار اخرى سابقة واحمل كل التقدير لاحمد ميد الحليم كمخرج من مخرجنا انسان المثقين ..

رجاء النقاش

طبيبك الخاص

اليوم

رئيس التحرير
دكتور سعيد عبده

المراجع الطبي لكل أمراض الأسرة والأمراض الخاصة في مكتبة كل بيت

حتى
لا تزعج
الحساسية
في جسمك
بقام دكتور
رفعت كمال

كيف
تختار
الكرسي
الذي
يريح
جسمك؟
"تحقيق مصور"

قبل أن
تطلب
من طفلك
الانتظار
دكتور خليل عبد الهادي

طفلي
لا يأكل
دكتور
أحمد السعيد يونس

المن ١٠ قروش

كل هذه الموضوعات في عدد واحد

الأنثى من أخ ..
معنى الألام ..
مستويات متلبك ..
البيورنيا ..
دكتور علي الشيخ
دكتور أحمد عكاشة
دكتور لطفي بسطا
دكتور هاني المصطفي

أحاديث بعد الزواج ..

متاعب قبل الولادة وبعدها ..
عملية جراحية في الظلام ..
لماذا هذا الدم الكثير؟ ..
انسداد الأنبوب ..
دكتور عبد الحميد بدوي
دكتور ماهر مهران
د. عزيز أحمد خطاب
دكتور محمود طلعت

كيف تحافظ على سلامة كبدك؟
علاج الروماتيزم بالسكين ..
شكل جديد لأفلاك ..
دكتور اسماعيل رمزي
دكتور محمد شرف
د. محمد علي البشري

كيف عارطه اسماعيل إلى الملعب ..؟
بصام دكتور: محمد مدحت عزيز

طبيبك الخاص
يعالج مريضاً
كل شهر

الإجابة على
أسئلة القراء في
باب العيادة الخارجية

احرص على طلب تشخيص من الباعة

بقلم: كمال النجمي

78



أحسن واليوم وغدا

أمسان

أجس فؤت الشجرة

الحبس الكبير

الهارب / مالاكو

سبار تاكوس

مهرمان الأفلام التسجيلية

المغرب / أخطاف جاسوس

يوم واحد غسل / ملك البحار

لهقل قاله البرية / توجس

دلع البنات / آخر أيام بومباي

أجس فؤت الشجرة

مرالقه من الريف / سيرات وسيرات

قسوة الحيانة / مدرسة المشاعبين

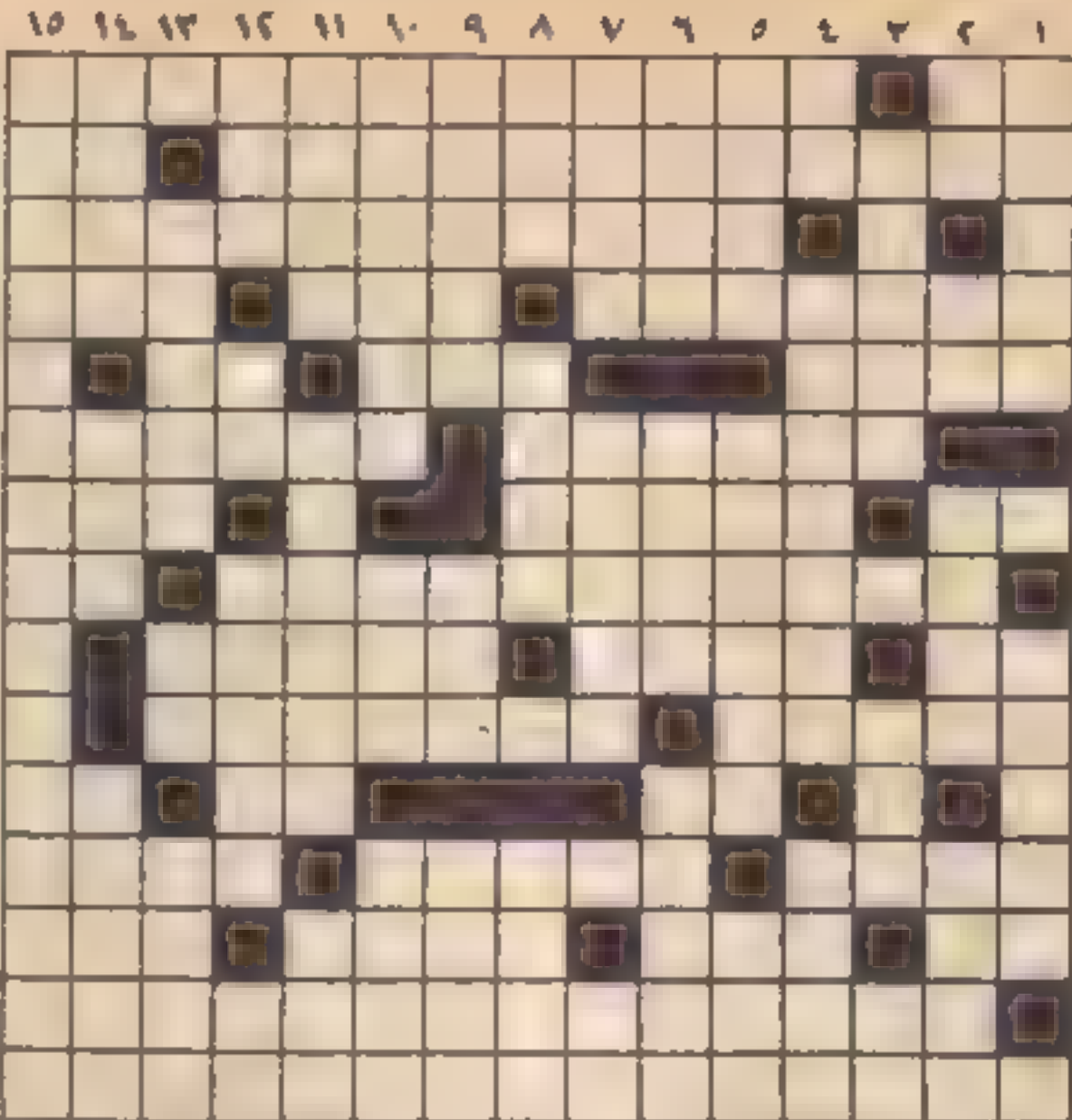
شركة القاهرة للتوزيع السينمائي

مسابقة الوجوه الجديدة

١٠

الاسم :
السن :
العنوان :
بيانات أخرى :

لا تقبل الصور بدون كودون



أعداد : محمّد عطية

مسابقة الكلمات المتقاطعة « ١ »

« ابتداء من هذه الأسبوع ، وعلى امتداد ثمانية أسابيع مسالية ، تعود الكواكب إلى مسابقة نشر « مسابقة الكلمات المتقاطعة » ... وعطى قراءها من أصحاب العول الصحيحة ثلاث جوائز .. ولتحلّيه من حلقات المسابقة طوال الأسابيع الثمانية موضوعها شخصية فنية لها مكانتها في مجالنا الفني .. والمطوب من أعارىء أن يحصل المسابقة ويعرف من هي الشخصية لم يرسل العول الثمانية واسماء الشخصيات بتوبيخ أنشر .. أما جوائز المسابقة الثلاث فهي :

- اشتراك لمدة سنة في « الكواكب » للعائز الاول .
- اشتراك لمدة ٦ اشهر في « الكواكب » للعائز الثاني .
- اشتراك لمدة ٣ اشهر في « الكواكب » للعائز الثالث .

رأسيا :

- ١ - بقايا - دكتور .
- ٢ - منشاهان - ثلثا « ثم » - حسن - بشل .
- ٣ - العنوج من المالف - سبي - نهر في سويسرا .
- ٤ - للتخير - إحدى بنات النبي « صلعم » - قائل .
- ٥ - ساحات « معكوسة » - كلمتان « في الصحراء » فيلم لانور وجدى - من الخطرات .
- ٦ - انسى « معكوسة » - اياك « مبشرة » - امتلاك « معكوسة »
- ٧ - تبعها في « تنزانيا » - العسرة - قلب الرزق .
- ٨ - يغمها - عاصمة روموني « معكوسة » - أغنية وطنية « معكوسة »
- ٩ - مصيف لبناني - منج - ناصر .
- ١٠ - أحد اجزاء خماسية السالية لعبد النعم الصاوي « معكوسة »
- ١١ - تيف - اشتالي ؟ - تيفتر - دمياطي « مبشرة » - نجل .
- ١٢ - حرف - مناص - اوبراغالية - راحة اليد .
- ١٣ - من أطول انهار العالم - حل - أنغام موسيقية .
- ١٤ - ملجا - طعام - من الفنون التعبيرية .
- ١٥ - حماية الايك من بالشجور طارحها

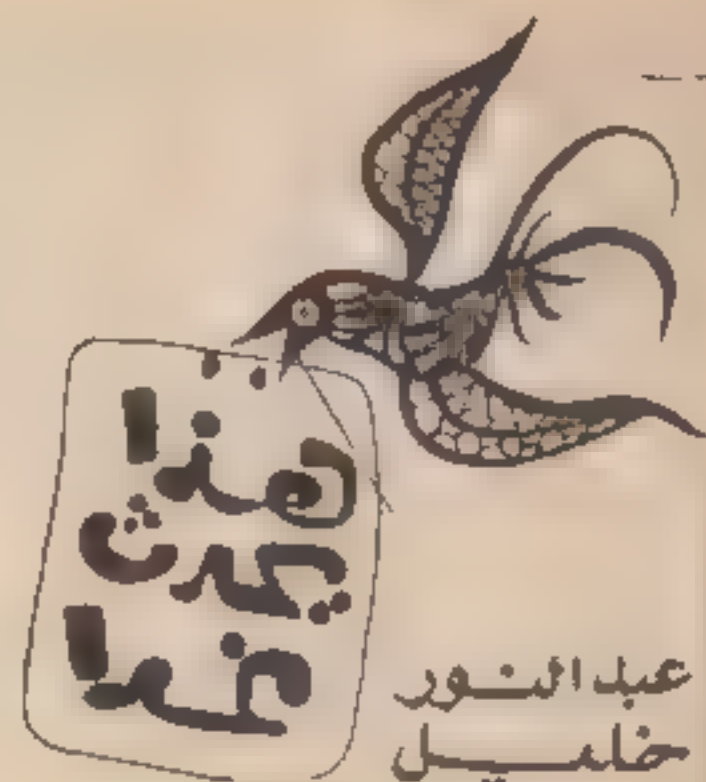
ومن وراء ال

أفقا :

- ١ - أحد الوالدين - من أشهر مطربي زمان .
- ٢ - قرية بمحافظة الدقهلية - مصرم .
- ٣ - من أبرز أساتذة الاسرارى الجلدية في مصر .
- ٤ - العلامات - تبعها في « ابريل » نصف « غندليب » .
- ٥ - نقاب - اقارب - من العجوب
- ٦ - أغنية لعبد الحليم حافظ - ماركة للاجات .
- ٧ - إحدى اللرائس - الرجاء « معكوسة » - هيئة « معكوسة »
- ٨ - شاعر جاهلي « معكوسة » - للتمنى .
- ٩ - للفنى - أول فيلم صور في ستوديو مصر - فيلم لانور وجدى اخراج احمد بنوخان « معكوسة »
- ١٠ - فيلم من اخراج توجومز راحى عن قصة لملى احمد باكثير - فيلم بطولة جريجورى بيك .
- ١١ - بواسطته - من أغصان الجسم - الرمز الكيميسالى للباريوم .
- ١٢ - الاسم الاول لشاعر شعبي راحل - الاسم الاول لموسيقى مصرى راحل - يابسة « معكوسة »
- ١٣ - في الحمام - ستما - حروف متشابهة - اداة اس شاء .
- ١٤ - أول أغنية زجلية يكتبها احمد رامى .
- ١٥ - قصيدة لحافظ ابراهيم .



سميحة ايوب



يعني الملمس من خلال برنامج
التليفزيوني الجاد « كاتب
وقصة » التي كانت تقدمه سميرة
الكيلاني ، استطاع أن يحدد
لنفسه شكلا ماما كمخرج ، وربما
كان هذا هو السبب في أن يختار
يعني مسرحية من المقصاومة
العربية للاحتلال الصهيوني
لأديبه صوري شاب اسمه أحمد
قنوع ليعدّها في أوبريت تليفزيوني
مدته نصف ساعة .. والأوبريت
يعمل نفس الاسم الأصلي
للمسرحية وهو « دقائق قبيل
الموت » وقد قام بتلحينه محمد
الوجي ويقوم بتوزيع هذه
الألحان تزيما أوركسترا ليا
عبد الحليم نويرة . والسرد
الروائي في الأوبريت بسيط ،
بساطة هؤلاء الأبطال الذين
يصنعون التاريخ على أرض
فلسطين وهم يقرعون بالنار والدم
والنضحية في وجه الفاصحين ..
المرثي يتلخص في أن مجموعة
من الفدائيين وضعت نفسها في
مركز قيادة إسرائيل ، ويجدون
أن أنسحابهم يمكن أن يؤدي إلى
اكتشاف اللغم قبيل انفجاره
فيقررون البقاء والموت في مقابل
أن تزايد خسائر المحتلين .
ويشارك في هذا الأوبريت
سميحة ايوب وعبد الله غيث
في الأشاد والمنسجاء مع
المطرب السوري مولى بهجت ،
ضيف القاهرة الآن ، لتندسميحة:

يا أبناء المساء
كنتم دوما أولى أمه
شما هزمت شبح الظلمه
أيديكم .. أيديكم تحتاج الأزمه
مهما اشتدت تلك الأزمه
ويحسها الفدائي ياسر « مولى
بهجت » غناء :
سيروا صفا نحو القمه
سيروا صفا نحو القمه
ان الامه .. ليست امه
ان ما كانت .. فكريا .. قلبا
.. روحا .. غفلا .. تسقى دوما
ان تصعد يوما للقمه ..



• • • • •

ميلينا ميركوري. ممثلة اليونان الأولى . المتنوعة من العودة إلى اليونان الآن بحجة مناهضة الحكم
العالم هناك تعيش الآن في باريس أمام الكاميرا وتمثل فيلما جديدا باسم « موعدي في الصجر » من
قصة للكاتب الفرنسي رومان جاري ، وفي هذا الفيلم تمثل ميلينا لأول مرة دور الجاسوسة
المشهورة « ماثيلدي » والفيلم يخرجها أيضا زوجها جول داسين .

• موضحة جديده • • اولاد عن يرش عيين ككبار الممشيات

هذه أول صورة تشر للممثلة الإنجليزية فانيما وديجريف مع
ابنها غير الشرعي من الممثل الإيطالي فرانكو نيري الذي تعيش
معه بلا زواج .. والابن الذي لم يتجاوز شهرين من عمره اختارت
له فانيما اسم كارلو جابريل ، وقد صغته مع والده فرانكو
زفيريلي في قصره الذي يقع على مشارف روما .. وقد كانت فانيما
زوجة للمخرج الإنجليزي توني ريتشاردسون وطلعت منه منسل
حامين وقررت أن تعيش بلا زواج .. وفي باريس ، بعد روما تحدث
الآن قصة مشابهة للممثلة الأمريكية ميافارو التي كانت زوجة لفرانك
سيناترا .. ان ميافارو التي تعيش الآن في باريس ، بطله قصة حب
مع مطرب فرنسي شهاب متزوج انجبت منه «انوما» بدون زواج فهو
مازال زوجا لم يطلق ، وقالت ميافارو أنها قد تزوجته ادارات ذلك ضروريا



• حقه وجميعه •

• • • • •



ميرفت في اول بروفة مسرح مدبولي وعادل امام والمليجي وجمال اسماعيل

زميلنا الكاتب الساخر محمد عفيفي . دار مع روايته «التفاحة والجمجمة» دورتين ميلاديتين ، كل دورة سنة .. ان الرواية التي نشرت في «الكواكب» مجلة ، ثم ضمتها دفعا كتاب ، كان المبرور ان تتحول الى مسرحية ثم الى فيلم .. وشغل عفيفي نفسه فترة بالبحث .. ان تتحول الرواية الى فيلم والى مسرحية فترة طويلة لم سكت .. او سكت على حد تعبيره .. وقال لي معلقا : « السكون افضل ، حتى تدخل التفساحة والجمجمة مجال الحركة » وفجأة قفزت الرواية الى المسرح .. وكان قد أعدها كمشروحة موت الأمير ، وكان المفروض ان لعب دور «الانثى» معور القصة كلها نادية لطفي .. ولكن فترة المسرحية كانت أسرع من موعد موعدة نادية عن امريكا حيث تقضى اجازتها .. دور «الانثى» في النهاية تمثله ميرفت أمين وبمحيط بها من الرجال ، أقصد التماذج التي شرحها عفيفي بمنابة ، محمود المليجي وعادل امام وجمال اسماعيل وحسين زايد .. وقيل لعبد المنعم مدبولي - المخرج - ان ميرفت قد لا تكون تلك «الانثى» الجارية التي تذل أعناق الرجال على جزيرة مهجورة ، فضحك وقال : « سيبوها لي أنا » .. وللمسرة الثانية ، يستعان بمخرج المراسل صلاح السقا لكي يستغل من طريق المسرح الاسود لاناثة الحركة السهلة الموحية بموقف الضياع على الجزيرة ، يساعده على هذا الديكور الدلالي الذي صممه لطيفة صالح .. أما «التفاحة وأنجمجة» في السينما ، فلمسألة قصة أخرى لم تتم بعد ، فعلى صاحب الحق في انتاجها هو احمد مظهر .

مسرح أهلى للأطفال فقط

• في فيلم وحيد •
• • • • •

• سيناريو •
• • • • •



ابراهيم عبد الجليل

أكل المحاولات التي بدلت لانامة مسرح للأطفال في السنوات الأخيرة انتهت الى حائط مسدود .. حتى المحاولات التي تمت في نطاق هيئة المسرح ، كانت فورة حماس في البداية ، ورست من خلال مسرحيات للطفل او عروض سينمائية خاصة بالطفل في حفلات صباحية بعض دور السينما في الأحياء الشعبية .. وربما كان هذا هو السبب المباشر الى أن يفكر بعض الفنانين والكاتب المهتمين بالطفل ، والعاملين فعلا في نطاق مجالات تتصل بفنون الأطفال في إقامة مسرح أهلى للأطفال .. سيكونون ليما بينهم جمعية أو رابطة تهتم بتقديم مسرحيات الأطفال على غرار مسرحية مسرح المائة كرمي .. هؤلاء منهم : محمد عبد العزيز و ابراهيم عبد الجليل ونادية السبع وسامية خفاجة وصلاح السقا وعبد التواب يوسف وعبد الله الطوخي وعادل لهنم وبدر عامر

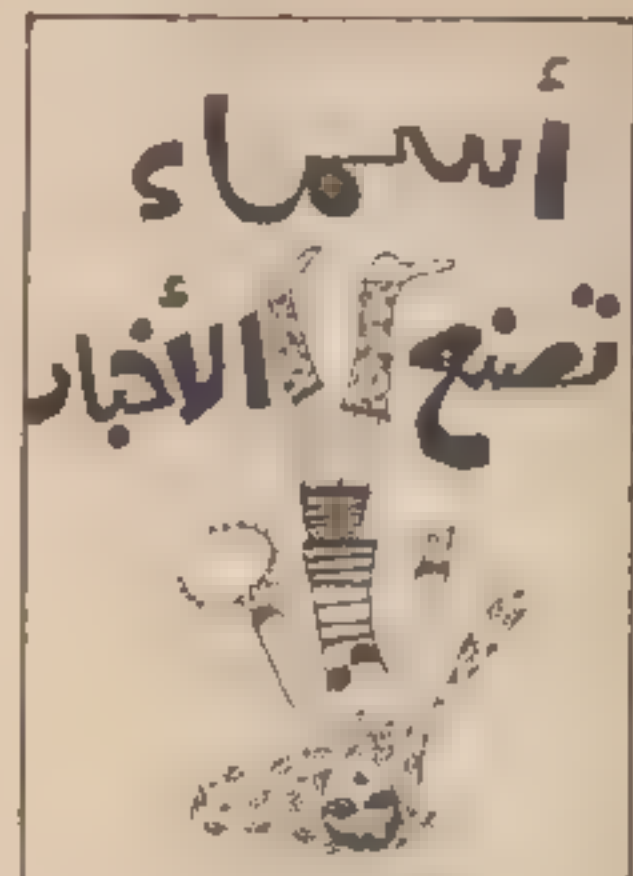
فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ .. يمثلان معا قهلا واحدا .. فكرة امل احسان عبد القدوس انه يكتبها الآن .. قال احسان لفريد وعبد الحليم - وكنا يذورانهما - ان منده فعلا القصة المناسبة التي يمكن ان نجعلها على الشاشة .. وقال فريد على الفور : « أنا موافق .. أنا مستعد في أي وقت اشترك مع اخويا عبد الحليم في فيلم » .. وعلق عبد الحليم قائلا : « لازم الدور يكون دور ابن لك يا فريد » .. وواصل فريد القول بنفس الحماس : « وماله يا حليم .. أنا ما عنديش مانع ، ما أقصدش انكر لمارق السن » وعاد عبد الحليم يقول : لا كفاية على دور الاخ الأصغر لك يا فريد »

المهم ان التفكير جدى الآن في أن يظهر فريد وحليم معاً في فيلم واحد .

على الرغم من ان فيلمه الاول « زوجتي والكلب » لم يره الناس بعد ، فقد كان سعيد مرزوق من المخرجين الجدد الذين أحدثت اشتغالهم بالأخراج فجأة ، فقد كان سعيد مرزوق ، قد أخرج للتلفزيون فيلما سينمائيا قصيرا هو « طول » وكان يتميز فصلا بعرفية سينمائية جديدة لفت اليه الانتظار .. وكان سعيد يبحث عن فرصته السينمائية ، وصادفها فعلا ، وامسك بها باصرار ليخرج فيلما طويلا هو « زوجتي والكلب » .. وكانت نتيجة الأيام الاولى من العمل - والسينمائيون يتناقلون فيما بينهم الحديث عادة عن أي حدث سينمائي له أهمية - ان كثر الحديث عن سعيد بمسرحه في الشرائح الاولى لما صور .. وانتهى الفيلم ليحدث نفس الفجوة التي أحدثها فيلمه التلفزيوني طول رغم انه لم يعرف .. الجديد هو ان سعيد يعمل الآن في أعداد فيلم جديد ، ربما بدأ اخراجه قبل ان يعرض فيلمه الاول ، انه يجتمع يوما بكاتب السيناريو مصطفى كامل ، القامى الذي يسهم في كتابة حلقات المسلسلة التلفزيونية « القاهرة والناس » .. وعادة تمتد هذه الاجتماعات الى ساعات متأخرة من الليل لينهى مصطفى كامل سيناريو « الخوف » الذي تمثله سعاد حسني كفيلم من افلامها مع رمسيس نجيب ..



الممثل الشاب حسن نشأت .. يضع لمن المسلسلة التلفزيونية الجديدة « النسيب » التي يخرجها نور الدمرداش من قصة عبد المنعم الصاوي ، ويضع حسن نشأت أيضا أكثر من الفنية تتسمتها الحلقات الثلاثون ، وكتب هذه الأغنيات عبد الرحمن الابنودي ، وكانت لحسن من قبل الحان في مسلسلات اذاعية منها « الأم » قام بنفسه اغنياتها محمد حمام .. وكانت أفضل هذه الألحان جميعا - في رأي حسن نشأت - الهاته في مسلسلة مسرحية شارة التي اذيعت من صوت العرب ، وقال انه من خلال هذه الألحان الجادة استطاع أن يعبر عن احساس الرجل العربي تجاه الأمرات والتحديات التي تواجه الوطن العربي .. حسن يمتنى أن يقصر الهاته على الأعمال الجادة التي تتصل بالتوجيه السليم والنصالي لبلادنا .



● صلاح عبد الصبور وأحمد
مد المظى حجارى وكمال اسماعيل
ومين سوسو وأمن دنقل
يشتركون في معونه النمر آخر
سندم عدا الأربعة يفر جميعه
الأدباء بشارع قصر العيني ..

● « حياة حطرة » فيلم جديد
من الجاسوسية ينتجه حسن
حامد ويخرجه الخرج الجديد
أحمد مؤاد ..

● سرج ليفسار ، رافس
الباليه العالمى ، سافر الى
التدقية لارتباطه السابق ،
وتأجل موسم فرقة الباليه الى
أكتوبر المقبل ..

● عدلى فخرى .. سجل
لاداعة التسمب ستة شمسارات
لحقوق الإنسان تتكلم عن السلام
والحرية والقدس وفيتنسام
والشفرقة المنصرية وأذيت حلال
الاحتفال بالسنة الدولية لحقوق
الإنسان .. طلبتها الاداعة
البولندية من آذاعة التسمب
لتمثل الأغنية المصرية وعلاقتها
بحقوق الإنسان ..

● الشيخ سيد النقشبندى
سجل للتليفزيون في الأسبوع
الماضى قبلما يمتوان « الطريق
الطويل » كلمات أحمد عثمان المرافى
والحن حسين فوزى وأخسراج
مصطفى البدرى

● « نوار » أوبريت جديد
بصوره التليفزيون ممس من
قصة سندريللا من تأليف عبد
الفتاح مصطفى ومن تلحين سيد
اسماعيل وأخراج عبد المسم
شكرى يشترك فيه شريفة ماهر
- لبنى جمال - توفيق الدقن -
فانن فريد - بجاء دورى - اسامة
رؤوف ..

● د. مريد شهاب أمين
الشباب امتتح معرض الفناس
سنة الماحى في نقابة الصحفيين
يوم الجمعة ٦ مارس ويستمر
اسبوعا آخر ..

● « الجزء » فيلم سوليفينى
تلتقط بعض مشاهدته بين القاهرة
والانصر وأسوان الآن ..



فؤاد المهندس



عدلى فخرى



صلاح عبد الصبور

في كلمتين

● « منتر يفرزو الصحراء » : معالجة جديدة لقصة منتر ، وقد
أخرجها - من قبل للشاشة - نفس المخرج ، نيلارى مصطفى ، وقصة
منتر تلتقى رواجاً في البلاد العربية ، لما فيها من بطولة ... وكنا ننتظر
من الفيلم الجديد ، أن يبرر لنا بطولات منتر ، لا أن يحوله الى
صورة مضحكة من شمشون ، يزوم فتنتلخ صفوك الفرسان ، لم يلقى
فحراً لا يلفه أحد .. حتى فريد شوقى نفسه ..

خمس على عشرة

● « من الحياة » : المرفوض أن يكون قبلما .. ولكنه أثار الضحك
.. على الذين أنتجوه ، وأخرجوه ، وصوروه ، ودفعوا له مسلفة
التوزيع ..

صفر على عشرة

● « زواج بنت الوزير » : فيلم عادى ، يعتمد كل الاعتماد على
فؤاد المهندس ..

« الفيشاوى »

رجاء حسين .. وشكوى لرئيس هيئة المسرح

رجاء حسين المثلة بالمرح القومى منذ عام ١٩٥٨ حائرة هذه الايام
تشكو من سوء التقدير الخاص بالتسويات التى أجراها المسرح القومى
للممثلين هذا العام ..

والشكلا يبدأ كما تقول رجاء عندما توجت بأن المسرح القومى أجرى
تسويات للممثلين فؤاد كل ممثل عشرة جنيهات بينما زادت هي خمسة
جنيهات فقط بالرغم من أن زملاءها في عام التفرغ زاد كل واحد منهم
عشرة جنيهات مما اضطرها الى تقديم شكوى الى عبدالمعتم الصاوى
رئيس هيئة مؤسسة المسرح وشكوى الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى



رجاء حسين

لوحات عن العدوان وطبيعة بلدنا

في مكتبة الفنون ببولاق وهي المكتبة التابعة لدار الكتب أقام
الفنان التشكيلي مصطفى بطمرفه الفني السادس يوم
الاثنين الماضي ، الفتح المرفوض حيث واحد مدير عام دار الكتب
فم المرفوض ٢٨ لوحة من الحفر والزيث تتضمن صور
الكفاح والبطولة والإنجازات التي قامت بها ثورة يوليو كما تضمن
دور المرأة في الظروف الراهنة . من أهم اللوحات التي عرضها
مصطفى بطمرفه باسم « المدوان » وهي تصور آثار المسمدون
الاسرائيل على القتال ولوحة باسم « الام » وهي تصور دور
الأمومة في تربية النشء ولوحة باسم المتوات وفيها تفسيح
المشروعات الاجتماعية التي أقامتها الدولة بقرية المتوات بالجيزة .
● أما أنعام الشاهد فقد أقامت معرضها الخاص الأول بقسم
أختائون . الفتح المرفوض حسن عبد المنعم وكبل وزادة النشابة
ناليا من الدكتور ثروت حكايسة كما حضر الافتتاح السيد صلاح
الشاهد وعدد كبير من المهتمين بالفن التشكيلي .

فم المرفوض ٥٢ لوحة كلها مبر من طبيعة بلادنا ومن حياتنا
الشعبية وجميع لوحات المرفوض
مستوحاة من الانصر لذلك تجد
لوحاتها مبر من حياة الشعب في
الانصر والقبائل الموحدة هناك .
وإذا تأملت لوحات انعام
الشاهد تجد أن البناء سليم
متناسك في تلويناتها الفنية
والوانها فيه دابة وضادة تتميز
بها هو بيتنا المصرية . ومجبة
الوانها دسمة ولما لها حريسة
تتمدى حدود السهولة وتتفاعل
مع بعضها في انسجام وتوافق
ويظهر بوضوح غرامها بفنهمها
وحساسيتها له لتتخطى خطوط
واسعة وسريفة

قراء الكواكب يشتركون في مسابقة الإذاعة السياحية

● أسبوع إقامة كاملة للفائز في ميناهاوس أثناء المهرجان السياحي ●

سبح الكواكب الفرصة لقراءها للاستمتاع في المسابقة السياحية الكبرى التي تنظمها إذاعة القاهرة - البرنامج العام - بالاستشتراك مع وزارة السياحة بمناسبة العيد الثموي للفندق ميناهاوس .. وهذه المسابقة أهدأ المذيع أمير فهمي ، وهي تتضمن أربع حلقات من أربع شخصيات عالمية ، من بين مئات الشخصيات التي زارت القاهرة ونزلت بفندق ميناهاوس .. وتقدم الإذاعة كل حلقة من هذه الحلقات بصوت فنانة أو فنانين مصري على موجات البرنامج العام مرتين كل أسبوع .. ٦٢٢ مساء الخميس و١١ صباح الاثنين .. وقد اشترك في تقديمها مديحة يسري وأحمد مظهر وعبد المنعم مدبولي وشكري سرهان .. والمطلوب من كل قارئ أن يحدد أسماء الشخصيات الأربع التي تدور حولها الحلقات ويرسل برده إلى « الكواكب » أو إلى برنامج « دنيا السياحة » بإذاعة القاهرة .. والفائز الأول خصصت له جائزة للإقامة أسبوعاً كاملاً في فندق ميناهاوس أثناء المهرجان في صحبة الشخصيات العالمية التي تحضره .. وهناك غيره جوائز أخرى عبارة عن هدايا قيمة .. وتذكرة طائرة لاهتمام الفائز من بلده إذا كان من أي بلد شقيق .. وهذه هي النصوص الأربعة ، ننشرها « الكواكب » دفعة واحدة وهي تمنى لقراءها حظاً سعيداً ..

والسلام .. في أعلامه كتب ردائل المجتمع الرأسمالي .. وبشامة استغلال الإنسان للإنسان .. آخر صوره قدمها صورة كونتيسة في مونج كونج ربما يعود ليشغل نفس العجزة في ميناهاوس بعد دعوة ورارة السياحة له ليحضر الاحتفال الثموي للفندق ..

عبد المنعم مدبولي ● نجم عالمي .. هو الآخر من موليود أثناء إقامته في ميناهاوس وقع له هذا الحادث الطريف فوجيء بسيدة تقمص عليه وتقبه أمام الجميع وتضع يدها في يده وكأنها تعرفه منذ وقت طويل .. ووقفت أخرى أمام باب غرفته رقم ٨ تنتظر .. صرح أثناء إقامته بأن الأهرام لم تجمعه .. لم تجمعه إلا عيون المصريين .. كذلك لم يجمعه أبو الهول وإن أمجبه البيت المصري .. مات يوم ١٠ - ٦ - ١٩٦٩ عن ٥٧ سنة .. رحله أمله بفيلم نهاية رحلة .. كان منافسوه هم كلارك جيل .. تايرون باور .. إيرول فليين .. دوجلاس .. ميربانكس .. صراع اللقاء على القمة هو ما يشحه .. من أعلامه : غدة الكاميليا - كالاديس - حمر والترلو - وادي الموت - السرى - وادي الموت - لعب أمام جريتا جادو - جين مارلو - فيفيان لي - اليزابيث بيلور .. مرة أخرى .. ثم نسال .. من ... ؟

شكري سرهان

والنياشين والعتاد العسري والخرائط والمذكرات ومصاصا الماشية .. وقال أخيراً .. أنني فوق الثمانين وليس لي نيتي أن أموت الآن بل على العكس مضم على العجزة حتى أبلغ المائة من عمري ومع ذلك فاني ستمد لقبول حمى وتسعين سنة وليس أربما وتسعين .. أحمد مظهر

● في القهرة يقبده نسر صلولك .. بهانولا .. ومصاصا وقبمه ولكن الفرق بين هذا الصلولك وبين أعظم صلولك في العالم هو الفرق بين الأرض .. والسماء .. عندما ترجم صلاح حافظ ونشر مذكراته عاش مع كهبات هذا الفنان كل القراء بينما عاشت مع أعماله السينمائية التي يكتبها ويمثلها .. وبخرجها .. صامتة .. وناطقة .. من حياتها معه كتبت ليها جرائ كتاباً لم يرحب به الناس .. أضواء المسرح .. أضواء المدينة .. الأزمنة الحديثة .. كلها أصواته .. وأفكاره وصوره .. ودنياه .. فنانسان متقسري .. من كبار المفكرين بالصورة الذين سعدت بهم البشرية .. وسعدت بدعوتهم لمحبة ..



أمير فهمي

● هي إحدى سككات الأناقة في العالم وأحدى الشخصيات العالمية الشهيرة .. التي تلفت النظر بجمالها القديم .. وألفتها .. وألفتها .. وحلاها تقول من نفسها مرة .. أنها استثناء مقبول .. كانت زوجة لأحد أغنياء العالم .. وزوجها لطيفة استسلامية مبرورة .. أرمه يمكن أن يقل عنها امرأة طروب دفن زوجها في مقبرة شهيرة على إحدى أنفصال في الجنوب .. وتعتبر هذه المقبرة إحدى المعالم السياحية على نهر النيل .. من كده وبس .. من جهتها لمصر بتزودها كل سنة شهرين .. تساجرت مع سليلاني تود اسلام نور السلام هو اسم البيت الأسف في الجنوب .. أهل عرفوها .. مرة صبية هي أم وليست بأمر .. مديحة يسري

● نحمدة السوم رجل لا يستطيع أن ينام إلا في سكون تام يزعمه جداً أن تهمس بجوار فراشه يوقظه .. قال أنه قد تزوج الجيش .. ولم يفكر في التسلية ولا الرياضة ولا الساء .. وفل من أقيادة .. القيسرة فرة تميل وبهم للطبيعة البشرية .. من مزماره .. الطريق إلى الحكم .. ربيع الحرب في العالم .. قصة حياة في كتابين .. في السنين احتار مكان مقرته ووضع الحجر الأساس لبنائها بين مقابر جنوده .. وسوف يقام هناك متحف صغير تعرض لحياته الملامح العسكرية والأوسمة

● يوسف شاهين وسيف الدين يسافران إلى موسكو في نهاية شهر مارس لتصوير المسافر الأخيرة لفيلم « الناس والنيل » الذي يخرج به يوسف .. يوسف انتهى من تصوير المناظر الأخيرة لفيلم « الاختيار » التي تمثله سعاد حسني وعزت العلايلي ويوسف وهبي ومحمود المليجي وسيف الدين ..

● « محمد » قصة محمد الحميد بحودة البحار ، صوف السفر من أتاحها في أمريكا ، وسوف تسم طريقة مشتركة بين الباكستان وإيطاليا ومصر .. تقدم الباكستان المال السائل .. وإيطاليا تقدم المعدات الفنية ، ومصر تقدم السيناريو والممثلين ● « فجر الإسلام » انتهى تصوير المشاهد الداخلية ، وبدأ الكاميرا في تسجيل اللقطات الخارجية في منطقة سفارة ، أما لقطات الكعبة ، فتستكون آخر اللقطات ..

● فتحية عبد الفتحي ، الحنة بالمرح القوم ، التي سافرت منذ عام إلى ليبيا مع زوجها زين المشماوي ، عادت إلى القاهرة وحدها ..

● خليل شوقي .. يسافر يوم ١٥ مارس العالي .. إلى لندن .. للاتفاق على إنتاج برامج لبيرونية ..

● الشيخ عيسى الله ناصر الصباح ، وصل إلى القاهرة ، للاتفاق مع عدد من الفنانين للعمل في الاستوديو الذي أنشأه في الكويت ، وتكلف حتى الآن مائة ألف دينار ، واتفق مع عزيز فاضل ، مهندس الصوت المسئول باستوديو الأهرام ، على أن يصحبه إلى إيطاليا ، لشراء مجموعة آلات صوتية ، على أن يتولى الإشراف على تركيبها ..

● عبد الرحمن الخميسي ، بعد سيناريو فيلم من بطولة فوانا في موقعة جزيرة شدوان .. كمال الشناوي ، يستعد للسفر إلى الكويت ، لمشروعات سينمائية خاصة ..

● أحمد كامل محافظ الاسكندرية يمنح يوم الخميس القادم نائب من السيد رئيس الجمهورية الدورة الثامنة لمعرض بينالي الاسكندرية لعون دول البحر الأبيض المتوسط وذلك بمنح العتق الحصة بحرم بك .. كما افتتح محافظ مصرع أسنان الراحل أدهم وأنلي بمناسبة لأكرام اقيم المعرض الأسبوع الماضي بالمركز الثقافي السوفييتي بالاسكندرية

● الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية افتتح السبت الماضي الموسم الثقافي لجامعة الذي يستمر حتى ٢١ أبريل القادم ● الفريد فرج .. تعرض له فرقة قرية بسبون المسرحية مسرحية « صوت مصر » .. هذه أولى أعمالها

الرجل .. والحصان .. والغواصة !

بقلم : سامي السلاطوني

شهدت القاهرة في الأسبوع الماضي فيلمين يلعب البطولة فيهما رجل وشيء آخر .. في فيلم سوفيتي رأينا قصة حب بين رجل وحصان .. وفي فيلم أمريكي كان طبعها أن ترى مسج الرجل ..

فواصة !
وإذا كان كثيرون من أعضاء نادي السينما لم يرحبوا كثيرا بفيلم « الرجل والحصان » لأنهم لم يتصوروا أن يروا فيلما لا يقدم أكثر من دراسة بالكاميرا والألوان للعلاقة بين رجل وحصانه .. فإن هذا لا يمكن أن يكون ذنب النادي .. وأما لئلا الذين هموا وظيفه نوادي السينما فهم خاطئون من البداية .. فلهموا إليه ليستمتعوا أو لتفهموا ما كانت تفسر ..
● وإذا كان فيلم « الرجل والحصان » تجربة حبة بالفيل بالنسبة لمتفرج الدولة .. فإنه أحد أهم الأفلام التي أنتجتها السينما المالية في العام الماضي وهو تجربة خطيرة في السينما الخاصة .. أي السينما التي تتجاوز المفهوم التقليدي لمكانة قصة بالكاميرا .. وتقترب أكثر من خصائص السينما كفن قائم بذاته .. يملك لمسته الخاصة وقدراته على التعبير التي تفوق بها كل وسائل التعبير الأخرى .. ففنان السينما هنا « أحبك بأدواته الخاصة جدا : الكاميرا ..

روك هندسون



اللون .. المحتاج .. وهي أدوات لا يملكها غيره ولا يمكن التعبير بهذا الشكل إلا من خلالها .. بمعنى أنه حتى حث يعتمد على قصة أدبية فإنه يصنع منها شيئا آخر تماما .. وكأنه يخلقها خلقا كاملا ومن البداية .. ولقد كانت مشكلة السينمائيين السوفييت دائما في نقلهم للأعمال الأدبية أنهم يقدسون النص فلا يصنعون من فن السينما الحقيقي شيئا أكثر من قلب الصفحات أمام الكاميرا .. هذا هو العيب القاتل حتى في كلاسيكياتهم المظلمة مثل « أميا كارينيسكا » لآكسندر زوكس و « الحرب والسلام » ليونيد كاتشوك .. ولكن في « الرجل والحصان » يصنع مخرجي يورسيفسكي شيئا رائعا تماما .. أنه يعتمد على نص أدبي أيضا هو رواية جنسكز ايتماوف « وداما يا جولساري » .. ولكنه يحول الكلمات إلى سينما

خالصة .. لا بأن يترجمها إلى صور .. بل بأن يعيد خلقها كصور أو بأن يبحث عن المعادل البصري للكلمة .. ليس بمعناها الحرفي القاصر .. بل بكل ما تحمله الكلمة من مضمون .. ولذلك فنحن لا نرى مجرد هذا الخيط الإنساني من صداقة صبيقة بين رجل وحصانه الذي رافقه في شبابه وصباحه مع مثله .. مع خيط عاطفي آخر من علاقة الحب بين الرجل المتزوج والمرأة الأرملة المحرومة التي ينجس في قلبها وجسدها اليأس بإببيع الحب .. فلهست هذه قضية « يورسيفسكي » .. وأما هو يخلق عالما كاملا من الحركة والألوان .. يجرب فيه كل إمكانات التصوير في أحدث وأدق مستوياته .. وهو لا يترك شيئا من حرية التصوير والألوان لا يحربه لا تكن يهرنا فقط أو يستعرض قدراته كيهلوان .. بل ليؤكد أن الكاميرا يمكن أن تخلق « روايتها الخاصة » .. وأن تصنع من قدرتها على الحركة والتفكير والتجديد سمفونية من الصور والألوان .. ليست منفصلة عما تعكس .. بمعنى أن ما يلجأ إليه الصور لا يحدث اعتباطا .. وإنما يخدم ويقرر الدراما نفسها .. أن « يورسيفسكي » الذي عرفناه مصورا لعدد من أهم الأفلام السوفيتية : « الطلقة ٤١ » و « البجعة الطائرة » و « الخطيب لم يوصل » يتحول هنا إلى مخرج لأول مرة ويصور بنفسه أيضا بذاته الخاصة للأحداث التي

يمرضها في تجربة فريدة يغسيف بها قدرات جديدة لتعبر بالصورة لا من حيث تكوين اللقطة وحجتها فقط بل بتطعيم كل قرأينتها بالجمادة أيضا وبجراة .. أنه يستخدم درجات مختلفة الألوان : اللون الساحب المختزل لخاصة المجلد .. الألوان الصاخبة الراحة للكليات الشباب والحب .. تحليل اللون إلى عناصره الأساسية .. الطبع المزوج .. استخدام النجالييف .. لم نفهم سرقات الكاميرا وإبعاد المشاهد بل واستخدام المدسة « سكوب » في فيلم عادي لكي تبدو الصورة مخنونة .. لم التوظيف الذي للمونتاج الذي لا يمكن أن ينجح هذا النوع من الأفلام بدون .. ومع ذلك فليست هذه القسرة الصغرى على استغلال قصة الكاميرا الخاصة هي قيمة الفيلم الوحيدة .. قيمته الحقيقية أنه يقترب بالسينما السوفيتية .. بعد « هاملت » كوروتسيف .. من أن تصبح فنا أنشائيا عظيما .. ليس لأنه يتحدث بالضرورة عن الكولتور والتراث .. بل لأنه أولا فن خالص وحقيقي .. ولا يفتخر أحدا !

● الفيلم الآخر لا بد أنه هذه الحقيقة البسيطة : أن الفن يجب أولا ألا يخدع أحدا .. ويمتدح الستار ما كان مؤلف « محطة زيبيرا القلبية » وكتاب السيناريو دوجلاس هابس الذي حولها إلى فيلم .. ثم « جون سترجر » الذي أخرجه .. أنهم أدركوا من كل الناس .. وهم لا يقولون في هذا الفيلم الأشياء التقليدية التي تقولها الأفلام الأمريكية دائما .. لأن الناس أصبحت تترك تماما هذه اللعبة ولا تصيدفها .. وأصبح ضروريا أن تبحث لنفسها من لعبة أو نقطة جديدة تعطيها .. وإذا كانت الأفلام الأمريكية ظلت تؤكد لنا كل هذه السمات أن الحرب فريضة ضرورية في الإنسان .. وأن الحرب العدوانية على الشعوب بطولية مشروعة من أجل رفقة هذه الشعوب .. بينما الحرب التحريرية هي أعمال تخريبية تقوم بها عصابات لصوم .. فإن فيلم « محطة زيبيرا » ليس بذات المسيح ويدعو في النهاية للسلام وضرورة تعاون السروس والأمريكان ! .. وإذا كانت الأفلام الأمريكية كلها - كجزء من الدعاية الإمبريالية كلها -

تجدد الجندي الأمريكي البطل .. فإن هذا الفيلم يقدم ضابطا أمريكيا مافلا وعادلا لا يصنع المعجزات .. ويقسّم في مواجهته ضابطا سوفيتيا يبدو مافلا هو الآخر .. ولا يحصل الائتلاف يتصارحان ويتصارعان الأمريكي كالعادة .. وإنما هما يتحدان بالعقل .. ويحاول كل منهما أن يتجنب سخطك دماء رجاله .. وأن تصدر فكرة الدعوة للسلام والتعاون العالي من فيلم أمريكي تقليدي .. هسهه لأن السينما الأمريكية الجديدة تعمل أفكارا كثيرة متقدمة ونظرة

تحررية للعالم والمجتمع الأمريكي نفسه .. فإن هذه الدعوة للسلام تبدو معجزة لا تصبر عنها مولود ولكن ماذا وراء مسوح الرهبان هذا ؟
أنا نجد الفسنا طوال نصف الفيلم الأول - حوالي ساعة ونصف - في لقطة نوبية أمريكية يقودها روك هندسون .. ولا تملك من خلال التفاصيل الصغيرة للحياة داخل القوامة إلا أن نهيى بالبحرية الأمريكية .. فكل هذه هنا دقيق ومنظم وعلم وقصائد .. ويبدو تكنيك السينما هنا بالطبع في قمته من حيث القسرة الكاملة على ضد المتفرج بالسيناريو المحبوك .. داخل القواميس .. والتصوير الحرق المثلث .. وهي نفس ميراث النصف الثاني الذي يدور كله في المحطة القلبية وسط الثلج .. وأن كان الديكور يبدو مفتعلا في معظم المشاهد والأحداث نفسها مرفقة في الدجاجة البوليسية .. حيث تتبادل جميع الأطراف التصارمة كشف بينهما وبين صراع الدماء متعادلا بين السوفييت والأمريكين .. ولكن بعد أن يقول الفيلم كلمته الطيبة .. أنه يجعل مسلسل المخبرات الولد بريطاني وليس أمريكيا .. والممثل الآخر الروسي شستسبة كريمة يختار لها « أرنستست بورجنين » بالذات بتكوينه الجسماني الفيلق الذي يبدو فيها جبا أمام روك هندسون الضابط الأمريكي بكل وسامته وجاذبيته وشجاعته .. وهسو يجعل الروس يرفون فيلما من الأمريكيين يتجسسون به على العالم .. ويسترد روك هندسون الفيلم المروي ثم يفجره في الجو ويمنع سخط الدماء لينتو نيا أمريكيا يدعو للسلام .. ولكن على من ؟



يا خسارة الحج

أما فسيك في السنة الأولى النابها . أمشي في أسرة مكوة من أبي ليس في قلبه أي حنان نحوي . وأم هي مثال العنان والمطف . ولالة أخوة متزوجين ويقيمون معنا في نفس المنزل . أمي حجت إلى بيت الله الحرام . والجميع يحترمونها ويمتدحون لدينها وأخلاقها

منذ شهرين لاحظت أن أمي تنظر في الليل من خلف فسيك النافذة باستمرار . ظننت أنها تنطع إلى الطريق ولكن كثرة نظرها من الشباك ألفت نظري . وفي الليل طمعت السور وتنطع إلى الدكان المقابل لبنتنا . وبين حين وآخر تحدثت من صاحب هذا الدكان . وتقول أن « بعته وحش لأن زوجته وحشة » . ولذلك بدأت أسائل نفسي ما لو الذي ولها الرجل « ووحشة » زوجته . وذات يوم كنت جالسا مع زوجة أمي فسمعتها تقول أنها لا تحب أن ترى صاحب الدكان المقابل لنا . فلما سألتها عن سبب ذلك حاولت أن تتهرب من الأجوبة ولكني ألححت عليها فقالت لي أن أمك على علاقة بهذا الرجل . والرسول بينهما عامل يستغل عند والدي . عندئذ تعمقت ظروتي . واظلمت الدنيا في وجهي . ومنذ أسبوعين حدث خلاف بين والدي ووالدتي على خطبة اختي الوحيدة . وإذا بأبي يطلب الطلاق . مما لا يتفق مع سننها لأنها في الخمسين . أنني أختي أن تنفص هذه العلاقة ويعرفها والدي فتكون كارثة . ماذا أفعل وكيف تصرف؟

الحائر المسكين - م.ع.م.ش
● أختي أن تكون الظنون السيئة قد سيطرت عليك فلم تعد قادرا على تحليل أفعال والدتك إلا بالتعاليب السيئة . وأختي أن تكون زوجة أخيك على شاكلتك من مسوء الظن أو من الكراهية . فأمك حماها . . . ومع هذا فانا لاستبعد أن يتصرف إنسان في الخمسين أو بعد ذلك . . . فإذا كان هذا أنصرافا من أمك . . . فيا خسارة الحج . . . أن اغتراه الشيطان أقوى من مزاجك كثير من الناس . وليس أمامك الآن إلا أن تلزم أمك في الغرفة المظلمة على دكان هذا الجار حتى لا تترك لها فرصة النظر إليه من النافذة . فإذا أخطت بأنك تشم رائحة العنيفة . . . فاعتقد أنها ستتورع وتغشى أفصاح أمرها . . . جسر وب والد أسأل أن يهديها إلى مسوواء السبيل

بارد الشعور

هو صديق لآخر الأكبر . أحبته لمدة عامين . وكنت أرى إذا غاب عنى . ثم عقد قراني عليه . وإذا به يتغير ويسقط القناع من وجهه . وجدت فيه الإنسان الأثافي النافه المافق . يتكلم من أسرارنا . يحتقرني ويسخر مني . . . يتهمني بأنني على علاقة بغيره . . . يمنعني من العمل . . . حموره بارد لا يقار اندا . . . هذا الإنسان الذي كنت أكره أحرادا مات مني كرمته أهد الكرامة . . . أسي أفكر في الطلاق منه ولكني أترت أن أسطر حتى أخذ رأيك . . . لماذا تشير على ؟ . . . س . . . س . . . نور سعد

● الحياة الزوجية لا تستقيم، ولا تسفر عن سعادة إلا إذا كان بين الزوجين حب صادق غير مشوب بأغراض دنيا . أو كان هناك على الأقل تقدير واحترام متبادل بين الطرفين . . . وانت فقدت كل احترام لزوجك بعد أن فصاع أمجابك الأول به . وهو باعترافك يحتقر ويسخر منك . فانتما عدوان لعدوان تحت ستار زائف . وفشل حياتكما الزوجية لا شك فيه ولا جدال . وخير لك وله أن تفرقا قبل أن تنجسا أطفالا يجنى عليهم الطلاق فما بعد . لو كان ماغيه عيبا واحدا لكان هناك أمل في زواله . أما وانت لذكرين له مجموعة فضيحة من العيوب . فليست في حاجة إلى أن تؤكد لك أن بقاءك على ذمته خطرس عليك . لأن فيه تحطيمًا لنفسيتك وأمتها الكرامة . . .



منتج قسم التجميل بشركة الكيماويات . بأمر رسمي
توزيع الشركة العامة للتجارة والكيمياء
٦٦ شارع سريه - القاهرة - ست ٧٦٨٠٠



من لاشين ٩ مارس سبب لوكس القاهرة

وزارة الثقافة الخارجية قسم العلاقات الثقافية

الأسبوع الدولي للأفلام القصيرة

بالاشتراك مع

المركز الثقافي الأجنبية بالقاهرة . والوكالة العربية للسبينا
٨٤ فيلما قصيرا فازت بجوائز عالمية
٥ حفلات يوميا

دخول عمومى ٥ مليارات

سمير يقدم: هدية رائعة

كولشيته سمي

٥٤ كارت

ببلا لوات

تلعبها ألعاب عذبة وضائعة

انظر عند العدد ١٥

العدد ١٥ - ٣٠ مليارات



نادية صبري

● سبحت مع تماسيح
المانش.. وكانت بطلة

● مع إيمري في
سراديب الضراعة
ثلاث ساعات

● بتحقيق:
عائشة صالح

نادية صبري دخلت
التليفزيون منذ عامين
فقط . عملت في
البرنامج الثالث ، ثم
مضت الى البرنامج اثنى عشر
لانه اشهر . واحدا اسمرق
ابرصم الاول منذ شهر فقط
ان لديها امكانيات كبيرة يمكن
ان تعطىها على الشاشة الصغيرة .
.. لكنها توى لا تستمر في
التليفزيون . تقول انها مستعدة
الى عملها الاصلى في السياحة
.. هذا افضل لها كثيرا . لامن
نادية صبري بان عمر المذبة على
الشاشة يجب الا يزيد على خمس
سنوات .. بعدها يجب ان يقل
ظهورها على الشاشة . بمعنى ان
تقدم برنامجا اسوميا فتظهر
مرة في الاسبوع . وهذا يكفي جدا
لان جمهور الشاشة يحب التبر
.. اما هي نفسها فقد قدمت
طلبها في وقت لا يحتاج فيه
التليفزيون الى مذبات . ولكنها
لم تلت ا . عنت مع مفاف
الحملوى وسامية شراى .
وكانت هي المذبة الوحيدة من
خارج التليفزيون منذ عامين ..
وتقول نادية انها تعمل منذ
١٤ سنة . عملت في السياحة
وفي الفنادق .. وهي حتى الان
مقيمة في شركة مصر للفنادق .
وعملها في التليفزيون بالازدواج .
انها منتدبة منذ عامين . تنوى
ان تستمر ثلاثة اعوام اخرى ثم
تعود الى عملها الاساسى في
الفنادق . هذه الاربعة عشرة
سنة افادتها في طلائها بالجمع



شركة اطوانات صوت القاهرة

تقدم .. لقاء القمة

وفرت الأيام



غناء سفير كفن كعرب

الملك ملوك

الحان الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب
كلمات الأستاذ
حامون الشناوى

تباع بفروع صوت القاهرة

١٢ عمر الكونتنتال ميدان الاصيل / ٣ شارع البوصة الجديدة بالقاهرة

معارف جاهر سيرة طالع وتجميع جلال الدين الدينوري

لبنان الدكتور اعلان طبع سائر الورق مطبوع في مصر

مصر دار وادب طبع في دار المطابع بمصر ١٩٥٣

لبنان الدكتور اعلان طبع سائر الورق مطبوع في مصر

مصر دار وادب طبع في دار المطابع بمصر ١٩٥٣

لبنان الدكتور اعلان طبع سائر الورق مطبوع في مصر

يسهرون في الليل ، عسكري المرد
المطارد - مسواق النكس .
طبيب - ممرضة - ومع ان الاداعة
قدمت مثل هذه الفكرة الا ان
الشاشة يمكن ان تقدم شيئا
جديدا هو الصورة بالإضافة الى
ان الاسلوب يختلف بين انسان
وانسان وهو يقدم البرنامج
.. وبرنامج آخر يقدم «المفاجآت»
مدته ربع ساعة . يقدم شخصيات
لم تستهلك بعد . ويكشف عن
حوادث جديدة لم تستهلك ايضا
● ومنذ دخلت اذاعة التلفزيون
اذا ما شرة الاحبار بالانجليزية .
وقدمت مقرة في المجلة الاحبارية .
لم صلت في البرامج الثاني ،
ثم البرنامج الاول كمدية . تقول
نادية انها لا تعمل الا ما لامن
به فقط . عرضت عليها اقتراحات
لبرنامج . لم تقبلها لانها لم تقنع
بها .. اما لقرة المحلة الاخبارية
فانها قدمت اصلا ناجحة ..

استطاعت ان تقدم امري عالم
الانوار المعروف الذي عرفه ان
يستجيب للاذاعات والتلفزيونات
.. طافت معه اكثر من ثلاث
ساعات قدمت جميع ما في سراديب
الخرافات . صورت فيلما لنصف
ساعة وان كان لم يظهر منه شيء
عشر دقائق لان هذه هي المسة
المعدة للفترة . قدمت ايضا
اكبر ساحر في اوربا - ساحر
المانى يقلب الورق الابيض الى
اوراق مائية . يقطع يد انسان
وبميدها مكانها . يندرب سبع
ساعات يوميا مع انه في الستين
من عمره . قدمت الدة مالبشكا
اخت الة الذي افرس لامب
الورك وتقول : « جلست
بجوارها ست ساعات وهيبة
لاقدم حلقة في سبع دقائق » لم
توفقت هذه الفقرة ..

● وتقول نادية انا مريضة مع
كل الناس . واحترم الجميع .

وتقول عن هوية العباس انها
مظلمة « ومحرمة » وشكلها
لطيف على الشاشة . لكن يمكن
لدى اكثر . ومن تعجى ابراهيم
انها لطيفة جدا وواحة . ومن
فريال صالح انها لطيفة ودمها
خفيف ومن هاتمة البهسراوى
انها مريضة ، ولو خدت لمرسة
اكبر يبقى احسن .. وتقول
انها مصحة بسكوى حجازى ،
وانها بسيطة جدا ، ولم تأخذ
فرصتها حتى الان رغم نجاحها .
ومن البرامج التي تمجها تحت
الشمس وجولة الكاسر .

● زارت نادية تليفزيون
باريس ، طافت به سبع ساعات
.. الامكانيات فيه هائلة . يدوا
الذبح احسن انه قاعد في بيته
.. صلات واسعة . الات متقدمة
جدا . زارت ايضا بريطانيا ..
السويد . الدانمارك . ايطاليا
.. لكنها لم ترق مبنى التلفزيون
في تلك البلاد .

.. عرفت كثيرا من الناس ..
وهذا بيدها بلاشك في عملها
التلفزيوني ..

● نادية تجيد ثلاث لغات .
الانجليزية . الفرنسية .
الاطالية . فان امها الايطالية
اسلمت وتجيد الان اللغة العربية
اكثر من نادية نفسها . وفي
الحقيقة نادية تتق اللغة العربية
يعرف سليمة تماما ليس فيها
الر للكة ايطالية او انجليزية
او فرنسية . البيت اثر كثيرا
في حياة نادية . كان والدها
الريالى المعروف الدكتور محمد
صبرى يؤمن بمنح الثقبة
الكاملة لابنته من كانت طفلة

علمها ان تحار . وتحمل مسئولية
اختيارها . وتبل ان تعمل
الى السادسة عشرة استطاعت
ان تكون بطلة تتحدث منها الصحافة
والاذاعة ، خاصة بعد ان
فازت في بطولة سباحة . ثم
بدات جولات عالمية مع والدها .
الذي كان دائما يرافق السباحين

المصريين خاصة عندما يسيرون
السائس . وما لبثت نادية ان
نزلت الماء ترافق السباحين
لساعات طويلة وصلت في مرة الى
١٤ ساعة . اتأملت نكل ما ترى
.. عاشت مع الصحافة الاجنبية
وهي تعجب البطل المصري .
رأت وسامت ، وفكرت في كل
ما ترى وما تسمع واصافت بهذا
بعدا جديدا الى حياتها . فلما
تزوجت لم تكن بعيدة انفسا عن
هذا . زوجها هو عبد الفتاح
شفائق رياضي ايضا متفتح هو
نفسه مدير مركز القومى الان
وكان امينا لعندوق الانهباد
النبولى للمسابقات الطويلة ،
الثقة بينهما مطلقة .. منحته
الثقة واحدت الثقة . وطافت
معه ايضا بدول كثيرة لم يتعرض
على حبا للعمل وحناسهها
للتفسير . لا يريد على ان مضط
ويقول « النهارده اودة السفرة على
اليمين او على الشمال »

● مطهرها العام انها هادئة .
لكن هذا الهدوء يخفى شيئا
اخر ، في هذه الايام على الاقل
.. ان حزنا غيبا يعصر قلبها
في هذه الايام فان والدها قد
توفى منذ ثلاثة اسابيع فقط ..
انه لم يكن والدها فقط . كان
ايضا صديقا ، واستادا . بعد
وفاته باسبوع جاءت الى التلفزيون
لتعمل . فان عدد المذيعات قليل
وغياب اية مديرة بسبب ربكة .
في هذا العام ايضا تعرضت اكثر
من زميلة لهذا الموقف واضطرت
لظهور على الشاشة قبل ان
يمر اسبوع على وفاة الوالد .
حدث هذا مع مند ابو السمود
- مفاف عبد الرزاق - عزة
الاسوسى . ثم اخيرا مع نادية

● ونادية تكره التصوير
في الاستوديو . بل تنقل الحياة
بحيوتها . مشلا برنامج عن
« السهراتين » يقدم الدين



ماذا يعمل المخرج المساعد؟

وراء المخرج يقف فنان آخر يقطع الطريق ليكون مخرجاً . في الإذاعة تسعة من هؤلاء الفنانين - كل منهم مساعد مخرج . في البرنامج العام خمسة . في صوت العرب ثلاثة . في الشرق الأوسط واحد . يظل المخرج المساعد أربع سنوات ثم يدخل امتحاناً ليكون مخرجاً . . . قلت للمخرج المساعد حينئذ ما عملك بالضغط . قال أجراء البرقيات . وتفسير المؤثرات الصوتية المطلوبة . وتفسير الموسيقى المطلوبة . ومهمتي في الاستوديو أن أكون كونهول على المخرج نفسه لأنه يكون منفلاً جداً ويمكنه حاجة تفوت عليه . أنني لا أندمج في العمل وإنما أتابع . . ومتى تكون مخرجاً . . . قال في هذا العام . . والامتحان الذي تجتازه . قال عبارة من قصة أخرجها . وما هي مشكلتك ؟ . قال عدم وجود أسطوانات الموسيقى وأسطوانات المؤثرات . وأن أجهزة البيك أب الموجودة في الاستوديو لا تعمل كلها . وإنما يعمل منها اثنان فقط . . . وهل تدرت بها فيه الكفاية ؟ قال أشرت في ١٨ أسبلة . أخرى سلسلة مارس ٥ وعاد الصب ٤ . و ٢٥ خماسية و ١٥ سيرة و ٢٠ برنامجاً بدون عنوان و ٦٠ نصف ساعة و ٢٠ ربع ساعة . ومائة حلقة من الطائفة ٧٧٧ و ٢٠ حلقة من ٥ الميكروفون مع ٤ . والمخرجون الذين عملت معهم ١ قال كل من في البرنامج العام . . سألته ورأيتك فيهم . قال كل مخرج وله طريقة . كل منهم له طابع خاص في جملة الموسيقى التي يختارها . وهم في الاستوديو أيضاً يختلفون . بابا شارو هادي جداً بمسلسل في الاستوديو كما لو كان يبيع على الهواء . . على عيسى فنان خلاق سريع البديهة . . محمود يوسف فنان مجدد . . فتح الله الصفدي فنان مهذب . . محمود شركس فنان محظوظ . محمد عثمان فنان مهذب . هؤلاء هم الذين عملت معهم . . . للمخرج جميع المخرجين المساعدين من خريجي قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية .



نشاط أعمى مكان صديق .. إلا عندنا



نوريا عبد الحيد

في الكويت اجتمع عدد من الشباب . اتفقوا على أن يطلقوا على أنفسهم « عالم الإصداء » . اختلفوا اسم برنامج في إذاعة القاهرة . قالوا لأنهم متحمسون له . هدفهم تجميع الجديد في النشاط الفني والأدبي والنقالي وإرساله إلى نوريا عبد الحيد لإذاعته في برنامجها «عالم الإصداء» في السودان فباب متحسناً لهذا البرنامج . وفي ليبيا وفي ألمانيا . يقولون أن البرنامج مثل سندباد جديد ينقلهم إلى العالم كله . حيث يقدم الجديد في الفن والأدب والفكر في العالم كله . ويتميز بتركيز خاص على الدول الصديقة . التي تشاركنا في القيم لمصر المصير التي نخوضها في هذه الأيام . ويتم البرنامج كثيراً بالقضايا التي يتابعها المواطن العربي . يتابع ما يكتبه المارخ البريطاني أرنولد توينبي المعروف بتأييده للقضية العربية . تابع جائزة نوبل وكشف من الأسباب التي تحركها لأغراض خاصة . وتابع لانجولوا مدير السينمائيك في فرنسا . الذي طارده الصهيونية حتى وصلت من عمله لأنه سمح لشباب مصري أن يقيم معرضاً وسمي بمبنى السينمائيك ظلت تتابعه . حتى أميد إلى عمله تحت ضغط الرأي العام العالي . وقدمت مسرحية «حبيب لوريموت» التي كتبها أحد الفنانين في منظمة فتح . أنه أول من قدم المسرحية وتابع كفاح جيفارا وقدم كتاب «الإنسان» الذي كتبه مدير اليونسكو أندريه مازو . تقول نوريا عبد الحيد صاحبة البرنامج أن هدف البرنامج هو التركيز على كلمة الحق . وعلى العمل الفني الجيد . وعلى كل ما هو جديد في كافة النشاطات الثقافية . لهم بالدول الصديقة أما داخل بلادنا نعلمنا فنتركه للبرامج الأخرى وهي كثيرة . إلا إذا كان النشاط مشتركاً بيننا وبين دول أخرى صديقة .

إذاعة القرآن الكريم .. بلا مذبذبة

لا بد من إعادة النظر في إذاعة القرآن الكريم . حتى تأخذ مكانها ولدي واجبها بكفاءة أكبر . أن هذه الإذاعة تعيش حتى الآن بلا مذبذبة تنفخ . . . وإنما يرسل التسجيل إلى الاستوديو ويقول المهندس أو المهندس المساعد إدارة الشريط . حدث في أحيان كثيرة أن الشريط لم يكتمل إلى نهايته أوقفه المهندس . وبدأ بشرط لاحق . يمكن أن تحدث أخطاء بسبب هذا الإجراء . إلى جانب أن المستمع لا يشعر بالارتباط النفسي مع انسان حي يقدم له ما يستمع إليه . . ولنفرس أن خلا حدث في الشريط . إلا يجب أن يكون هناك مسئول يمكن أن يتصرف . . بالإضافة إلى ما يمكن أن يحدث بين البرامج التي تقدم . عندما يريد أحد مقدمي البرامج أمداداً مادة . فكيف يتم التنسيق بين البرنامجين . . أن هذه المسألة لا تتبع المدير العام للإذاعات العربية محمد محمود فسيان . وليس لها مدير مسئول مثل بقية الإذاعات . وإنما استند الأشراف عليها إلى محمود حسن اسماعيل إلى جانب عمله كمستشار ثقافي غير متفرغ لهذه المسألة . .

نقطة إلى جهاز العمل بهما تغطي فكرة . أن هذه الإذاعة لها غرفة واحدة في المبني الكبير . لها موجتان موجة متوسطة لا تكاد تسمع بسبب الشوشرة . وموجة قصيرة لا تغطي العالم الإسلامي بوضوح . يعمل بها آثان فقط من مقدمي البرامج هما عبد الخالق عبد الوهاب . ومحمد عبد العزيز كل منهما يقدم عدداً من البرامج يكفي خمسة من الزملاء في المحطات الأخرى . مثلاً محمد عبد العزيز يقدم هذه البرامج : التفسير المقصود . دوس العصر . أنوار القرآن . غريب القرآن . بين القرآن والسنة . يسألون في معاني الذكر الحكيم . دعاء من القرآن . مع المستمعين . وجمهور هذه الإذاعة كبير في داخل القاهرة وفي الجمهورية كلها . وفي البلاد الإسلامية . أن الدكتور طه حسين مثلاً يستمع إليها باستمرار .

وسائل لا تلتقط من البلاد العربية والإسلامية . تمتلئ بالافتراعات والاستفسارات . مهندس الكترولنيات من ألمانيا الغربية أرسل يقترح مداخلات لفصل الموجات التي تتداخل مع إذاعة القرآن . . هل تمل البطرة إلى هذه الإذاعة على أنها ثانوية . . أو تأخذ حقها من الرماية . أنها تبيع ١٤ ساعة يومياً . من السادسة حتى الحادية عشرة صباحاً . ومن الثانية حتى الحادية عشرة مساءً . . من جميع الجوانب لتتحقق أن تعامل على أنها خدمة إذاعية من الدرجة الأولى . لتؤدي واجبها بكفاءة أكبر .



د. طه حسين

الكلام لايزيد
عن 5 دقائق

شبكة المنشان من الخدمات

صدرت التعليمات اليه . بدأ الشاب الانيق في تنفيذها فوراً .
اختار بيتاً في الحي الراقي واستاجر منه شقة . ثم انقى
شبابه حول الخدمات . انه يجيد رسم اللوحات ويجيد الحديث
الناعم . واختار خادمة وعدها بالحب . ثم الزواج . . . وخادمة
ثانية . . . وثالثة . لابد ان وراء هذا هدف . لكنه نفسه لا يعرف
الهدف . ولا يجد الشجاعة ليسان من يعطيه التعليمات من الخطوة
التالية . فقط عليه ان يفسد الخدمات اليه . وعادة يسبداً
بكلمات غزل . ثم وهو بالزواج . ثم بدأت اشياء تختفي من البيوت
اسرار البيوت تنتقل اليه بسرعة . اوراق من المكاتب تختفي ثم تعود .
لم تكن كل الخدمات يصلح لهذه المهمة . انما كان يختار الخادمة
التي يريد ان يصل الي اسرار سيدتها . في البداية لم يفتن احد
الي ما يدبر في هذه الشبكة التي ارتبطت ببعضها . لكن الفسوة
ما لبثت ان كشفت الحقائق . ووضح ان القصة تكشف جزءاً من
خطا يمكن ان يقع بعض الناس فحمة له . عندما يصدقون كل
ما يقال . او يميلون في الاحتفاظ باسرارهم . كتبها ببراعة وشاد
حجازي . تقدم في خيالية اذاعية بخرجها للبرنامج المسام صعد
مشان . مرشح للبطولة مسيرة محسن . فوزو شبيب . صبرى
ميد العزيز . فخرج النحاس . احمد ابانقة . ازهار شريف .
مرسى الخطابه . . . اختير للخيالية اسم « المنشان » .

انترنت كبيرة المذيعين من بين
برامجها . كانت متدمجة في
الاستماع . لابد انها تستمع جميع
البرامج . سألته ماذا تفضلين
من البرامج . . . قالت احسن
البرامج عندي احاديث الدكتور
طه حسين والمقاد هذا حصل
اذاعي عظيم . . . واحسن برنامج
هو الميكروفون مع . شارع الايام .
حول الاسرة البيضاء . تكمل
بديعة رفاي قائلة اننى موصفا
استمع الي السهرات المذاعة
ليلا . فترى بديعة ان المنوعات
هي الشكل الناجح للبرنامج
الاذاعي . وان الخطا الذي يمكن
ان يقع فيه اي اذاعي هو ان
يترك الحديث يستمر . ان الكلام
في اى برنامج لا يجب ان يستمر
اكثر من خمس دقائق . والمنوعات
يحقق هذا . سألته وماذا
تفضلين الان . عرلت انفسها
« مشولة » بمعنى تنتظر هكذا في
الكابينة الاذاعية تستمع الي ما
يداع . وتنتصر اذا ما جد في
الامور جديد . نظام « المشول »
معمول به في جميع اذاعات القاهرة
الان . والمشول له سلطات مدير
الاذاعة . هذا غير عمله كمذيع .



زوزو نبيل

دراسات يومية للمذيعين

تجربة جديدة اخرى تنفرد بها
اذاعة الشعب . انها تنظم
دراسات لجميع العاملين في اذاعة
الشعب . منهم ٩٠ . الدراسة
اجبارية على مذيعي التنفيذ .
مدة الدراسة ثلاثة اشهر . تنتهي
في نهاية مارس العالي . لمدة
ساعتين يومياً . ساعة للمناقشة
وساعة للمناقشة . يشرف فاروق
خورشيد مدير اذاعة الشعب
بنفسه على هذه الدورة .
ويدرس لها ايضا موضوعات اذاعية
يكلف كل منهم بعمل تحقيق اذاعي .
او قراءة نشرة مثلاً . ويجزى
نقد على اساسها . في برنامج
الدورة ايضا دراسة قواعد النحو
والصرف . معهد الشناوي يشرح
لهم كتاب شذور الذهب . ويقدم
صلاح مبروك تدريباً على القراءة
السليمة . ويقدم عبد المنعم
شميس سلكوكة الاسلام .
تستضيف الدورة كل اسبوع احد
المسؤولين عن الخدمات العامة مثل
الجوازات والجمارك لاعطاء فكرة
عن خدماتهم للجمهور . من
يتقرب من الحاضرة يدفع غرامة
عشرة قروش . فتحة القنادي
كثير المذيعين في « الشعب » مسئولة
عن الدورة . تقول ان الدورة
اجبارية للمذيعين ومذيعات التنفيذ .
وهي نفيسة شاعرن . عبد الصمد
دموقى . سيد عبد الكريم .
يحيى عبد الطم . انصار سميد .
شفيق شلى . اسماء سيد . مصطفى
ليب . هما الرزوقي .



عبد الله الصغتي

رسالة الضاحك

رسالة تحية للبطل عبد المنعم رياض في برنامج بعد
النحية والسلام . الذي يقدمه المخرج فتح الله الصغتي . كتبها
عبد الرحيم منصور . اذيعت مساء ٩ مارس . في ذكرى استشهاد
البطل . تستغرق خمس دقائق . تتضمن ثلاث فقرات . تقول مالت
على اقله كام ميله . . . مالت على رى ميله الاب ع العيلة . . . وقالت
لى . . . حران مصالى اشرب . . . عطشان تعالى اشرب . . . انا قلت
.. باللى عليكى مطبوخين شفايف مصر . . . ليه مينك مش رابقة . . .
ماقوللى . . . ولون خضارك ليه بالفل مشقولى . . . وانت باست
الحسن والفرسان . . . لما عطشانيميل عليكى . . . بتبيلى قبلنا . . .
من لفتك مينك تجرى على كمانا وهدونا . . . وحرنا . . . ونكركرى
لى صدونا . . . واثنى بامست الحسن والله شنا . . . باللى رقتك فى
الشارب طويلة . . . باللى هيكفى فى الفارب كحيله . . . كيف ارتوى
من مينك قوللى . . . قوللى . . . كيف تروى حسنه ومدبولى . . .
قالت زى اليومين دول . . . انا كنت عطشانه . . . جادت على . . .
روح عبد المنعم رياض . . . من يومها انا من روح الشهيد
خلقنى انسانة . . . روح الشهيد الحى . . . يكتب عبد الرحيم
رسائل اخرى . رسالة من البترول العربى الى طائرة فانوم . . .
ورسالة من السلام الى نيكسون . . . ورسالة من نجلاء هدايت حلى
الى طيار امريكى .

١٦٥٠ اسماء
والبقية تأتي

اختيار الاسماء مشكلة . لكن
هذا البرنامج اختار حتى الان
١٦٥٠ اسماً . يبحث عن اى اسم
داخل بلادنا . او في اى بلدى
ثم يسأل لماذا كان هذا الاسم .
لا يوجد في المكتبة العربية كلها كتاب
واحد يتحدث عن هذه الاسماء .
مدة الحلقة خمس دقائق فقط .
يداع يومياً . في البداية تقدم
شكرى الصانى وفاطمة محمود بهذا
البرنامج . وبدأ للمسؤولين ان
اختيار اسماء تكللى لدورة اذاعية
عمل ليس سهلاً ومن المشكوك فيه
ان يتم . فطلبوا من شكرى ان
يعد اسماء تكللى لدورة كاملة . . .
واعد فعلاً هذه الاسماء لم استمر
حتى الان . بعد اسبوعين او ثلاثة
يحتفل بمرور عام كامل عليه . في
كل حلقة فقرة من الاسماء ذات
الاصل الاجنى . لتقول المخرجة فاطمة
محمود ان الشكل العالى هو
المناسب تماماً له . لا تستطيع
تقديمه لي شكل درامى حتى
لا يذاع . حشد لامبر له . ولا تقبل
الانحام الانبيات فيه . . . حتى لا
تكون على حساب المعلومات في
البرنامج . الحلقة الواحدة تأخذ
يوماً كاملاً من « شكرى » . ثم تمر
على المخرجة . ومدير المنوعات
ومراقبة المنوعات . ومدير البرنامج
العام . كل هذا في يوم . ثم كل
مستحقات تسجل معاً في ٢ ساعات
بالاستوديو . يقول شكرى ان عدداً
كثيراً من الاسماء يرسل به
المتسمون يسألون عما وراء
تسميته .

أغاف من ثون جديد في صوت العرب

مشروع جديد في صوت العرب
.. يقوم على تقديم الاغنية التي
تلاقي الاقبال في كل بلد عربى .
بينا بخطوة اولى هي تجميع
الفولكلور من جميع البلاد العربية
.. وتسجيله على شرائط . ثم
يعطى كهدية لكبار الممثلين عندنا
.. يستمعون اليه حتى تشرب
وجدانهم . يطلب منهم بصندك
تلحين اغنية بنفس الروح المنتشرة
في الفولكلور . هذه الاغنية
الجديدة تحمل ملامح الروح
العربية . كل عربى سيجد فيها
روحه . انها عندك اغنية الوحدة
العربية . يقول وجدى الحكيم
اننا بهذا نتجاوب مع رسالة
صوت العرب في التعبير عن الروح
العربية . وفي تطوير الاغنية
العربية . وفي نشر اللوح العربى
وتوحيده . هذا المشروع اعده
فمن خطتها مراقبة الموسيقى
والغناء في « صوت العرب » .

كلمات في الفن

● هناك شعار صيني قديم يقول « لنضع الف زهرة تفتح ... » . يخيل لي أننا بحاجة - في حياتنا الفنية والثقافية - إلى أن نمنح هذا الشعار شيئاً من العناية والانتباه . أنه شعار حقيقي واصيل ، وهو قادر على أن يعطي المؤمنين به كثيراً من التسامح وسعة الأفق والقدرة على احتمال الاختلافات الفنية المتعددة . ليس الفلونا واحداً ولا مدرسة واحدة . وبإلقاء الزهر نعطى جمالها من تعدد الألوان لأنها لو اعتمدت على لون واحد لفقدت تأثيرها ... حتى عطرها سوف يصبح بلا قيمة ولا روح ولا جمال . فالاختلاف والتنوع بل والتعارض والتناقض كلها أمور ضرورية للجمال الفني والخصوبة الفنية . ولو استطاع كل إنسان أن يسحق الزهرة التي لا تعجبه لانتهى الأمر بزهرة واحدة في الحقيقة . وهذا نفسه طاب كبر ... أن ترى العين كل يوم ... في الصباح والمساء زهرة واحدة ولونا واحداً وطرا لا يتغير ... أنه عذاب حقيقي شديد القسوة ... لذلك فما أجمل أن نعود إلى ذلك الشعار المبهج ... : دع ألف زهرة تفتح .

● قرأت مقالا لمحمود درويش شاعر الأرض المحتلة يتحدث فيه عن نفسه . استوقفتني في هذا المقال عبارات كثيرة مؤثرة إلى أبعد الحدود . وأنا أحب محمود درويش من خلال كلماته ... أحبه ... وأشعر بصفاء نفسه التي تتألق وتزداد شفافية وطهرا كلما تعرض هذا الفني الصغير الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين للذباب والأنطهاد . أنه متفائل وطيب ومحب للإنسان ويميد من التعقيد والاحساس بالمرارة . وهذا النوع من الفنانين يمجني . أنهم أصحاب مدرسة البراءة والطهارة والحب . ولذلك فالحياتهم أو مع فنهم هي تطهر رفيع للروح والوجدان و ... لنقرأ بعض كلمات محمود درويش .

● يقول محمود درويش في مقاله : « ليس من حقى القول أنني سعيد . من السخيف أن ادعى بأنني سعيد . ولكن مطاردتي للسعادة تمنحني السعادة . هذا هو - في رأيي - سر وجود الشاعر منذ قيام الإنسان بالتعبير عن نفسه » ويقول محمود عن تعذيب ألامته ومنعه من الخروج من غرفته ابتداء من الساعة الرابعة مساءً : « ... اجلس في غرفتي ، كل مساء ويطربني أن أربط بالشمس ، لاني أمتع من مفارقة البيت بعد غروب الشمس ، منعوني شرفاً كبيراً عندما ربطوا خطسواني بالشمس اجلس في الغرفة ، اقرأ ، اسمع موسيقى ، وانتظر البوليس . وفي الساعة الرابعة كل يوم أبيت وجودي في « محطة الشرطة » بابتسامة حقيقية غير لئيمة دائماً . وأنا أنظر إلى ذلك برؤية شعرية : لقد تقاسمنا اليوم : نهم الليل ، والنهار لي . لا يبق لي الخروج في الليل ، وهم دائمو التجوال في الليل . وكل واحد منا يعلم أن النهار أجمل من الليل ، وضوء الشمس أحلى من الظلام ، فمن انتصر ... أنا أم البوليس ؟ »

● ويكشف محمود درويش لأول مرة عن موهبة أخرى له غير الشعر ... يقول في مقاله البديع : « اليوم ... يبدو من المستبعد أن أكتشف النقاب لأول مرة أنني كنت موهوباً في الرسم . ربما كنت في ظروف أخرى أطور كرساماً لا كشاعر . وقد تضطك عندما تعرف لماذا توقفت عن الرسم . السبب في منتهى البساطة : لم يملك والذي قدرا من المال يتيح له إمكانية أن يشتري ما يحتاجه من أدوات الرسم . لقد زودني بدفاتر الكتابة بشق النفس . ألتني ذلك كثيرا فبكت وتوقفت من الرسم . وعندما حاولت التمييز من الرسم بكتابة الشعر . وكتابة الشعر لا تتطلب نفقات مالية » .

● وبمناسبة محمود درويش استمعت في قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي ولي ندوة أقامتها الدكتورة حكمت أبوزيد إلى « كورال الطلبة » وهم مجموعة من فتياننا وشباننا أعرف منهم عبد العظيم عريضة وأتمام الجريش ... كونت هذه المجموعة فرقة فنية لتقديم الماني المقاومة من شعر الأرض المحتلة ... سجدت بكورال الطلبة سعادة بلا حدود . أنهم فنانون موهوبون وشبان متحمسون ودارسون . مجموعة جميلة تنبع من الأصوات الرائعة المدربة المتعلمة ، يقدمون شعر المقاومة بالعان بديعة وأصوات حلوة تملس القلب ... ما أجمل هذه الفرقة الرائعة التي تعمل وعندما هكذا بلا عون من أي سلطة ثقافية . كل ما يساند هؤلاء الشبان الممتازين هو الاخلاص والفن والتعليم . تمنيت أن تجد هذه الفرقة كل العون والمساعدة حتى نطينا كل ماني أعمالها من فن جميل ... وحتى تقدم فننا للناس في كل مكان من أرض وطننا العربي .

● وفي كورال الطلبة الرائع استمعت إلى فتاة كانت تسمى « صولو » . وجه صاحب جسد نحيل ونظارتان سميكتان ... ولكن ... رياه ... ما أجمل الصوت وأفراء وأعمقه ... ما أكثر ما أرى في قلبي هذا الصوت الجميل النبل المجهول ... من صاحبة الوجه الشاحب والجسد النحيل والنظارتين ... من صاحبة هذا الصوت الملائكي النقي ... أتني أنني أن أرف اسمها وأسمع صوتها ... وأتني كذلك أن يسمعها الناس ويرفوها فهي موهبة حقيقية تتقدم للناس بخجل وتواضع يمنحان صوتها لمسة عميقة من الصدق والمهوبة والعنان !

● وفي قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي أيضاً لي أن أقدم صوتاً جديداً هو : محمد قابيل ... استمعت إلى محمد أول مرة بالحاح من مجدي نجيب كما استمعت يوماً إلى محمد حمام بنفس الطريقة ... وقد أعجبنى محمد قابيل لأحدود الجلسات الخاصة التي كنا نستمتع فيها إليه ... ولكنني تمنيت دائماً أن أستمع إليه بين جمهور كبير ... حتى أستطيع تقدير موهبته الحقيقية وتأثيرها على الناس ... واستقبل الناس محمد قابيل في قاعة الشعب استقبالا رائعا ... صوته قوي وجميل ومخلص ... صوت ثقافته الدراسة وعمقه احساس ناضج بالحياة ... فيه لمسة حزن بلا افتعال ولا سطع ... الآن بعد أن رأيت محمد قابيل من الجوار استطعت أن أقول : لقد كسبنا صوتاً جديداً .. موهبة حساسة ونقية . كل ما يحتاجه هذا الفنان الجديد هو الفرصة ... وأرجو أن تتاح له ... وأن يأخذ المكانة التي يستحقها ... ولا يتمتر في كل ما يبلا حياتنا الفنية من قيود وتقييدات .

لأم النقاش



حكمت أبوزيد



محمود درويش

محمد قابيل



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
خلى الشوف

AL KAWAKEB

No. 971 - 10-8-1970

مجلة أسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز الصرب -
القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢
هدا - في الجمهورية العربية
المتحدة وبلاد أنجسادي البريد
العربي والأفريقي ٢٥٠ قرشاً
- في سائر أنحاء العالم ١٢ دولاراً
أو ٢ جنيهات إسترلينية. والقيمة
تحدد وفقاً لقسم الاشتراكات
بدان الهلال : ٢٠.٤٠ ج. -
والسودان بحواله بريديه - في
الخارج بتحويل أو بشيك مصرف
فيلسلف الصرف في ٢٠.٤٠ ج. -
والإسكندرية بحدود البلاد بالبريد
العادي - وتضاف رسوم البريد
الجوي والسجل على الاستمرار
المستندة عند الطلب.

نجما الفلاف

مأجدة الخطيب

فاروق نجيب

تصوير : غياشي الصباغ



قراءة

● هل طمعت القسرة يوم
العبد ؟
أحمد عبده محمد - السويس
- أنا لا أعطي اهتماماً كبيراً
لعظام الأحباب !

ملابس

● أنا الفسايق من ارتداء
النساء للبنطلون ؟
جرجس موسى - مشطا
- أنا الفسايق من ارتدائهن
أي شيء !

عمر

● قرأت في مجلة لبنانية أن
هناك علاقة حب بين عمر الشريف
ومديرة دمائه ؟
سمير محمود خليل - بورسعيد
- لست من المهتمين بالحياة
الجنسية لى عمر !

هدية

● حضرت إلى القاهرة ومضى
لك هدية بلح ... ولكنى جمعت
فاكلت الهدية !

حرباً - بغداد
- تمنياتى لك بعصر الهضم !

أنا

● اكتشفت أنك ...
حازم حسن - بغداد
مصطفى محمد رمضان - شبرا
صلاح محمد الشاهد - دقهلية
- مفارم بالولاد !

١٤/٩

عروس

● ماذا تفعل في ليلة الزفاف
لو اكتشفت أنهم قد أبدلوا
مروستك بأخرى ؟
سعيد طواب - أم درمان
- يا سيدى .. أهى كلها
عروسة !

ضحكك

● هل يستطيع الرجل أن
يعرف إذا كانت المرأة تضحك له
أو منه أو عليه ؟
عيسى متولى - القاهرة
- يستطيع أن يريخ نفسه بأن
يعرف أنها دائماً تضحك عليه !

ثقة

● هل زوجتك تثق بك ثقة
تامة بعد أن بدأت تحرر هذا
الباب ؟
عبد الهادي سكرام - الكويت
- زوجتى لم تثق بى ولو
اشتغلت في مجلة منبر الإسلام !

أسير

● ماذا تفعل لو وقع في يدك
أسير إسرائيلى ؟
السيد محمد موالى السيد
- اتصل بعديلة الحيوان !

عيد

● عيد ميلادك بكره ... كل
سنة وانت طبيب ؟
سناه عبد الخالق - بورسعيد
سميحة أبو المحاسن - القاهرة
- تهنتنى لكما بقوة الذاكرة ،
وشكراً من الأعمق .

وبينك

المرأة

عندما تقول المرأة لا نعم
نعم ، وعندما تقول نعم لى
نعم أيضاً !
د محمود رطيل - الصافية
لرأة لا تقول نعم وانمسا
هم !

ناس

يا رايك في قول برناردشو
زادت معرفتى بالناس زاد
لكلى ؟
نجوى - المنصورة
أدرى بالجمع الانجيزى !

قلب

ا كان قلب الرجل في يدي
المرأة ؟
ليلى - منشية البكري
يت امرأة يا تانى ؟

صحراء

تفضل لو انفردت
في الصحراء ؟
محمود خضر - الدامول
نليها تلف وتلف على !

يوم ٩ مارس في الميدان الثاني

شعر : ابت عروس

● تحية للشهيد رياض في ذكراه الاولى ●

زى النهارده من سنه يا ولاد
كان فيه ما بينى وبين حبيبى معاد
جامع عمر مكرم كانه السكه
والناس ام اجناس تقول يا رياض

●●

التمش طالع طمعة الاوليا
والغلق ماشيه تفنى للحريه
بلادى يا بلادى يا فاليه عليه
وكاننا في موسم الاعياد

●●

الله اكبر قلته بلستى
يوم ٩ مارس في الميدان التانى
ساعة ما نور موكبه الرياني
حييت بمعنى كلمة استشهاده !



عبد المنعم رياض

الكواكب

ساندرا لوك
« اقرأ صفحة ٢٤ »

